

مدارات
المشاكل الثلاث للمحافظين في ايران 18
راي
هل عرفتم بفضيحة الـ 84 وكيل وزارة في بغداد؟ 19

امريكا اعتبرتها «غير نزيهة» لاستبعاد الاصلاحيين انتخابات ايران: اقبال كثيف وتوقع فوز ساحق للمتشددين



فتاة إيرانية تلي بصوتها في طهران الجمعة (أ ف ب)

وقال آدم إيريلي المتحدث باسم وزارة الخارجية للصفيين «منع مرشحون من المشاركة في الانتخابات في محاولة لتقليص الخيار أمام الشعب الإيراني قبل بضعة أشهر أنه لا يشعر برغبة أكثر في الانتخابات حرة ونزيهة ولا تتفق مع الاعراف الدولية». أما الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي كان أعلن قبل بضعة أشهر أنه لا يشعر برغبة أكثر من العودة إلى مكتبته، وقد تساهم نتيجة الانتخابات التشريعية التي أجريت الجمعة، ووصفتها بأنها تتفق مع الاعراف الدولية، وقد تساهم من المرشحين الاصلاحيين من خوضها.

طهران - «القدس العربي»:

اغلقت صناديق الاقتراع في ايران مساء الجمعة بعد تمديد مفاجئ لثلاث ساعات للسماح لكبير عدد ممكن من الناخبين بالادلاء بصوتهم، وسط توقعات بفوز ساحق للمحافظين. وقالت الاذاعة والتلفزيون ان التمديد هو اقبال الناخبين بكثافة على المركز. وكان بعض المرشحين رأوا ان اتخاذ قرار بتمديد الوقت المخصص لعمليات الاقتراع قد يعكس رغبة برفع نسبة المشاركة في الانتخابات.

وفي حين بدأ المحافظون واثقين من الفوز، في ظل استبعاد كل هذا العدد من الترشحات ووجود تيار كبير في الرأي العام يعيل على عدم المشاركة بعد الخيبة التي اصيبت بها نتيجة عدم تحقق الآمال التي علقها على الاصلاحيين خلال وجودهم في الحكم في السنوات الماضية، وادلى مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي بصوته باكراً، ودعا الإيرانيين إلى التوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع.

وإلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي بصوته في وقت لاحق في وزارة الداخلية. وقال «لهم ان يشارك الناس في الانتخابات، وإذا كانت المشاركة جيدة، عرف ان بإمكان هذا الشعب ان يخلق المفاجآت، رغم كل التنبؤات والادعاء» التي ترجح فوز المحافظين.

وقرر الاصلاحيون الآخرون مقاطعة الانتخابات، وعلى رأسهم شقيق الرئيس الإيراني رضا خاتمي، وقد رد آية الله جنتي في خطبة الجمعة على هؤلاء الذين قسروا الامتناع عن المشاركة. ودعا الإيرانيين إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع بكثافة، لأن الاقتراع بمثابة «مصاص» في قلب (الرئيس الأمريكي جورج) بوش.

قتلى وجرحى بهجمات على بائعي الخمر في البصرة «اختبار قوة» بين السيستاني والاحتلال بكرلاء و«انصار السنة» تتبنى تفجيرات ببغداد والموصل



سيدة عراقية أثناء صلاة الجمعة في الكوفة (أ ف ب)

اجل هذا الامر، واكد بيبي انه لا يخشى «رد فعل» الشارع في كربلاء، وأضاف في هذا الصدد «من حقهم الاعتراض والتظاهر بشكل سلمي فاننا لا نخشى شيئاً لاننا نعمل لصالح الناس». وعلل صعيد آخر وفي موجهات ليست الاولى من نوعها في العراق قتل ثمانية اشخاص وجرح اكثر من عشرة آخرين في مواجهة تبادل إطلاق النار بين مجهولين مسلحين وباعة المشروبات

المقدسة». وكان بيبي اكد ان ذلك «غير صحيح فعده كبير ممن دخلوا مكتبتي اكدوا انهم يمثلون السيستاني وهناك اثنان على الاقل، امرأة ورجل، قال انهما يمثلان الوكيل الشرعي للمرجع في المدينة»، في إشارة إلى الكربلائي. الا انه استدرك قائلاً «لم أقم باستشارة احد من جماعة السيستاني، كما انه لم يرسلوا احداً من

دحلان استعرض قوته في «تل الهوا» قبل ان يتصالح مع عرفات في رام الله: اتفاق على حل «فرقة الموت» في الامن الوقائي بغزة

واكد المصدر بان حالة الاحتقان بين عرفات ودحلان انتهت تقريباً. وقالت مصادر مطلعة في رام الله ان الاجتماع التصالحي بين الرجلين جاء بعد ان استعرض دحلان مؤخرًا قوته في قطاع غزة. وكانت مصادر فلسطينية قالت ان عرفات قرر بعد الاعتداء على الجيبالي السيطرة على تل الهوا (المقر الرئيس للامن الوقائي في القطاع) من قبل باقي الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الا ان عناصر الامن الوقائي وبعض قيادات الشبيبة التي هي منقسمة أيضاً، واحد اجنحة كتائب شهداء الأقصى، اتجهت للمقر ملوحة بالسلاح.

ومن الجدير بالذكر أن دحلان الرئيس السابق للامن الوقائي هو الذي أمر بتشكيل الفرقة، عندما كان وزيراً للامن الداخلي في حكومة محمود عباس (اليوأمن). بأنه تم الاتفاق في نهاية الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل على وقف جميع نشاطات تلك الفرقة ومنع افراد الامن الوقائي من تداول ذلك الاسم، والعمل على الحد من عقيدة العصابات السائدة في قطاع غزة. وأشار المصدر ان الامن الوقائي مقر بان الوضع الامني الداخلي في قطاع غزة خطير جدا خاصة بعد الاعتداء الذي تعرض له قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجيبالي مؤخرًا. وكشف المصدر عن ان الجيبالي بعث برسالة الى الرئيس عرفات يطلب فيها بوقف التحقيق في الحادث.

وكان اعضاء من الفرقة هاجموا مكتب الجيبالي واعادوا عليه بالضرب، واشتبكوا بالرصاص مع قوات الشرطة ما أدى إلى مقتل ضابط واصابة 11 آخرين.

رام الله - «القدس العربي» -

من وليد عوض:

اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعقيد محمد دحلان في نهاية اجتماع استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على حل ما يسمى بـ«فرقة الموت» التابعة لجهاز الامن الوقائي بقطاع غزة، وهي فرقة غير مرخصة اثار الكثير من المشاكل بين الاجنحة الامنية المتصارعة، وطالما عبر الزعماء عن سخطهم واستيائهم منها.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول حضر ذلك الاجتماع «القدس العربي» ان دحلان نفى في بداية الامر وجود تلك الفرقة في جهاز الامن الوقائي، مؤكداً بان تلك الفرقة هي القوة التنفيذية في الجهاز، ومنها الدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) باطلاق هذه التسمية على الفرقة.

البطيريك الماروني يحذر من انضمام لبنان الى منظمة اسلامية

بيروت - يو بي أي: حذر البطيريك الماروني نصر الله بطرس صفير من انضمام لبنان الى «المنظمة الاسلامية للترقية والتجوير» ان هناك «سوء فهم» لدى معترضين لبنانيين على الانضمام الى هذه المنظمة.

واعلن البطيريك صفير في رسالته الجمعة بمناسبة بدء الصوم عند الطائفة المسيحية عن معارضته مشروع القانون المحال الى مجلس النواب المتعلق بانضمام لبنان الى المنظمة الاسلامية للترقية والتجوير «اليسيسكو». ولقد البطيريك صفير الى ما نص عليه المشروع بـ«جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم في جميع مراحلها، وحماية استقلال الفكر الاسلامي ودعم الثقافة الاسلامية». وقال «ان لبنان يحضن بوجود ديانتين، وبالتالي ثقافتين وحضارتين فيه هما المسيحية والاسلامية، لكنه على الرغم من ذلك يحضن شعباً واحداً هو الشعب اللبناني الذي يعيش ابناؤهُ معاً في جو من الاحترام المتبادل على ان يصموا الاذان عن سماع من يوسوس لهم بالفتنة». واعتبر «ان المجتمع اللبناني لا يزال يحمل طابع الحروب التي توالت على ارضه، ولا يزال ناسه يعملون في نفوسهم اثار ما كان على الارض اللبنانية من تهجير وتدمير واقتتال، خصوصاً ان المصالحة الوطنية لا تزال حلماً جديلاً لم يتجسد في واقع الحياة». (تفاصيل ص 6)

وكالة الطاقة الذرية: ليبيا صنعت بلوتونيوم واستوردت يورانيوم مخصبا

والوكالة الدولية للطاقة الذرية لمساعدتها في التخلص من هذه البراجم. ومن المقرر ان يسافر محمد البرادي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ليبيا الاسبوع القادم لمقابلة كبار المسؤولين الليبيين ومناقشة التقدم الذي تحقق في جهود الوكالة لتفكيك برامج الاسلحة النووية هناك. وتدع الوكالة تقارير عن ليبيا وايران قبل اجتماع مجلس محافظتها في الثامن من آذار (مارس) القادم.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة الليبية نفا عن وسيط كبير خاف طلب منه ارسال حاويتين من مركبات مستعملة لاجنحة طرد مركزي في ليبيا وايران قبل اجتماع مجلس محافظتها في الثامن من آذار (مارس) القادم. وقال التقرير ان ليبيا لم تلتزم ايضا باعلان عن «فصل كمية صغيرة من البلوتونيوم»، والبلوتونيوم واليورانيوم عالي النضج هما المادتان اللتان تشكلان اساس القنبلة النووية، وغاز يورانيوم، وهو شكل من اليورانيوم في معدن الطرد المركزي الخاصه بانتاج يورانيوم مخصب. وكانت ليبيا أعلنت في كانون الاول الماضي (ديسمبر) التخلي عن برامجها للأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ودعت خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا

فيينا - كوالبيور - أف ب- رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير الجمعة ان ليبيا انتجت سراً كميات صغيرة من البلوتونيوم واستوردت يورانيوم مخصبا وقامت بعدة أنشطة أخرى تهدف إلى صنع سلاح نووي. وأضافت الوكالة ان هذه «الاشكال من عدم الالتزام تكشف عن ان ليبيا ظلت على مدى فترة طويلة تنتهك... اتفاق الضمانات، الذي يمثل جزءاً أساسياً من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ومن بين الانتهاكات المتعددة من جانب ليبيا للالتزامات بشأن موافاة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانشطتها عدت الوكالة عدم الالتزام بالاعلان عن استيراد يورانيوم مخصب جزئياً في الايام 1985 و 2000 و 2001 وتخزينه... واستيراد مركبات يورانيوم عامي 1985 و 2002». ورفض مسؤول اللجنة ارسال فرق التحقيق حيث قال ان هذه العادة منتشرة في كل البلدان والشذوذ في السعودية نسخته قليلة. ولكن المحرسين يقولون ان ثقافة الشاذين الهامشية تنتشر بين طلاب المدارس في غياب التعليم والتوعية.

ويقول احد مدرسي اللغة الانكليزية ان الطالب الوسيط في الغالب يحصل على علامات جيدة لانه مغضول من احد اساتذته، ويقول مدرس آخر انه في الكثير من الاحيان يقوم طلاب بالاممال الدراسي وذلك حتى يتفادوا مع زملائهم الذين يرتبطون بهم. وفي الوقت الذي يرفض فيه الشاذين فكرة «الشذوذ» الا انه يقولون ان الصديق المضلل موجود في المدرسة ويطلق عليه «الولد حقي».

تزايد الهجمات على المصالح اليهودية ببريطانيا وسحب لوحة تهاجم اسرائيل من قاعة نرويجية

وكالة الانباء النرويجية الجمعة. وتكونت اللوحة الخطية للفنان الامريكي كريس ريدى وعنوانها «معاداة السامية باسم الرب» من كلمتي «اسرائيل» و«يو اس ايه» مع استبدال حرف ال as الانكليزي فيهما بصليب معقوف. واعتبر السفير لنيورا هرتزل في رسالته انه «من غير المقبول تشبيه اسرائيل والولايات المتحدة بالنازية». وقد وافق صاحب دار العرض اندرياس انغستشاند على سحب اللوحة بعد محادثة مع مسؤول عن الطاقة اليهودية في اوسلو.

والشهر الماضي اتلف السفير الاسرائيلي في السويد مجسماً اعتبره معادياً لاسرائيل مما تسبب في أزمة دبلوماسية بين البلدين.

مدينة جدة اصبحت واحة للشاذين.. مقاه خاصة.. عناق.. وتشابك بالايدي صحيفة سعودية تحرق تابو الشذوذ في السعودية وتحدث عن انتشاره في المدارس والجامعات

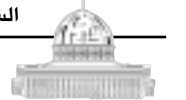
اشعر باتي مضطهد، وكان الشاب هذا يلتقي في واحدة من المقاهي مع اصدقاء يقولون عن انفسهم انهم «شاذون»، ويلبس عدد من الشاذين الملابس الغربية. ويقول احد الشبان انه «سمع ان احد الشباب السعوديين الذي كان عرضة للتزويج اضحت تعرف باسم «الاسواق السريعة»، او مناطق «كروزيغ»، فهناك الان مقاه خاصة بالشاذين، وفي واحدة من الفيلات الفاخرة في شمال المدينة، يقام اسبوعياً حفل ديسكو ارقص يشارك فيه شاذو المدينة. ويقول الذين يرتادون مثل هذه الامساكن ومعظم من العائدين من الولايات المتحدة بعد احدات ايلول (سبتمبر) 2001 انهم تعرفوا على هذه الامساكن من اصدقاءهم وعبر الانترنت.

وتقول صحيفة «الانديبندنت» البريطانية التي اوردت تقريراً عن هذه الظاهرة انه في الوقت الذي ينتظر فيه سيف السيف لتفتيش حكم الاعداد في اي شخص يتم بمعاملة الشذوذ شأن هناك نوعاً من التسامح مع الممارسة، كما تقول الصحيفة. وبحسب احد الشاذين (21 عاماً) فقد قال لا

اشعر باتي مضطهد، وكان الشاب هذا يلتقي في واحدة من المقاهي مع اصدقاء يقولون عن انفسهم انهم «شاذون»، ويلبس عدد من الشاذين الملابس الغربية. ويقول احد الشبان انه «سمع ان احد الشباب السعوديين الذي كان عرضة للتزويج اضحت تعرف باسم «الاسواق السريعة»، او مناطق «كروزيغ»، فهناك الان مقاه خاصة بالشاذين، وفي واحدة من الفيلات الفاخرة في شمال المدينة، يقام اسبوعياً حفل ديسكو ارقص يشارك فيه شاذو المدينة. ويقول الذين يرتادون مثل هذه الامساكن ومعظم من العائدين من الولايات المتحدة بعد احدات ايلول (سبتمبر) 2001 انهم تعرفوا على هذه الامساكن من اصدقاءهم وعبر الانترنت.

اشعر باتي مضطهد، وكان الشاب هذا يلتقي في واحدة من المقاهي مع اصدقاء يقولون عن انفسهم انهم «شاذون»، ويلبس عدد من الشاذين الملابس الغربية. ويقول احد الشبان انه «سمع ان احد الشباب السعوديين الذي كان عرضة للتزويج اضحت تعرف باسم «الاسواق السريعة»، او مناطق «كروزيغ»، فهناك الان مقاه خاصة بالشاذين، وفي واحدة من الفيلات الفاخرة في شمال المدينة، يقام اسبوعياً حفل ديسكو ارقص يشارك فيه شاذو المدينة. ويقول الذين يرتادون مثل هذه الامساكن ومعظم من العائدين من الولايات المتحدة بعد احدات ايلول (سبتمبر) 2001 انهم تعرفوا على هذه الامساكن من اصدقاءهم وعبر الانترنت.

اشعر باتي مضطهد، وكان الشاب هذا يلتقي في واحدة من المقاهي مع اصدقاء يقولون عن انفسهم انهم «شاذون»، ويلبس عدد من الشاذين الملابس الغربية. ويقول احد الشبان انه «سمع ان احد الشباب السعوديين الذي كان عرضة للتزويج اضحت تعرف باسم «الاسواق السريعة»، او مناطق «كروزيغ»، فهناك الان مقاه خاصة بالشاذين، وفي واحدة من الفيلات الفاخرة في شمال المدينة، يقام اسبوعياً حفل ديسكو ارقص يشارك فيه شاذو المدينة. ويقول الذين يرتادون مثل هذه الامساكن ومعظم من العائدين من الولايات المتحدة بعد احدات ايلول (سبتمبر) 2001 انهم تعرفوا على هذه الامساكن من اصدقاءهم وعبر الانترنت.



جماعة سنية تحذر: العراق ينزلق نحو حرب عرقية وطائفية مفتوحة

تدمير هذا البلد. وحذر أيضا من «التهديد العرقي» وتقسيم البلد إلى قوميات وعرقية مناطق وفصل الشمال عن العراق وإثارة صراع على الأساس العرقي والمناطق لقطع الروابط التي تجعل العراق ممتاسكا.

ويخشى السنة العراقيون من هيمنة الشيعة من خلال زيادة عددهم في أي حكومة عراقية في المستقبل ويتشككون في طموحات الكراد العراقيين للحكم الذاتي. ونجا الكراد العراقيون من حملة عسكرية شنها عليهم الرئيس المخلوع صدام حسين في منتصف الثمانينات واستهدفت سحق طموحاتهم الانفصالية وأدت إلى قتل نحو 100 ألف شخص.

وانتزع الكراد الشمال الذي تقطنه أغلبية كردية من قبضة بغداد بعد حرب الخليج عام 1991 ويتولون ادارته منذ ذلك الوقت ويريدون تعزيز وتوسيع هذا القدر من السلطة في ظل دولة فيدرالية اقترحها الكراد الاعضاء في مجلس الحكم، وقال دبلوماسيون أن كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة الذي أرسل فريقا إلى العراق هذا الشهر لتحديد مدى جدوى إجراء انتخابات مبكرة قرر الاعتراض على إجراء انتخابات مبكرة ولكنه لن يقدم توصيات على الفور بشأن أي حكومة انتقالية. وتصرف الإدارة الأمريكية التي تواجه انتخابات رئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) الموعد النهائي لانتقال السلطة في 30 حزيران (يونيو) بأنه مقدس واقترح أعضاء مجلس الحكم العراقي جعل مجلسهم الحكومة الانتقالية ربما في شكل موسع قد يضم مزيدا من الأحزاب ويخفف من نفوذ الشيعة.

بغداد - رويترز: قال رجال الدين السنة الممثلون في مجلس الحكم العراقي حيث يحظى الشيعة والاكرد الساعون للحكم الذاتي بنفوذ كبير ان العراق ينزلق نحو حرب عرقية وطائفية مفتوحة.

ويناقش المجلس الذي يشغل فيه الشيعة الذي يمثلون 60 في المئة من سكان العراق عددا متساويا من القاعد وضع دستور مؤقت تسير على اساسه حكومة مؤقتة ستنولي السلطة في 30 حزيران (يونيو) بموجب خطة أمريكية لنقل السلطة.

ومن المرجح أن تتم عملية تسليم السلطة دون الانتخابات التي طالبت بها أكبر سلطة دينية شيعية ولكنها تواجه عقبات في شكل خلافات داخل المجلس بشأن شكل الحكومة الانتقالية وبشأن المطالب الكردية بالحصول على حكم ذاتي كبير في المنطقة الشمالية الكردية وخارجها. وأشار الحزب الاسلامي العراقي الذي يتولى زعيمه محسن عبد الحميد الرئاسة الدورية إلى أن نفوذ الشيعة والاكرد في الحكومة والمناقشات بشأن المستقبل السياسي للعراق يخاطر بانقسام البلاد.

وقال محمد الفايدي المتحدث باسم رابطة رجال الدين المسلمين والقريبة أيضا من الحزب الإسلامي في كلمة تلاه ممثل أمام آلاف من رجال القبائل السنة في مسجد ببغداد ما يعاني منه العراقيون الآن هو الطائفية السياسية التي توزع فيها على سبيل المثال معظم الوزارات على حزب معين. وأضاف أن لا أحد يعين مالم يكن منتسما لهذا الحزب أو تلك الجماعة الدينية وسيكون لهذا آثار سلبية في المستقبل في

اغلقت قواعد لاقمار صناعية في افغانستان

المخابرات الامريكية تقيل مدير محطاتها في بغداد اثر فشله في اختراق المقاومة العراقية



جنود امريكيون في وضعية قتالية امام قصر الرئيس السابق صدام حسين في تكريت الجمعة (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الامريكية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية عزلت في الاونة الأخيرة أكبر ضباطها في العراق بسبب شكوك في قدرته على قيادة المحطة هناك.

وقالت مصادر أمنية للصحيفة ان المخابرات اجبرت ايضا على اغلاق عدة قواعد لاقمار الصناعية في أفغانستان بسبب مخاوف أمنية.

ويقول مسؤولون ان التطورات الجديدة التي لم يكشف عنها تشير للمصاعب التي تواجه الوكالة المركزية «سي آي آيه» في الوقت الذي تتصاعد فيه المقاومة العراقية، وتقوم طالبان بتجميع قواتها في أفغانستان.

واعترفت الوكالة الامريكية ان سلسلة من العمليات الفاشلة، أدت لفشلها في اختراق القاعدة والمقاومة العراقية. وكانت محطة بغداد قد اصبحت أكبر محطة تابعة للوكالة المركزية في تاريخها وتفوقت على محطة سايفون، في فييتنام، أثناء الحرب.

وقال مسؤولون الوكالة وجدت صعوبات في ملء فراغ مراكز في عدد من المحطات الخارجية، وجاء هذا في الوقت الذي رفض فيه عدد من الذين استعدوا للعمل في الخارج، من الخدمة في المراكز التي أرسلوا لها مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر، وقد أثر هذا على قدرة المخابرات لبناء علاقات مع قادة الحزب الافغان، او جمع المعلومات الأمنية عن المقاومة العراقية.

وتقول الصحفية ان هناك نقضا شديدا في المتحدثين باللغة العربية والذين لديهم استعداد للقيام بعمليات سرية خطيرة، لدرجة ان الوكالة اضطرت لدعوة عدد كبير من عملاء المخابرات الذين تقاعدوا، او الاعتماد كثيرا على المترجمين، كما صارت الوكالة تعتمد كثيرا على الجنود للقيام بعمليات سرية يقوم بها مخابرات عادية بها. ويقول مسؤول ان المخابرات الامريكية، وجدت صعوبة في التحكم في أفغانستان والعراق، حيث لا يتحرك الجنود او العملاء بدون حراسة تامة، ويعملون في العداة في المراكز الحسوسة بشكل شديد مما يعنى ان صلتهم بالمخبرين المحليين وقدرتهم على بناء شبكة من المخبرين أصبحت ضيقة جدا.

ومع اعتراف عدد من المسؤولين بعدم وجود نقص حاد بالتطوعين للعراق وعمليات سرية خطيرة الا ان المخابرات وافغانستان يشكك في القدرة الاكبر للوكالة الامريكية في تاريخها، ويرى مسؤول له علاقات قوية مع المجتمع الاستخباراتي ان الوكالة

استنفدت كل جهودها، «فالحرب على الارهاب وأفغانستان والعراق أدت لاجهاذ الوكالة»، ويتنقد بعض المسؤولين الطريقة التي تدار بها المخابرات والثقافة السائدة فيها ويحلمونها لوم الفشل الامني. ويقول مسؤول سابق في محطة الشرق الاوسط «يزعمون أنهم قاموا ببناء خلايا سرية تقوم بالعمل في كل الانشطة، وأشك في هذا لأنه لا يوجد لديك القوة البشرية للقيام بهذا»، وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش، قد جدد دعمه لدبر سي آي آيه، جورج تيننت وقال ان الوكالة تقوم بخدمة البلاد بطريقة جيدة، كما اثني بوش على المخابرات لقبامها بتفكيك الصف الأول من قيادة القاعدة الذي يزعمه اسامة بن لادن، مع انها فشلت حتى الان بالعثور عليه. ويقول مسؤولون ان الوكالة قبل بوش ان الانحصار، حيث تخضع لعدم اليقين والتحقيقات خاصة في ما يتعلق بطبيعة المشتكك في الامنية المتوفرة عن العراق.

واعترفت الولايات المتحدة ان مدير المخابرات المركزية اقل من مركزه في

بغداد، بعد سلسلة من العمليات الفاشلة والشديدة ضد القوات الامريكية نفذتها المقاومة العراقية في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي. وقال مسؤول ان العمليات التي تمت كانت كبيرة واحتياج الامريكيون لشخصية كبيرة ومجربة لإدارة المحطة في العاصمة العراقية التي يعتقد ان عدد العاملين فيها يتجاوز الخمسة عشر، ويعتبر هذا ثالث تغيير على محطة بغداد بعد اعلان بوش نهاية العمليات العسكرية في ايار (مايو) العام الماضي، ويعتبر منصب مدير محطة بغداد صعبا، فهو يقضي من رئيسه لقاء المسؤولين الامريكيين في العاصمة، وارسال تقارير عن وضع البلاد لواشنطن والاشرف على كل العمليات في كل أنحاء العراق، وكان اول رؤساء المحطة، مسؤول خدم فيها قبل حرب الخليج عام 1990 وهو مجرب وخبير بالعربية، ولكنه أكد رغبته بالبقاء منها بحلول حزيران (يونيو) 2003، وعمل خلفه في بلد قريب من العراق وعاش في بغداد عاما تقريبا، الا انه عزل من منصبه

بسبب مشاكل شخصية وقلق في واشنطن من تصاعد حدة العمليات العسكرية للمقاومة العراقية، وهناك العديد من التقارير التي تتكهن حول سبب عزل الأخير، ويقولون ان تقريرا كتبه في تشرين الثاني (نوفمبر) بلغة متشائمة وقال فيه ان اعداءه كثيرة من العراقيين تعتقد ان الامريكيين سيهزمون، والمدير الجديد، هو رجل سعد في الهيكل التنظيمي للمخابرات وعمل في كوسوفو. ويتركز موظفو المخابرات في مطار بغداد الدولي وفي المنطقة المعروفة بالحزام الاخضر والتي تتمتع بحماية أمنية شديدة، وهناك الكثير من الانتقادات الموجهة للمخابرات، حيث يقولون ان العاملين لديها في العراق يقومون بأعمال في من مهمة كبرى قال للصحيفة انها أغلقت لعدة أسباب مضمينا أن عدد الافراد في أفغانستان لم يخفص، وأوضح الصحفية أن عمليات الاغلاق تلك أثارت قلق البعض في مجتمع المخابرات لان حركة طلبان تعيد تجميع نفسها على ما يبدو وتعد لهجمات قبل الانتخابات المقرر اجراؤها هذا الصيف، وفي وقت سابق من الشهر الجاري أعرب أكبر جنرال امريكي في أفغانستان عن تفاؤله باعتقال بن لادن هذا العام.

انتشار الاعلام الكردية في كركوك يخيف العرب والتركان من حرب اهلية

كركوك (العراق)

- من جيني ماثيو:

تفعل بها ما نشاء... وانتقد المسؤولون العرب في بلدية المدينة النضالية الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، الحزب الجدي الرئيسي الآخر في العراق، واتهموها باثمة برياد زرع الكراهية والحقد بين الناس العاديين الذين كانوا يعيشون حتى الآن في ونام.

وقال احد هؤلاء المستشارين البلديين العرب محمد خليل نخشي اندلاع حرب اهلية لان الميليشيات الكردية تملك اسلحة خلافا للميليشيات العربية. كل النزاعات ستأتي من الحزب السياسية الكردية وليس من الشعب. وقال المسؤول في المحافظة اسماعيل العبيدي العضو في حزب عربي قومي بعد ان تمكن من الفرار اتمهم الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك الثاني (يناير) الماضي.

بتحريض الكراد على قتل العرب. وقال «أذا بقيت الأمور على ما هي عليه، ستقع حرب اهلية».

بيوتهم طوعا ليتركها للاكرد العاديين اليها، وكذلك التركمان الذين قسوا بعنف في عهد حزب البعث، وهم يخشون خصوصا ان يجعل الكراد كركوك الواقعة في محافظة التاميم جزءا لا يتجزأ من كردستان العراقية الجديدة.

وقد تمتع الكراد بعد حرب الخليج (1991) بغض الحظر الجوي الامريكي والبريطاني، بحكم ذاتي نسبي وحماية في مواجهة النظام القمعي العراقي في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية.

وهم يحاولون اليوم السيطرة على كركوك المدينة العاصمة لكردستانية القوميين الكراد.

وتفرغ اعلام كردية فوق المباني العامة في كركوك، معززة مخاوف العرب وهي مخاوف لا تسهم التصريحات المثيرة لسؤولين في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يسيطر على اربيل ودهوك، البتة في تهديتها. وأكد المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك نجاة حسن كريم ان «هذه المناطق من لنا ومن حقنا التاريخي ونستطيع ان

وكيل السيستاني يطالب مجلس محافظة كربلاء بالاستقالة بسبب تعيينه دون «استشارة المرجعية»

اكثر من الفي شيعة يتظاهرون في النجف للمطالبة بانتخابات عامة

الثلاثين من حزيران (يونيو) المقبل، الا انه شدد على ضرورة ان يتم نقل السلطة الى العراقيين بحلول هذا الاستحقاق.

ورفع المتظاهرون في مدينة الصدر احدي ضواحي بغداد، بينهم اطباء ومهندسون تجمعا امام مكتب اية الله السيستاني، شعارات كتب عليها «لا لانتخابات الطائفية».

وطالبوا ايضا بصياغة دستور «بعد الانتخابات»، ووضع جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من العراق. وقد ايضا هذه المطالب مسؤولون في المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق ابرز حركة سياسية تمثل الشيعة.

وقال الشيخ صدر الدين القبايجي في خطبة الجمعة «اننا نصر على تنظيم انتخابات ووضع جدول زمني (..) وعلى ضرورة تعجيل نقل السلطات».

النجف (العراق) - ا ف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو الفي شيعة تظاهروا الجمعة في مدينة النجف على بعد 160 كلم جنوب بغداد للمطالبة بتنظيم انتخابات عامة في العراق.

وجاء في بيان وزعه المنظمون «ندعو الشعب العراقي بجميع فئاته الى الدفاع عن حقه المشروع في اجراء انتخابات».

ولا يدعو البيان الى تنظيم انتخابات قبل 30 حزيران (يونيو) كما طالب حتى الان المرجعية الشيعية البارزة اية الله السيد علي السيستاني.

واضاف البيان «ندعو الامم المتحدة والهيئات الاخرى الى عدم معارضة ارادة الشعب العراقي في اختيار مفليه».

والاستبعاد الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الخميس امكانية اجراء انتخابات عامة في العراق قبل

«كربلاء (العراق) - ا ف ب: طالب الشيخ عبد الهادي الكربلائي وكيل المرجع الشيعي اية الله علي السيستاني في كربلاء أعضاء مجلس محافظة كربلاء بتقديم استقالاتهم لان «تعيينهم كان بقرار امريكي من دون الرجوع الى استشارة المرجعية».

وقال الكربلائي خلال خطبة الجمعة في مقام الاسام الحسين ان المسؤول الامريكي جون بيرري «قام بتعيين المجلس لوحد دون الرجوع الى استشارة المرجعية الدينية والسياسية».

واضاف انه «تم تغيب الشارع الكربلائي عن عملية الاختيار».

واضاف انه «من اجل احباط فرض ارادة الملث، ادعو الاشخاص المعينين الى الانسحاب من المجلس وانكرم بان قوة الاحتلال

سنستحج أجلا ام عاجلا واذ لم تنتسحبوا فستواجهون الشعب وعليك الاتعاظ ممن وقفا في وجهه».

وقد أقدم بيرري مندوب الحاكم المدني الامريكي في العراق بول بريمر على تعيين 40 شخصا أعضاء في مجلس المحافظة وأقالة المحافظ السابق وخمسة من معاونيه، وعقد المجلس الجديد الخميس جلسة انتخاب خلالها سعد صفوك رئيسا.

وتابع الكربلائي «لا تعرف ما هي المعايير التي احكمك اليها المسؤول الامريكي لاختيار الاعضاء الجدد لكننا تاكنا ان عملية الاختيار كانت وفقا لاهوائه ومرآجه».

وطالب بان يتم «اعتماد آلية اخرى عبر لجنة يتم اختيار اعضاؤها من المرجعية الدينية والسياسية ووجهاء المدينة

وكان عدد من سكان مدينة كربلاء اكادوا امس استياءهم بسبب غياب ابي ممثل للمرجعية الا ان ممثل بيرري لوكالة فرانس برس ان ذلك «غير صحيح فعدد كبير ممن دخلوا مكنتي اكادوا انهم يمثلون السيستاني وهناك اثنان على الاقل، امرأة ورجل، قالا انهما يمثلان الوكيل الشرعي للمرجع في المدينة».

لكنه استدرك قائلا «لم اقم باستشارة احد من جماعة السيستاني كما انهم لم يرسلوا احدا من اجل هذا الامر».

واكد بيرري انه لا يخشى «ردود فعل» الشارع لكنه استدرك قائلا «لا يخشى من هذا الصدد من حقهم في الاعتراض والتظاهر بشكل سلمي فانا لا أخشى شيئا لانني اعمل لصالح الناس».



مطل عراقي بين المصلين في مدينة الصدر الجمعة (ا ف ب)

حكمه كان يمنع بقوة مثل هذا الحديث عن هذه الاحصاءات وليس اجرائها فقط وراها تنسف جهود البعثيين في السيطرة على العراق.

وقال المصدر ان مثل هذه الاحصاءات التي يشار اليها الان انها هي تقديرات لا أكثر ولا صحة لها، وانها ربما تكون بدافع امريكي من اجل بذل الخلافات بين ابناء الشعب الواحد من اجل طمس اية الشهور القليلة المقبلة التي يمكن ان تكون ساحة زمنية للتنافس على الارض من اجل الفوز بدور جديد في العراق في اية انتخابات مقبلة اذا ما صدقت امريكا وعودها، تكشف ان التيارات العلمانية يمكن ان تكون الراجح من هذه الفترة الزمنية الحرة خاصة وان المسؤولين الامريكيين يصرون علنا بان النظام العراقي الجديد لن يكون اسلاميا ويحرصون على ذلك بشدة.

والجنوبية، فيما وجد قادة الاحزاب التي تم تشكيلها بعد الاحتلال الامريكي للعراق والتي يطلق عليها اسم احزاب الداخل فرصة للنهوض والتعريف ببرامجها وخاصة الاحزاب القومية والوطنية والتجمعات العشائرية والاكاديمية والثقافية للدخول الى حومة الانتخابات بقوة.

وفي الوقت الذي اكد فيه مصدر من الجهاز المركزي العراقي للاحصاء عدم وجود اية احصائيات عراقية سابقة عن عدد السنة او الشيعة او الاكرد، اكد المصدر ان العراق ومنذ العهد العثماني لم يقم باية احصائية على اساس طائفي في العراق، مؤكدا ان ما يتشاع عن اغلبية سنية او شيعية كما يرد الان في تصريحات بعض الشخصيات لا وجود له مطلقا، وخاصة وان نظام صدام المخلوع وخلال 35 عاما من

بغداد - «القدس العربي»:

جاء تأجيل الانتخابات في العراق لوعد لم يحدث بعد ليدفع شخصيات سياسية عراقية ومنها شخصيات من اعضاء مجلس الحكم لتنشيط دورها في كسب المصالح الانتخابية لفرصة سانحة قبل تحديد أي موعد للانتخابات.

وفيما اكد احد الشخصيات العراقية المعروفة لـ «القدس العربي» انه ينشط الان لتأسيس حركة سياسية وطنية جديدة تجمع فئات الشعب العراقي، قال الشخصية المعروفة الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه، وهو احد زعماء القبائل العراقية البارزة واحد ضباط الجيش العراقي السابق الكبار ان حركته الجديد ستكون ذات طابع عربي وطني يدعو الى وحدة الشعب العراقي بكل طوائفه وقيامه القومية

خامنئي حث على المشاركة بكثافة ووصف المقاطعين باعداء الثورة ونظام الجمهورية الاسلامية

الانتخابات التشريعية السابعة تجري في ايران وسط توقعات بفوز المحافظين



ايراني مع زوجته في أحد المغار الانتخابية في طهران الجمعة (رويترز)

دورة ثانية. وتطلعات 203 مرشحا بين اصلاحي ومستقل تحت بافظة (التحالف من أجل ايران) لمنع المحافظين من السيطرة بقوة على مجلس الشورى القادم. ودعا خاتمي الى المشاركة في الانتخابات لكي لاسيطر اقلية على المجلس عامرا بقوة من قنات مجلس صيانة الدستور المحافظ الذي حرم أكثر من 2000 مرشح معظمهم اصلاحيون من الانتخابات. وتقاطع عشرة احزاب اصلاحية الانتخابات خصوصا جبهة المشاركة الاسلامية التي يتزعمها محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس، وكتبت تعزيز الوحدة الطلابي الذي يعد أكبر المنظمات الطلابية. ويسعى المحافظون الذين ترجح كل المؤشرات فوزهم، كما يشير الاصلاحيون انفسهم، الى رفع نسبة المشاركة في الانتخابات لاضفاء شرعية على العملية الانتخابية، لفيما حذر بعض الاصلاحيين من مدن او قرى صغيرة باتجاه طهران في محاولة لرفع نسبة المشاركة فيها وسط توقعات بنسبة ضعيفة في العاصمة.

ويسمح القانون الانتخابي الايراني لكل ناخب بان يقترح في من دوائر البلاد، الا ان عليه ان يقترح في الدائرة نفسها في حال تنظيم

المرشحين في هذه الانتخابات المصرية. كما حث مراجع الدين في مدينة قم على المشاركة وقام التلفزيون الحكومي ببث صورهم أثناء الإدلاء بأصواتهم. ويبلغ عدد الناخبين أكثر من 46 مليون ناخب ايراني مدعوين لاختيار 289 عضوا من اصل 4737 مرشحا معظمهم من الوجوه الجديدة، وسط توقعات قوية بفوز المحافظين بسبب حرمان أبرز مرشحي الاصلاحيين من خوض السباق الانتخابي وحصر المنافسة على معظم المقاعد بين المحافظين ومستقلين يراهن عليهم الاصلاحيون لتشكيل كتلة معارضة قوي في مجلس الشورى القادم. وفتحت مراكز الاقتراع في الثامنة صباحا في كل الدوائر الانتخابية البالغ عددها 207 على ان تغلق في السادسة مساء اى 14.30 ت م ع احتمال تمديد الوقت بقرار من وزارة الداخلية اذا شهدت الصناديق اقبالا. ويبلغ عدد الناخبين، بحسب ارقام وزارة الداخلية الإيرانية 46,351 مليوناً من الجسسين، ويحق لكل شخص بلغ الخامسة عشرة من عمره الاقتراع. وشارك الرئيس الاصلاحى في هذه الانتخابات وأدلى بصوته في صندوق واقع في وزارة الداخلية ويستطيع أحد أن يحول دون أن يشارك الشبان في الانتخاب

«جيش انصار السنة» يستعرض في شريط فيديو لأول مرة عملياته ضد قوات الاحتلال في العراق



واشنطن - رويترز: أمرت وزارة الخزانة البنوك الأمريكية بتجميد أرصدة فرع مؤسسة الحرمين الخيرية السعودية في ولاية أوريغون للاشياء بان له صلات بممولين للإرهاب. وقالت الوزارة ان ضباطا اتحاديين نفذوا يوم الأربعاء أمر تفحيش لعقار اشترته مؤسسة الحرمين الاسلامية في اسلاند بولاية أوريغون. والحرمين التي يوجد مقرها الرئيسي في الرياض في إحدى أكبر المؤسسات الخيرية بملكية العربية السعودية. وسبق ان ادرجت فروعها في ست دول على قائمة امريكية منفصلة لمولمين مزمعين للإرهاب، لكن تجميد أصول فرع أوريغون جاء ضمن المنع لحين انتهاء التحقيقات، وهو تصنيف يختلف عن قائمة تمويل الإرهاب، وقالت وزارة الخزانة ان التحقيقات تركز على انتهاكات محتملة للقواعد الخاصة بالارهاب عن العملية وتقديم بيانات ضريبية كاذبة. وفي لقاء مع الصحفيين في واشنطن لم يربط خوان زاراني مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب وجرام العنف والتحقيقات بشكل مباشر بجهود مكافحة الإرهاب، وقال «لنا نقصص أنشطة الحرمين على مستوى العالم، هذا يشكل جزءا من تحقيق أوسع».

ونفي بيت سيدا عضوا مجلس إدارة فرع الحرمين في أوريغون ان تكون الجماعة قد ارتكبت أي جرائم، وقال «لنا رجل سلام وعارضت الإرهاب على الدوام وبشكل نشط، انا متأكد انه عندما نتحقق كافة الحقائق سيكون واضحا ان الحرمين اوريجون واننا لم نشارك في أي أنشطة جنائية». وأشار لاري ماناسار محامي الجماعة «الحكومة الأمريكية ابغثني انا ليس تحقيقا بشأن الإرهاب».

في آذار (مارس) 2002 ادرجت الولايات المتحدة مكتب مؤسسة الحرمين في الصومال والبوسنة في قائمة تمويل الإرهاب، وفي كانون الأول (ديسمبر) تضافت الحكومة الى القائمة فرع الحرمين في اندونيسيا وتوانزيا وكينيا وباكستان.

واشنطن - رويترز: أمرت وزارة الخزانة البنوك الأمريكية بتجميد أرصدة فرع مؤسسة الحرمين الخيرية السعودية في ولاية أوريغون للاشياء بان له صلات بممولين للإرهاب. وقالت الوزارة ان ضباطا اتحاديين نفذوا يوم الأربعاء أمر تفحيش لعقار اشترته مؤسسة الحرمين الاسلامية في اسلاند بولاية أوريغون. والحرمين التي يوجد مقرها الرئيسي في الرياض في إحدى أكبر المؤسسات الخيرية بملكية العربية السعودية. وسبق ان ادرجت فروعها في ست دول على قائمة امريكية منفصلة لمولمين مزمعين للإرهاب، لكن تجميد أصول فرع أوريغون جاء ضمن المنع لحين انتهاء التحقيقات، وهو تصنيف يختلف عن قائمة تمويل الإرهاب، وقالت وزارة الخزانة ان التحقيقات تركز على انتهاكات محتملة للقواعد الخاصة بالارهاب عن العملية وتقديم بيانات ضريبية كاذبة. وفي لقاء مع الصحفيين في واشنطن لم يربط خوان زاراني مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب وجرام العنف والتحقيقات بشكل مباشر بجهود مكافحة الإرهاب، وقال «لنا نقصص أنشطة الحرمين على مستوى العالم، هذا يشكل جزءا من تحقيق أوسع».

ونفي بيت سيدا عضوا مجلس إدارة فرع الحرمين في أوريغون ان تكون الجماعة قد ارتكبت أي جرائم، وقال «لنا رجل سلام وعارضت الإرهاب على الدوام وبشكل نشط، انا متأكد انه عندما نتحقق كافة الحقائق سيكون واضحا ان الحرمين اوريجون واننا لم نشارك في أي أنشطة جنائية». وأشار لاري ماناسار محامي الجماعة «الحكومة الأمريكية ابغثني انا ليس تحقيقا بشأن الإرهاب».

في آذار (مارس) 2002 ادرجت الولايات المتحدة مكتب مؤسسة الحرمين في الصومال والبوسنة في قائمة تمويل الإرهاب، وفي كانون الأول (ديسمبر) تضافت الحكومة الى القائمة فرع الحرمين في اندونيسيا وتوانزيا وكينيا وباكستان.

واشنطن - رويترز: أمرت وزارة الخزانة البنوك الأمريكية بتجميد أرصدة فرع مؤسسة الحرمين الخيرية السعودية في ولاية أوريغون للاشياء بان له صلات بممولين للإرهاب. وقالت الوزارة ان ضباطا اتحاديين نفذوا يوم الأربعاء أمر تفحيش لعقار اشترته مؤسسة الحرمين الاسلامية في اسلاند بولاية أوريغون. والحرمين التي يوجد مقرها الرئيسي في الرياض في إحدى أكبر المؤسسات الخيرية بملكية العربية السعودية. وسبق ان ادرجت فروعها في ست دول على قائمة امريكية منفصلة لمولمين مزمعين للإرهاب، لكن تجميد أصول فرع أوريغون جاء ضمن المنع لحين انتهاء التحقيقات، وهو تصنيف يختلف عن قائمة تمويل الإرهاب، وقالت وزارة الخزانة ان التحقيقات تركز على انتهاكات محتملة للقواعد الخاصة بالارهاب عن العملية وتقديم بيانات ضريبية كاذبة. وفي لقاء مع الصحفيين في واشنطن لم يربط خوان زاراني مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب وجرام العنف والتحقيقات بشكل مباشر بجهود مكافحة الإرهاب، وقال «لنا نقصص أنشطة الحرمين على مستوى العالم، هذا يشكل جزءا من تحقيق أوسع».

ونفي بيت سيدا عضوا مجلس إدارة فرع الحرمين في أوريغون ان تكون الجماعة قد ارتكبت أي جرائم، وقال «لنا رجل سلام وعارضت الإرهاب على الدوام وبشكل نشط، انا متأكد انه عندما نتحقق كافة الحقائق سيكون واضحا ان الحرمين اوريجون واننا لم نشارك في أي أنشطة جنائية». وأشار لاري ماناسار محامي الجماعة «الحكومة الأمريكية ابغثني انا ليس تحقيقا بشأن الإرهاب».

في آذار (مارس) 2002 ادرجت الولايات المتحدة مكتب مؤسسة الحرمين في الصومال والبوسنة في قائمة تمويل الإرهاب، وفي كانون الأول (ديسمبر) تضافت الحكومة الى القائمة فرع الحرمين في اندونيسيا وتوانزيا وكينيا وباكستان.

امريكا تجمد أرصدة فرع مؤسسة الحرمين السعودية في أوريغون

واشنطن - رويترز: أمرت وزارة الخزانة البنوك الأمريكية بتجميد أرصدة فرع مؤسسة الحرمين الخيرية السعودية في ولاية أوريغون للاشياء بان له صلات بممولين للإرهاب. وقالت الوزارة ان ضباطا اتحاديين نفذوا يوم الأربعاء أمر تفحيش لعقار اشترته مؤسسة الحرمين الاسلامية في اسلاند بولاية أوريغون. والحرمين التي يوجد مقرها الرئيسي في الرياض في إحدى أكبر المؤسسات الخيرية بملكية العربية السعودية. وسبق ان ادرجت فروعها في ست دول على قائمة امريكية منفصلة لمولمين مزمعين للإرهاب، لكن تجميد أصول فرع أوريغون جاء ضمن المنع لحين انتهاء التحقيقات، وهو تصنيف يختلف عن قائمة تمويل الإرهاب، وقالت وزارة الخزانة ان التحقيقات تركز على انتهاكات محتملة للقواعد الخاصة بالارهاب عن العملية وتقديم بيانات ضريبية كاذبة. وفي لقاء مع الصحفيين في واشنطن لم يربط خوان زاراني مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب وجرام العنف والتحقيقات بشكل مباشر بجهود مكافحة الإرهاب، وقال «لنا نقصص أنشطة الحرمين على مستوى العالم، هذا يشكل جزءا من تحقيق أوسع».

ونفي بيت سيدا عضوا مجلس إدارة فرع الحرمين في أوريغون ان تكون الجماعة قد ارتكبت أي جرائم، وقال «لنا رجل سلام وعارضت الإرهاب على الدوام وبشكل نشط، انا متأكد انه عندما نتحقق كافة الحقائق سيكون واضحا ان الحرمين اوريجون واننا لم نشارك في أي أنشطة جنائية». وأشار لاري ماناسار محامي الجماعة «الحكومة الأمريكية ابغثني انا ليس تحقيقا بشأن الإرهاب».

في آذار (مارس) 2002 ادرجت الولايات المتحدة مكتب مؤسسة الحرمين في الصومال والبوسنة في قائمة تمويل الإرهاب، وفي كانون الأول (ديسمبر) تضافت الحكومة الى القائمة فرع الحرمين في اندونيسيا وتوانزيا وكينيا وباكستان.

محبوب ومنصر وباشراحيل أبرز المرشحين للنقيب والشباب أغلب المرشحين لمجلس النقابة

الذي يعتبرونه إلى حد ما أفضل المرشحين حظا، لولا سلبيته في السابق وعدم تحقيقه أي إنجازات الصحافيين في الدورة المنتهية. وفي ظل نقابة العامة بأن منصب النقيب يفترض أن يسند لأحد مرشحي الحزب الحاكم لأسباب (مادية)، إلا ان الصحافيين اليمثيين اصيبوا بخيبة أمل من عدم تشييع السلطة لواقع النقيب شخصية مهنية تحظى باحترام الوسط الصحافي عموما ولديها هامش من الوقت يمكن ان تخصصه لخدمة النقابة وللصحافيين. أما مرشحو مجلس النقابة الذين بلغوا 106 مرشح، ويفترض أن ينتخب منهم 12 فقط، فقد كان غالبتهم العظمى من جيل الصحافيين الشباب، وشكلوا بهذا انقلابا على جيل سلفهم، الذين لم يربح منهم سوى عدد بسيط، بالإضافة إلى العديد من الصحافيين الشباب المرموقين.

وأرجع بعض المراقبين أسباب عدم ترشيح بعض الشخصيات الصحافية التي تحظى باحترام زملائهم من جيلي الكبار والشباب لزهدهم في هذا الترشيح وتفضيلهم إتاحة المجال لزملائهم الراغبين في تبوء مثل هذه المواقع النقابية.

الاحزاب المعارضة كما حزب السلطة، احتاروا في اختيار مرشحهم لهذه الانتخابات النقابية في ظل الصراع الحزبي الذي اشتدت روائحه في أكثر من اتجاه، بسبب تغليب بعض القيادات الحزبية لترشيح من يعتقدون بكفاءتهم، في حين وقد البعض الآخر على النقيض من ذلك، وظهر المرشحون في صور متعددة بأنهم المرشحين لأنفسهم وليس المرشحون من قبل أحزابهم.

واعتبرت مصادر علمية هذه الانتخابات النقابية بأنها أكثر الانتخابات حراكا في الوسط السياسي اليمني، لأهميتها والأهمية هذه النقابية التي يفترض ان تكون نقابة النخبة في البلاد، ما أحدثت استغفارا كبيرا في جميع الأوساط السياسية والحزبية وكذا الأمتية. الإيجابية للكثيرة التي أفرزتها إرهاضات العملية الانتخابية لهذه النقابة وصول أغلب الصحافيين وبالذات المنتهين حزبيا إلى قناعة بأنهم يفترض ان يعضوا أي مرشح من أي اتجاه سياسي لكفاءته المهنية والقيادية وليس لامتائه الحزبي، من منطلق (النقابة للجميع) وإن تحقق هذا أثناء الاقتراع فإنه سيشكل بادرة نوعية نحو التمرد على الأحزاب، وتأسيس كيان نقابي متميز، في بلد هيمنت فيه السلطة على كل الكيانات النقابية وأفرقتها من محتواها الحقيقية.

بشير: لا تفريط في الشريعة ولم نتعرض لضغوط طه وقرنق يستهلان مفاوضاتها بمنطقة ابني

واوضح ان السودان يمر بمرحلة جديدة في تاريخه يعم فيها السلام وتوظف خبراته لابناء شعبه تنمية وبناء وخدمات واستقرارا. ونحية أخرى بدأت الحكومة السودانية والحركة الشعبية مباحثاتها أسس بقضية منطقة ابني حيث عقد على عثمان محمد طه النائب الاول للرئيس السوداني والدكتور فرح زعيم الحركة الشعبية لقاء استمر لثلاث ساعات ونصف الساعة وسط تكتم شديد ووفي ظل السرية التي صاحبت مفاوضاتها. ووصفت مصادر قريبة من المفاوضات القضايا المتبقية، بأنها صعبة وتحثاج لقرارات سياسية، وقالت ان المفاوضات سيواصلون التباحث حولها من أجل التوصل إلى حلول ناجحة لها. ورحبت المصادر وصول وفود أوروبية وأمريكية إلى ليبيا في غضون الأيام المقبلة لإعطاء المفاوضات قوة الدفع المطلوبة لإنجاحها. وقالت المصادر ان طه وقرنق عقدا لقاءً واحداً بدأ في الحادية عشرة صباحاً واستمر حتى الواحدة

الصحافة السعودية تندد بالتحذيرات البريطانية المتكررة من اعمال ارهابية

الرياض - اف ب: نددت صحيفتان سعوديتان بالتحذيرات المتكررة من احتمال حصول هجمات ارهابية في المملكة العربية السعودية في الوقت الذي قلل فيه مسؤول سعودي من أهمية التحذير البريطاني الأخير بهذا الصدد. وكانت وزارة الخارجية البريطانية حذرت الاثنين من احتمال حصول هجمات ارهابية جديدة في المملكة العربية السعودية، معتبرة ان هذه الهجمات «قد تكون وصلت الى المراحل الاخيرة من اعدادها»، ونصحت المواطنين البريطانيين بتجنب أي رحلة غير ضرورية الى السعودية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية حذرت الاثنين من احتمال حصول هجمات ارهابية جديدة في المملكة العربية السعودية، معتبرة ان هذه الهجمات «قد تكون وصلت الى المراحل الاخيرة من اعدادها»، ونصحت المواطنين البريطانيين بتجنب أي رحلة غير ضرورية الى السعودية.

الشيخ صباح الاحمد: الكويت تخطت مرحلة الخلاف مع الجامعة العربية

القاهرة - اف ب: قال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في حديث مع صحيفة الامم المتحدة الكويت «تخطت مرحلة الخلاف» مع الجامعة العربية التي يتحمل النظام اليائد في العراق مسؤوليتها». ووضح الشيخ الصباح ان الكويت «مؤمنة بقوة» بتفعيل دور الجامعة العربية (ب) وتعديل ما يلزم من ميثاقها بما يعطي لها مزيدا من الصلاحيات، لحل مشكلة «الحروب الباردة بين العرب ومنعها من التحول الى ازمات»، ودعا الى ايجاد آلية عربية «لمقاطعة من يعادي على جيرانه».

واكد ان «القمة العربية المقبلة يجب ان تعمل على حل مشكلات المواطن العربي المعيشية في البطالة والصحة والتعليم والتعميم». وكانت العلاقات بين الكويت والامم العام الجامعة العربية عمرو موسى تورتت لعام 2003، وهدد موسى في نيسان (ابريل) من العام نفسه بالاستقالة بسبب الاتهامات التي وجهت اليه من الكويت.

وقد وجدت الكويت التي انطلقت منها الحرب الامريكية البريطانية على العراق نفسها معزولة داخل الجامعة التي اعلنت موقفها ضد هذه الحرب

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

في مخاطبته لحشد جماهيري بمدينة دنقلا (شمال السودان) نفى الرئيس السوداني عمر البشير ان تكون حكومة قد تعرضت لأي ضغوط من اية جهة، واكد ان السلام جاء بمجاهدات الشهداء «ولن يكون السلام غزوة وكرامة»، وعلن في الوقت نفسه انه لا تفريط في الشريعة الاسلامية، ان الحكومة تناقش الحركة الشعبية للوصول الى سلام «داخلية والكرامة»، دون املايات او ضغوط خارجية او داخلية، و اضاف ان سياسات الاملاءات والضغط الخارجي على الخرطوم في السابق اكدت فشلها وان الحكومة استطاعت رغم ذلك انجاز العديد من المشروعات التنموية والخدمية، وشدد الرئيس البشير على عدم التفريط في الشريعة الاسلامية، وقال ان امانة في عنقنا وان البيعة فيها ملزمة.



ابو ردينة يطالب الادارة الامريكية بالتحرك بجدية لتطبيق خارطة الطريق

ضرورة «وقف الاعتداءات الاسرائيلية باشكالها ووقف الجدار العنصري».. وكان عقد الخميس اجتماع بين مسؤولين فلسطينيين هما صائب عريقات ووزير شؤون المفاوضات وحسن ابو لبدة رئيس ديوان رئيس الوزراء الفلسطيني مع الوافدين الامريكيين الثلاثة ثم خلاله التأكيد على الالتزام بخارطة الطريق.

المبعوثون الامريكيون واللقاء الذي عقد بينهم وبين مسؤولين فلسطينيين.. وأضاف ابو ردينة «المطلوب جدية الادارة الامريكية لتنفيذ خارطة الطريق وعدم اعطاء اسرائيل فرصة للتهرب من خلال طرح مبادرات جديدة لن يكون لها نتيجة على عملية السلام».. وشدد مستشار عرفات على

غزة - ا ف ب: طالب نيسيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة الادارة الامريكية بالتحرك جديا لتنفيذ خارطة الطريق، مشيراً الى انه لا جديد في الزيارة التي قسام بها موفدون امريكيون الى المنطة. وقال ابو ردينة لـ «فرانس برس» «لا جديد في الزيارة التي قام بها

باريس تأمل الا يتم نقل مستوطني غزة الى الضفة

واكد دوفيليان ان فرنسا تأمل كذلك في ان «يندرج الانسحاب من غزة في تسوية عبر التفاوض مع امكانية ارسال قوة فصل للتدليل على التزام المجتمع الدولي بالضحي».. وكانت مصادر في رئاسة الوزراء الاسرائيلية اكدت ان ارييل شارون ينوي نقل مستوطني غزة الى الضفة الغربية. وعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي الخميس على مبعوثين امريكيين مشروعه لتفكيك 17 مستوطنة من اصل 21 في قطاع غزة في اطار خطة الفصل مع الفلسطينيين.

الخرطوم - ا ف ب: اعربت فرنسا الجمعة عن الامل في الا يتم نقل مستوطني غزة الى الضفة الغربية وفي ان يكون تفكيك مستوطنات غزة خطوة اولى نحو تسوية عبر التفاوض مع الفلسطينيين. وقال وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان الذي يقوم بزيارة الى الخرطوم «اننا تأمل ان تكون الاقتراحات الاسرائيلية بالانسحاب (من غزة) خطوة اولى في تسوية عبر التفاوض» مع الفلسطينيين.

واضاف دوفيليان ان فرنسا تأمل ان يكون هذا الانسحاب «خطوة اولى نحو تطبيق خارطة الطريق والا يتم نقل مستوطنات غزة الى مكان آخر في الاراضي الفلسطينية».. وقال وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان الذي يقوم بزيارة الى الخرطوم «اننا تأمل ان تكون الاقتراحات الاسرائيلية بالانسحاب (من غزة) خطوة اولى في تسوية عبر التفاوض» مع الفلسطينيين.

صانع اعلام في غزة يستعد لانسحاب اسرائيلي

لديه سببا اكبر من غالبية ابناء غزة لرغبته في انسحاب الاسرائيليين. وقال «احيانا يطلق اناس من هناك النار على بيتنا».. ومضى يقول «لا نستطيع انتظار رحيلهم».. تأمل ان تعود الامور الى طبيعتها لاننا في الحقيقة مجر سباحي».. وربما يكون من الصعب ان تنخيل الان ان بعض السياح جاءوا بالفعل من اسرائيل كي يزوروا شواطئ غزة على البحر المتوسط ومطاعم الاسماك قبل الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في عام 2000 عندما بدأ ابو داية في التركيز على الرمز السياسي.. وتصدر علم حزب الله اللبناني مبيعات ابو داية في الوجة الاخيرة خصوصا منذ ان بادلت اسرائيل في الشهر الماضي مشات السجنا العرب بجيش ثلاثة جنود ورجل اعمال اسرائيلي اختطفه مقاتلو حزب الله.. ونفذت جميع اعلام حزب الله بل باع ابو داية شارات الجماعة اللبنانية التي كانت قوة رئيسية وراء انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان عام 2000. وقال ابو داية وهو يمكس بشارة لعلمين اسرائيلي وفلسطيني متقاطعين كعلامة على الصداقة «لا أحد يشترى هذا»..

يعيشون في غزة. لكن شارون الذي كان مدافعا عن المستوطنين يواجه ضغوطا هائلة من احزاب اليمين المتحالفة معه كي لا ينسحب من أي اراض في غزة والضفة الغربية احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967. وكان شارون يحاول أيضا هذا الاسوع اقتاع مبعوثين امريكيين بان خطواته احادية الجانب مثل الانسحاب من 17 مستوطنة من بين 21 مستوطنة في غزة لن تقضي على خطة «خارطة الطريق».. لتحقيق السلام التي تدعمها واشنطن. ويخشى فلسطينيون ان يكون انسحاب اسرائيل من غزة مقابل سيطرة اسرائيلية اقوى على الضفة الغربية حيث يطالبون كذلك بدولة يهودية. ولم يطرح بعد جدول زمني واضح للانسحاب من غزة. وتقول مصادر سياسية اسرائيلية ان الانسحاب اذا تم ربما لن يبدأ قبل أشهر وان تنفيذه قد يتطلب سنوات. ويعيش ابو داية بالقرب من مستوطنة «نيساريم» الصغيرة في قطاع غزة حيث يوجد نحو 400 مستوطن يهودي من هجمات يشنها نشطاء فلسطينيون عدد مماثل من الجنود. ويقول ابو داية ان

غزة - رويترز: يتشمع طارق أبو داية «الروائح في الهواء» ليعرف في أي اتجاه تسيير رياح السياسة في غزة ليضع الاعلام التي يظن انها ستعرف. وهو ومنهك الآن في صنع عشرات الاف من الاعلام الفلسطينية بالوانها الاربعة الاسود والاحمر والابيض والالضر استعدادا ليوم انسحاب اسرائيل الذي يحلم به. ويشك كثيرون فيما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون سينفذ خطته بسحب المستوطنين اليهود من غزة الى ابو داية. وقال من متجر بيع اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في شارع رئيسي في المدينة المكتظة بمان اسمنتية «لاننا نوقع ان خطة شارون ستنفذ نتوي بيع اعلام فلسطينية».. وتابع قائلا «ربما سنبيع 50 ألف علم اذا انسحبوا».. سترفر فوق المستوطنات وفي سحبات الالاجين. وفي هذه الايام يبيع عشرات قليلة من الاعلام في اليوم. والشيء الوحيد الذي يتفق عليه غالبية الفلسطينيين الاسرائيليين انه من الافضل سحب نحو 7500 مستوطن يهودي يستوطنون تحت حماية مشددة من الجيش بين 1.4 مليون فلسطيني



سيدة وابنتها تنظران بعينون باكية الى جنازة الشهيد موفق الاعرج في غزة (ا ف ب)

اصابة جنود اسرائيليين بجروح في الخليل استشهاد مقاومين واصابة طفلين في غزة

من ذلك افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان طفلين اصيبا الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة اسرائيلية في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت المصادر نفسها «اصيب الطفلان خليل رمضان (11 عاما) ومحمد عرفا (13 عاما) برصاص في القدم لثمنهما اطلاق الجنود الاسرائيليون من محيط مستوطنة نافية تكاليم في خان يونس».. ووصف المصدر الطبي حالة الجرحيين انها «متوسطة وقد نقلا الى مستشفى في خان يونس للعلاج»..

نفذها الشهيدان موفق محمد الاعرج (22 عاما) ابن سرايا القدس ومهند فائق ابو حطب (20 عاما) ابن كتائب الاقصى قرب مفترق الطاحن (شمال خان يونس جنوب قطاع غزة)». وأشار البيان الى ان «معركة دارت بينهما وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه المختصين لارضنا الامر الذي ادى الى مقتل واصابة العديد من جنود الاحتلال».. وتعددت المجموعتان العسكريتان بان «المقاومة ستظل توجه ضرباتها الى صدور الصحابينة المحتلين طالما ان هناك موطن قدم لجندي صهيوني ومغتصب لارضنا»..

اعلنت مصادر طبية وكذلك «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في بيان مشترك ان اثنين من اعضائهما استشهدا ليل الخميس الى الجمعة في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي جنوب قطاع غزة. واكد الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة لفرانس برس انه «تم تسلم جثتي الشهيدين».. وأوضح انه بدت عليهما «أثار الاصابات البليغة».. وقال البيان ان كتائب الاقصى وسرايا القدس «تعلنان مسؤوليتهما عن العملية البطولية التي

نفذها الشهيدان موفق محمد الاعرج (22 عاما) ابن سرايا القدس ومهند فائق ابو حطب (20 عاما) ابن كتائب الاقصى قرب مفترق الطاحن (شمال خان يونس جنوب قطاع غزة)». وأشار البيان الى ان «معركة دارت بينهما وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه المختصين لارضنا الامر الذي ادى الى مقتل واصابة العديد من جنود الاحتلال».. وتعددت المجموعتان العسكريتان بان «المقاومة ستظل توجه ضرباتها الى صدور الصحابينة المحتلين طالما ان هناك موطن قدم لجندي صهيوني ومغتصب لارضنا»..

اسرائيل عازمة على اكمال بناء الجدار العازل رغم احالة القضية الى محكمة العدل الدولية

يجب ان توصل بناء الجدار حتى لو كان الثمن عقوبات اقتصادية تفرضها الولايات المتحدة على بلادهم في حين رأى 36 % عكس ذلك. وكان شارون في الاساس معارضا لبدأ اقامة أي حاجز من شأنه تقسيم «اسرائيل الكبرى».. لكنه غير رايه ووضع مسارا يضمن اكبر عدد ممكن من المستوطنات في الضفة الغربية.

ورغم الانتقادات الدولية الموجهة الى اسرائيل و بينها انتقادات البيا بوخنا بولس الثاني والرئيس الاسريكي جورج بوش، لا يزال شارون عازما على مواصلة بناء الجدار.

وفي خطاب القاها في كانون الاول (ديسمبر) تعهد شارون «بتسريع عملية بناء الجدار (مع الفلسطينيين)».. ويطلق الفلسطينيون على هذا الجدار اسم «جدار الفصل العنصري» ويشجبون ضمه عمليا لقطاع كاملة من دولتهم المستقبلية. ويرى ران كوهين احد مسؤولي حزب «ميريس» اليساري المعارض ان «مسار السياح خطا» لانه سيؤدي الى قطع الضفة الغربية. لكنه يؤكد ان محكمة العدل الدولية ليست الهيئة المخولة وقف هذا المشروع لانه براءه، «لا يمكنها ان تقول لاسرائيل الا تبني سياجا عند حدودها».

ويعتبر شتاينبرغ من جهته ان شارون يخطئ ان لم يأخذ في الاعتبار المعارضة المتزايدة لاسرائيل للام المتحدة (مع الفلسطينيين) لكن ليس لحماية المستوطنات المعزولة».. ويضيف «ليس شارون الذي اتخذ قرار بناء الجدار بل الراي العام الاسرائيلي».. وفي حين لا يولي شارون شأنًا كبيرا لقرارات الامم المتحدة فإنه يرغب في المقابل ان تكون الحكومة الامريكية الى جانبه. وتملك ضغوط تمارسها واشنطن فرضا اكبر لعله على تغيير خطته.

ويشدد شوفال سفير اسرائيل سابقا الى الولايات المتحدة على ان «اسرائيل» وخصوصا هذه الحكومة تدرك تماما ضرورة تسويق الامور مع امريكيين وعدم اثاره مشاكل بشأن مسائل غير مهمة نسبيا»..



فتية يلوحن بعلم فلسطين ولافتة تطالب بهدم الجدار الذي يعزل بلدة بيت سوريك عن محيطها (ا ف ب)

مظاهرة في غزة تطالب باطلاق مشتبهم بهم في تفجير قافلة امريكية

الشهر بانهم ليس لهم اي علاقة بحادث التفجير الذي استهدف قافلة دبلوماسية امريكية في قطاع غزة يوم 15 أكتوبر والذي اودى بحياة الحراس الامريكيين الثلاثة. وعقدت جلسة المحكمة على عجل بعد ايام من شكوى مسؤولين امريكيين من ان السلطة الفلسطينية لم تتعاون بشكل كامل في التحقيقات الخاصة بالتفجير. وعبر مسؤولون امريكيون عن عدم رضاهم عن اجراءات المحكمة العسكرية واعلنت السلطة الفلسطينية ان القضية ستحال الى محكمة مدنية حيث يحظى المتهمون بفرصة اكبر للاتصال بمحاميه.

غزة - رويترز: تظاهر آلاف الفلسطينيين في مدينة غزة الجمعة لحت الرئيس ياسر عرفات على اطلاق سراح اربعة نشطاء يحاكمون للاشتباه في ضلوعهم في قتل ثلاثة حراس امريكيين في تشرين الاول الماضي. وشارك عشرات من النشطاء المسلمين والمؤمنين من اعضاء لجان المقاومة الشعبية في المسيرة التي توجهت الى سجن غزة الرئيسي حيث يحتجز المشتبه بهم. وانتهم المتظاهرون السلطة الفلسطينية باحتجاز النشطاء الاربعة رضوخا لضغوط الولايات المتحدة واسرائيل.

وابلغ المشتبه بهم محكمة عسكرية في وقت سابق هذا القتل الاسرائيليين بحضور المحكمة والإدلاء بشهاداتهم حول العملية، والذين ردوا هتافات معادية للفلسطينيين، وطالبوا المحكمة بإصدار أقصى أنواع العقوبات والتي تصل حد الإعدام. وطالبت النيابة العسكرية من المحكمة توجيه أقسى العقوبات الرادعة للعقلين، بسبب ما أسفرت عنه العملية من نتائج كارثية من حيث عدد القتلى، واعتبروها عملية نوعية خطيرة لما سببته من الآلام وأحزان للإسرائيليين.

الاحتلال الإسرائيلي: السجن المؤبد 44 مرة لشابين فلسطينيين بتهمة قيادة خلايا للمقاومة

نفذها الشهيد احمد عبايرة من بلدة اليامون، وادت ان مقتل اسرائيلي. وفي كلمته أمام المحكمة حمل عبيدي تل ابيب مسؤولية العملية والتصعيد والغضب الفلسطيني، وقال العمليات «لا نلحن أننا نجح القتل وسفك الدماء، وإنما كانت ردة فعل على ما يمارسه الجيش الإسرائيلي المنهج بالتكولوجيا العسكرية المتطورة من سفك لدماء شعبنا من الصغار والبنوخ وتدمير البيوت، ورفض الإعلان عن ندمه، وقال «است نادما على فعلتي لانه حق شرعي بالنسبة لشعبنا للدفاع عن العلم ان الأخيرين تم اعتقالهما أحياء

وسمحت المحكمة لعدد كبير من أسر القتلى الاسرائيليين بحضور المحكمة، والإدلاء بشهاداتهم حول العملية، والذين ردوا هتافات معادية للفلسطينيين، وطالبوا المحكمة بإصدار أقصى أنواع العقوبات والتي تصل حد الإعدام. وطالبت النيابة العسكرية من المحكمة توجيه أقسى العقوبات الرادعة للعقلين، بسبب ما أسفرت عنه العملية من نتائج كارثية من حيث عدد القتلى، واعتبروها عملية نوعية خطيرة لما سببته من الآلام وأحزان للإسرائيليين.

وجهدت النيابة لسامي وأمدج تهمة المسؤولية المشتركة عن الجناح العسكري للجهاد الإسلامي والوقوف خلف عملية مكسيب التي نفذتها الشهيدة هنادي جرادات، والرابع من تشرين اول (أكتوبر) 2003، وأضافت لأمدج المسؤولية عن عملية بيسان التي كونت من ثلاثة قضاة.

الامم المتحدة وسويسرا تدعوان لعقد مؤتمر للاجئين الفلسطينيين

وقال بيان للناثرو ان المؤتمر سيكون الاول من نوعه خلال ما يزيد على 50 عاما منذ ان شرع القتال الذي صاحب انشاء دولة اسرائيل مئات الاف من الفلسطينيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وينتشر اللاجئون المسجونون لدى ائتروا عبر احاء قطاع غزة والضفة الغربية والاردين ولبنان وسورية، ووضح مسؤولون ان وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كاهي راي ستلقي خطابا امام المؤتمر. ويقول مسؤولون ان ميزانية ائتروا التي تبلغ نحو 350 مليون دولار لعام 2004 تمول بمساهمات تطوعية ولكن هذه الاسهامات قلت خلال عدة اعوام مضت عما يلزم ما ادى لتدهور في البنية الاساسية ومستويات المعيشة لدى اللاجئين. وتكرت الوكالة التابعة للام المتحدة ان الهدف من عقد المؤتمر هو السماح لاجتمع المائتين الدوليين بل يعي دورا في التخطيط لتحقيق تنمية داخل مناطق معيشة اللاجئين وتحقيق التزام بعملية التحويل المستقبلى لتلك الخطط.

جنيف - رويترز: قال مسؤولون من سويسرا والامم المتحدة الجمعة انهم دعوا لعقد مؤتمر دولي في جنيف لناقشة مستقبل السعادات الانسانية لنحو 4.1 مليون لاجئ فلسطيني على ان يعقد خلال شهر يونيو (حزيران)، وقالوا ان نحو 70 دولة اضافة الى منظمات حكومية ستقدم دعوتها للمشاركة في المؤتمر الذي تستضيفه الحكومة السويسرية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اوتروا) التابعة للام المتحدة في الفترة بين السابع والثامن من حزيران. وقال بيتر هانسن مفوض ائتروا الصحافيين «على مدار العقود الماضية اثبت اللاجئون الفلسطينيون قدرتهم على الصمود وانكتم ما زالوا يحتاجون للمساعدة حتى يمكنهم ان يساعدوا انفسهم».

وتابع هانسن «اوتروا تنظر لهذا المؤتمر بوصفه سيديا لاراز محتهم ولتحديد افضل اسلوب لمساعدتهم على ان يستغلوا بشكل كامل امكانياتهم البشرية»..

سيبقون في الضفة الغربية وقد يخسرون بطاقتهم. وفي تقرير صدر اخيرا اعتبر معهد القدس للدراسات الاسرائيلية ان الجدار الفاصل يشكل «اكبر تغيير» شهدهه القدس منذ احتلال قسمها الشرقي. واعتبر التقرير ان الجدار «ضرورة مطلقة» للوقاية من الهجمات لكنه رأى في الوقت ذاته انه قد يسفر عن تعزيز الوجود الفلسطيني في القدس لانه قد يؤدي الى عودة كثيفة للفلسطينيين الذين يحق لهم الإقامة فيها.

ويؤكد التفكيك ان الجدار سيرفع ايضا دخول آلاف الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات القدس ويعقون في ضواح قريبة في الضفة الغربية مثل الرام. ويقدم الفلسطينيون خارج حدود القدس البلدية لاسباب اقتصادية خصوصا. ويوضح التفكيك ان «الامر عائد خصوصا للضرائب والرسوم ونقص الاراضي التي يمكن البناء عليها وصعوبة الحصول على رخصة بناء والإيجارات المرتفعة». ويضيف ان «الجدار سيدفع جزءا منهم الى العودة الى القدس لكن آخرين

احتلتها اسرائيل وضمتها العام 1967، وضواحيها الواقعة في الضفة الغربية. وقد انجز حتى الآن عشرون كيلومترا من هذا الجزء لا سيما شرق المدينة المقدسة مما يعزلها عن بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحة خصوصا. ويقول عامر المنزوح والاب لطفة ولدت قبل اسبوعين «سعيد سينجز الجدار لن اتكن من الذهاب الى القدس، ستكون في سجن فعلي».. ويقدم عشرات الاف من الفلسطينيين في هذه المناطق بينهم نحو اربعين ألفا يحملون هويات القدس التي يعتمدون عليها للحصول على الخدمات الاساسية وخصوصا الخدمات الطبية والتعليم. ويقول خبير الخرائط الفلسطيني خليل التفكيك ان «اسرائيل تستخدم باسم الامن الجدار لاراض سياسية هي اقامة القدس الكبرى عبر ضم مستوطنات الى حدودها البلدية والتخلص من الفلسطينيين».. ويؤكد ان نحو 250 ألف فلسطيني اي 35 % من

ابو ديس - ا ف ب: يقوم عامر ابو هلال الذي يطل منزله في ابو ديس على الكتل الاستتدئية للجدار الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية، بالالتفاف على هذا الجدار كل اسبوع عبر الحقول والتلال للتحقق الى مركز عمله في مدينة القدس. ويعمل عامر (26 عاما) طباحا في المقاصد المستشفى الرئيسي في القدس الشرقية التي تمنع اسرائيل فلسطينيي الضفة الغربية وهو منهم. من دخولها دون تصاريح خاصة. ويقول عامر في المنزل المؤلف من طابقين الذي يقم فيه مع والديه عند الجدار الذي سبخته محكمة العدل الدولية في شريحته اعتبارا من 23 شباط (فبراير) في لاهاي «اتوجه السبت باكرا الى القدس واقوم بفتري مناوية يوسيا في المستشفى حيث انا ايضا حتى مساء الثلاثاء».. واعود بعدها الى منزله».. ومن المقرر بناء جزء من هذا الجدار يمتد على طول اكثر من مئة كيلومتر بين القدس الشرقية التي

أبدي ارتياحه لتجميد بري مشروع تعميم الثقافة الاسلامية البطريك صفير يقلل من أهمية الرسائل بينه وبين دمشق: ارادة الشعب مكبلة لأن فوقها ارادة أخرى تملي عليها ما تريد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الحياص:

من قرأ رسالة الصوم التي أذاعها البطريك الكاردينال مسار نصرالله بطرس صفير امس من بركي لم يفاجأ بالهجة الهادئة التي ميزت هذه الرسالة تجاه الحكم في سورية، حيث ابتعد سيد بركي مرة جديدة عن إثارة موضوع إعادة انتشار القوات السورية من لبنان في مقابل لهجة متشددة وقاسية ميزت هذه الرسالة تجاه الاداء الرسمي اللبناني وما تفرخ به الساحة الداخلية من فضائح.

غير أن رسالة البطريك صفير تضمنت اشارات لافتة نحو من يعينهم الامر الى غياب المعالجات الاساسية للملفات التي يراها ضرورية لانعام المصالحة الوطنية وفي طليعتها قانون الانتخاب الذي يعول عليه لتصحیح الخلل في التمثيل السجحي، وكان البطريك آزاد أن يقول أن كل الرسائل التي يحملها البعض على خط دمشق - بركي لم تفر أي نتيجة ملموسة على الأرض، وهو ما كان انذارا لباقي السنة، وكان البطريك صفير كان أكثر وضوحاً عندما قلل من أهمية الكلام عن نقل رسائل بين دمشق وبركي، فسأل أمال زواره «أي رسائل؟»، وعندما قيل له الرسائل بينكم وبين السوريين أجاب «أنا بعثت برسائل ولا تلقيت ما عزز مقولة أن بعض السؤاليين الذين زاروا الصرح البطريكي بعد عودتهم من لقاء الرئيس السوري بشار الأسد بدمشق لم يكونوا جميعهم مكلفين بنقل أي رسالة كما أوجت زيارتهم، وما يعني أن بركي تقطعت كل أوتار من خلال القوات الرسمية وتحديداً من خلال رؤسائها الجوهريين.

وهكذا يكون البطريك صفير قد رسم موقفه هذا ورسالة الصوم سقفاً لخطاب «لقاء قرنة شهبان» الذي علم أنه سيصدق اجتماعاً موسعاً للخصيس المقبل في 26 شباط الجاري لاستعراض آخر المستجدات واصدار الموقف المناسب منها. وقيل هذا الاجتماع برز في «القرنة» إبان من موضوع الحوار والشاورات مع الرئيس الاسد: رأي

يطلب بعدم نسج خيوط الحوار مباشرة بين المسيحيين ودمشق بل بإقامته من خلال الدولة اللبنانية التي عليها هي أن تبادر الى معالجة كل الشوائب القائمة في العلاقة بين البلدين، وراي لا يستبعد أن تشمل مشاورات الاسد بعض أركان «قرنة شهبان» في حال طلب أحدهم موعداً ولكن من دون أن تؤثر هذه الخطوة بالضرورة الى تغيير محتمل في طريقة التعاطي اللبناني السوري، ويميل أصحاب الرأي الثاني الى إيداء قلقه من أن يكون الحديث عن إيجابيات على خط دمشق بركي والثنية في استجابة بعض المطالب بهدف الى تقرب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من بركي وتسويق مشروع التمديد ليس أكثر.

وفيما العلاقة على حالها بين بركي ودمشق، فإن حرارة العلاقة عادت للبروز بين بركي وعين التينة لاسيما بعد جملة خطوات لاقت ارتياحاً في الفترة الأخيرة في الصرح البطريكي وأهمها تجميد رئيس مجلس النواب نبيه بري مشروع القانون الذي يحل محل ارضه ولا يزال ناسه يحملون في نفوسهم آثار ما كان على الأرض اللبنانية من تهجير وتدمير واقتتال خصوصا ان المصالحة الوطنية لا تزال حلما جميلا لم يتجسد في واقع الحياة».

وأشار الى «أن السلطة تبطل أن تكون سلطة وتفرض في الاستبداد، والى أن لا مجتمع ولا وطن لا ينك هناك تعاون صريح يتسم بالشفافية بين المواطنين والحكام، وكما أنه من حق الحكام على المواطنين الطاعة والتقدير بالانظمة والقوانين، من حق المواطنين على الحكام ان يعطوا في سبيل الخير العام، ويسمعوا الى الشكر العدالة، والانماء المتوازن في كل مناطق البلد، وتوفير فرص العمل لاجيال الطاعة، ومجانبة وتخيؤ كان شيئا لا يمكن، فلا حساب ولا من حسابيون فيما تخص الساحة بحالات الأثراء غير المشروع»، وطالب اصحاب المعاملات في الدوائر الرسمية بـ«مجانبة المعاطة والعداء في معالجة الامتثال والتعاون عن التواطؤ للتحفيف مما يتوجب عليهم دفعه للدولة من رسوم وضرائب، على ان تكون هذه الضرائب عادلة



البطريك مار نصرالله صفير

يفرضون عليه فرضاً، فيكون قريباً عنهم، ويكونون غرباء عنه، ولكن ذلك ان يتوفر ما دامت ارادة الشعب معطلة، ومكبلة بالقيود، وعاجزة عن اتخاذ اي قرار حر، لأن فوقها ارادة أخرى تملي عليها ما تريد، ولو كان في ما تملي ما يلحق الضرر بالانثتين معا».

ونبه البطريك صفير الى أن «هناك خطراً آخر لا يهدد المدرسة وحسب في لبنان، لا بل الثقافة اللبنانية بأسرها، وقد جرت محاولات عديدة، منذ ما فوق العشرين سنة، لضم لبنان الى المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الائيسيسكو)، أمام هذا المنحى الخطير الذي ستخذه التربية في لبنان، فيما لو انضم الى هذه المنظمة، يطرح السؤال: اين هي الثقافة المسيحية؟ وهل هذا يعني أن لبنان فقد طابعه الجوهري، وأصبح اسلمياً؟ وهو يتميز بالتحايش الاسلامي المسيحي، ويعد نموذجاً في هذا المجال؟ ولا عبرة في القول ان ذلك سيخيط على المدارس الرسمية، لان المدارس الرسمية لا يمكنها ان تكون لجهة دون جهة، ولا ان تؤثر ديناً على دين، وثقافة على ثقافة، انا نامل من المسؤولين، مسلمين ومسيحيين، ان يتبهاوا الى هذا الامر، ولا ينساقوا مع الذين يريدون القضاء على ما يميز بلدهم من خصائص، اذا زالت، زال.

فضل الله يحذر من مشروع «الشرق الاوسط الكبير»

بيروت - يوبي أي: حذر رجل دين شيعي بارز مؤيد لإيران من مشروع «الشرق الاوسط الكبير» الذي سطره على الولايات المتحدة الأمريكية، ولفت الى ان «الضغط على الحريات لايحسي اي نظام» في إشارة منه الى الوضع في ايران التي تشهد انتخابات تشريعية مثيرة للجدل.

وقال السيد محمد حسين فضل الله الذي يعتبر المرشد الروحي للاسلاميين المؤيدين لإيران في لبنان في خطبة الجمعة «هناك مشروع الشرق الاوسط الموسع الذي يضم العالم العربي وباكستان وإيران وتركيا وأفغانستان الذي تحاول أمريكا التدخل لتخثيره تحت عنوان الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، مندرجة بالمشاكل التي تتحرك في كل الواقع الذي يعيشه».

وقال ان واشنطن تتخاضى في هذا المشروع الذي لاقي اعتراضاً من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري عن الإشارة إلى الصراع العربي-الإسرائيلي «ودور إسرائيل في إرباك هذا العالم وفرض الحروب عليه من خلال السيطرة على الشعب الفلسطيني واحتمال أكثر من أرض عربية وتشريد الملايين من الفلسطينيين، الأمر الذي أنتج أكثر من دكتاتورية وأكثر من

حالة عنف»، ورأى السيد فضل الله ان «المطلوب أمريكا منع المنطقة من تحرير مصالحتها الحيوية واوضاعها المصرية من السيطرة الأمريكية وغيرها من القوى الاستكبارية وإبقاؤها في خدمة المصالح الأمريكية حتى لو أدى ذلك إلى إغراق المنطقة بالحروب الاستباقية والقيام بأكثر من حصار اقتصادي وسياسي وأمني وحرب إعلامية من أجل تطويق كل الدول التي تخرج عن الخط المرسوم لها».

وتحدث السيد فضل الله عن ايران بقلق بفعل التعقيدات التي تواجهها المستكبرون إليه، لا سيما أمريكا التي أصبحت على حدود إيران من جهة العراق وأفغانستان والدول التي تضم القواعد الأمريكية، الأمر الذي يجعلها تتحرك للعبث بالأمن الإيراني في الداخل والخارج، ومضى يقول «نريد لهم المحافظة على النظام الإسلامي بكل فئاتهم، لأنه النظام الذي يوحد الشعب في انتمائه الديني وفي نظامه القانوني»، وأضاف «أن الضغط على الحريات لا يعني أي نظام، ولا سيما أن أي بلد لا يملك حماية نفسه بالمطلق من الريح القادمة من كل مكان في تأثيرها على الواقع بالسلبيات التي تتحرك في داخله».

نصر الله يطالب باعادة 30 جثة من اسرائيل مقابل اعادة رفات الاسرائيلي الذي سلم خطأ

فقداهم، وعليه قاموا فوراً بإبلاغ القيايين في حزب الله بالقضية، الذين وعدوا بالعمل على حل القضية بأسرع وقت ممكن.

يشار الى ان اسرائيل زعمت في البداية بان الاععاءات اللبنانية غير صحيحة بالرء، ولكن بعد مرور اسبوع على انعام الصفة اعترف الناطق العسكري الإسرائيلي في رده على أسئلة الصحافيين من صحيفة «هآرتس» انتمت اسرائيل بانها فعلت خطأ في ارجوع جثث من جنودها في لبنان، واعتبر الحامي عامر الصفي الإسرائيلي خطأ في ارجوع جثث من جنودها في لبنان، والذي يشبث ان وراء الاتكة ما وراءها، على حد تعبيره.

وقال المصدر انه حسب الفحوصات التي اجريت للجنة الإسرائيلية التي تسلمتها العائلة اللبنانية تبين انها على ما يبدو جثة من جنود يهودي متدين، وتابع قائلاً ان هذه الجثة تحولت الى ورقة مساومة جديدة بأيدي حزب الله اذ انه سيقدم سق طليانه من اسرائيل خلال الفترة الثانية من تنفيذ صفقة تبادل الاسرى بين حزب الله والدولة العبرية، وشدد على ان حزب الله ابغ بدوره بتوجيه رسالة للجهة التي تملك الجثة الإسرائيلية، كما انه طلب مستعداً لإعادة جثة اليهودي الإسرائيلي دون مقابل.

الناصرة - «القدس العربي»

ذكرت مصادر مقربة من «حزب الله» اللبناني ان الاخير قدم للوسيط الاتاني ارنتس اورلا طلباً، يطالب فيه اسرائيل بتسليم 30 جثة من جثث المقاتلين اللبنانيين الذين تحتفظ بهم اسرائيل، مقابل اعادة جثة اليهودي الإسرائيلي الذي سلمت رفاته الى حزب الله عن طريق السلطة عندما تمت صفقة تبادل الاسرى بين الطرفين في نهاية الشهر الماضي، يشار الى ان اسرائيل تحتجز الجثث من أجل المساومة عليها في المرحلة الثانية من صفقة تبادل الاسرى، وهي مدفونة في مقبرة تسمى اسرائيلية «مقبرة الاعداء» في كيبوتس «فيديم» في جنوب الدولة العبرية.

وأضاف المصدر ان حزب الله كان ادرج اسرائيل وترويجها في البلاد كتكليف من حزب الله، ويشار في هذا السياق الى ان عائلة بيرو كلفت الحامي يوسف عامر من مناطق ال48 بمتابعة القضية، وهو قام بدوره بتوجيه رسالة للجهة التي تملك الجثة الإسرائيلية، كما انه طلب بتشكيل لجنة تحقيق لفحص الخطأ الذي

الحنان تانيناوم كذب حول ظروف خطفه

القدس - ا ف ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» الجمعة ان رجل الاعمال الاسرائيلي الكولونيل في الاحتياط الحنان تانيناوم الذي سلمه حزب الله لاسرائيل اخيراً قد يكون كذب حول ظروف خطفه من قبل الحزب اللبناني.

ولكن الخبر في الشؤون الاستخباراتية يوسي ميلمان ان تانيناوم الذي تم استجوابه بعد عودته الى اسرائيل في 29 كانون الثاني (يناير) في اطار عملية تبادل اسرى، اكد انه خطف في بلد خليجي وتم تخديره ونقله الى لبنان.

واوضح المصدر ذاته ان تانيناوم توجه طوعاً الى الرواية ويشتهبون ان تانيناوم توجه طوعاً الى لبنان للقيام بأعمال مشبوهة.

وأوضحت الصحيفة ان بعض المحققين يشبهون في ان حزب الله وعملاء من الاستخبارات الإيرانية والسورية قاموا باعداد تانيناوم تخضيراً لاستجوابه في اسرائيل.

ويشتبه ايضا في انه ابغ حزب الله بمعلومات مهمة جدا حول الجيش الاسرائيلي كان على اطلاع عليها في السابق عندما كان ضابطاً كبيراً.

وقد نفى تانيناوم العتلق منذ عودته الى اسرائيل ان يكون قدم اي معلومات، لكنه اخضع لاختبار كشف الكذب عزز الشكوك في انتمائه الى حزب الله، ووضعت لجنة برئاسة الاربعة قضية تانيناوم بانها «أخطر قضية تمس بالأمن» عرفتھا اسرائيل حتى

القدس - ا ف ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» الجمعة ان رجل الاعمال الاسرائيلي الكولونيل في الاحتياط الحنان تانيناوم الذي سلمه حزب الله لاسرائيل اخيراً قد يكون كذب حول ظروف خطفه من قبل الحزب اللبناني.

ولكن الخبر في الشؤون الاستخباراتية يوسي ميلمان ان تانيناوم الذي تم استجوابه بعد عودته الى اسرائيل في 29 كانون الثاني (يناير) في اطار عملية تبادل اسرى، اكد انه خطف في بلد خليجي وتم تخديره ونقله الى لبنان.

واوضح المصدر ذاته ان تانيناوم توجه طوعاً الى الرواية ويشتهبون ان تانيناوم توجه طوعاً الى لبنان للقيام بأعمال مشبوهة.

وأوضحت الصحيفة ان بعض المحققين يشبهون في ان حزب الله وعملاء من الاستخبارات الإيرانية والسورية قاموا باعداد تانيناوم تخضيراً لاستجوابه في اسرائيل.

ويشتبه ايضا في انه ابغ حزب الله بمعلومات مهمة جدا حول الجيش الاسرائيلي كان على اطلاع عليها في السابق عندما كان ضابطاً كبيراً.

وقد نفى تانيناوم العتلق منذ عودته الى اسرائيل ان يكون قدم اي معلومات، لكنه اخضع لاختبار كشف الكذب عزز الشكوك في انتمائه الى حزب الله، ووضعت لجنة برئاسة الاربعة قضية تانيناوم بانها «أخطر قضية تمس بالأمن» عرفتھا اسرائيل حتى

المنتدى الاوروبي - الاسلامي: ارساء قواعد حوار افضل.. واختلافات مع حزب الله

بيروت - ا ف ب: بناء على دعوة من حزب الله اللبناني، ناقش باحثون اوروبيون وآخرون من العالم الاسلامي لمدة ثلاثة ايام في بيروت موضوع الحوار الاسلامي-الاروبي، لكنهم لم يتمكنوا من تضياد الموضوع بشأن سياسة حزب الله.

وقد جمع هذا المؤتمر الفريد من نوعه كونه يأتي بدعوة من الحزب الاسلامي الذي لا ينظر اليه الغرب بعين الرضا، عدداً من معاهد الابحاث الأوروبية، ولا سيما من المانيا وبريطانيا، إضافة الى باحثين فرنسيين وعرب.

وتناولت مناقشات المؤتمر الذي اختتم اعماله الجمعة -مواضيع الحوار الديمقراطية والاسلام السياسي و«الحرب على الازهاب».

وتولى توضيح الموقف الأوروبي فولكر بيرتيز المتخصص في شؤون الشرق الاوسط في المعهد الألماني لشؤون الدولية والأمن.

وقال ان الأوروبيين «لا يخلطون بين اسلام

وارهاب، لكنهم يحاولون اظهار الاسباب المعقدة للارهاب والتي هي الضغوط من اجل التحديث والازمات الثقافية والسياسية والاجتماعية» في الدول الاسلامية وشعور «الكرهية لدى الشباب الذين يعيشون في مجتمعات اجنبية».

وأضاف ان «أوروبا لم تكتشف غياب الديمقراطية في العالم العربي» في سياق مكافحة الارهاب واعداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وحدهما.

وقال «ان مصر، اول دولة توقع اتفاقية سلام مع اسرائيل، ليست بالضبط نموذجاً للديمقراطية»، في حين ترى الولايات المتحدة ان اسرائيل ان الدول الديمقراطية هي الوحيدة التي يمكنها صنع السلام.

واعتبر ان الخلافات في وجهات النظر بين الأمريكيين والأوروبيين حول الديمقراطية تبدو واضحة في حالة ايران التي تعتمدها واشنطن «دولة مارقة» ينبغي تغييرها في

حين يرى الأوروبيون انها «شريك صعب»، لكن الخلافات بين حزب الله والأوروبيين سرعان ما ظهرت أثناء مناقشة موضوع «المقاومة والاحتلال».

وردا على الباحث اللبناني القرب من حزب الله على فياض الذي يعتبر ان «المقاومة خيار استراتيجي»، انتقد مايكل لوبرز من معهد فريدريش-ايبر استمرار عمليات المقاومة المسلحة.

وقال لوبرز «لقد دهشت لسماحي على تلفزيون (حزب الله) المنار عبارة كيان صهيوني في حين ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان انتهى عام 2000 باستثناء مزارع شبعا»، وهي منطقة صغيرة يطالب لبنان بالسيادة عليها.

وأضاف «ان حزب الله يؤكد ان هذه المزارع لا تزال تحت الاحتلال. يجعل من الحبة قبة. اسألوا اللبنانيين عن اولوياتهم: تحريرها أو ايجاد وظائف. الاحتلال انتهى لكن حزب الله

توقعات بمواجهات دموية وتحول العراق إلى ساحة حرب عربية ضد إسرائيل «الموساد» يكثف نشاطه في العراق ويمهد لحرب طائفية بين أبنائه



بغداد - ق. ب: يبدو ان رواية وحدة المنجمين العراقيين بأن العراق سيكون ساحة مستقبلية للصراع العربي - الإسرائيلي تقدرت كثيراً من الواقع، يكثف فيه العراقيون من لتغلغل الوجود الإسرائيلي في بلادهم بشكل كبير، والتحكم بسياساتها بشكل غير مباشر.

ففيما زاد أحد المؤثرين إن صراعاً كبيراً بين الموساد والعراقيين وأجهزة مخابرات عربية سيكون العراق ساحة الاساسية، تؤكد معلومات وثيقة أن سفارة، إسرائيلية تعمل في العراق منذ حزيران (يونيو) الماضي، وتخضع لحماية أمريكية، وتشرف على أكثر من 750 موظفاً من أجهزة المخابرات الإسرائيلية وديبلوماسية، ورجال اعمال يزاولون أعمالهم في العراق، مسلحين بجسديات دول أوروبية عديدة.

ولا يشك العراقيون في هذه الظروف بقدره الإسرائيلييين على الوصول إلى أي هدف في العراق، وتجنيد من يريدون من العملاء، في ظل غياب القانون في البلاد، وانفتاح الحدود على مصرعها، حيث ذكرت معلومات عراقية أن قوفوا صحافية ومخابراتية إسرائيلية زارت العراق خلال الفترة المنصرمة عدة مرات، وبعجوات سفر إسرائيلية، وعن طريق تركيا ثم شمال العراق، واتصلت بكثير من العراقيين لفتح مجالات للتعاون.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه العراقيون أن سفارة إسرائيل في العراق تحتل موقعا مهما في أحد قصور الرئيس العراقي السابق صدام حسين، تحت حماية أمريكية، في منطقة الخضراء في بغداد، حيث المواقع الرئاسية السابقة، يشير

أخرون إلى أن أكثر من 900 إسرائيلي يقيمون في مناطق مختلفة من العراق، وقد اتخذوا مزارع في مناطق نائية مقرات لهم، وخاصة بين مدن كركوك، شمال العراق، وبغداد، حيث ينظفون لتفتيش عمليات تخريب وعمليات تستهدف العلماء العراقيين وسادة الجامعات وشخصيات معروفة، وضرب مساجد للسنة والشيعية لإثارة حرب طائفية أهلية في العراق.

ويشار اعلاميون عراقيون من جانبهم إلى أن منذ اجنبية يشكون في ولائها لإسرائيل كانت قد اتصلت ببعض الكتاب، للتعاون معهم في فتح مشاريع اعلامية، أو دعوتهم للكتابة ضد فئة معينة، أو حزب محدد، لإثارة الخلافات داخل المجتمع العراقي، وإشغاله بتلك الصراعات، حتى يتمكن الإسرائيليون من التحرك الملمطن في بغداد وسائر أنحاء العراق.

وفي فتادق بغداد، كما يتداول العراقيون، يقيم عشرات من رجال الموساد الإسرائيلي، فيما يجري التنسيق بين القوات الأمريكية وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بشكل كبير في التخطيط للتصدي لعمليات المقاومة العراقية، حيث بدأ الإسرائيليون بتقديم خبراتهم للقوات الأمريكية في عمليات مكافحة ما يسمى بالارهاب، على الطريقة التي تتم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في جانب تهديد المنازل وتفجيرها، واساليب التحقيق مع المتهمين بالنشاط في اطار المقاومة، وطرق الاستجواب.

وقد زاد من الشكوك بالدور الإسرائيلي في العراق تصاعد عمليات اغتيال اليهود في اوروبا مما اللتان عراقية لا علاقة لها بالسياسة أو الأحزاب أو



مديرية مدرسة قدمت لزوجها زوجة جديدة كهدية في عيد ميلاده .. وناثه شعبان دخلت التاريخ كأول سعودية تقود سيارة

المرأة العربية تحتاج لجهود ضخمة وايجاد صيغ ابداعية لتحسين مكانتها



سعوديات يشاركن في مؤتمر اقتصادي في جدة

يعلم سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

السيدة سمران ان النساء هن نصف بلدهن والناصف الكائن من التنازل عن عملهن ليلحقن ضررا فادحا بالانتاج وفي السعودية والاردن اجروا حسابات تفيد ان تشغيل الاجانب بدلا من النسوة المحليات يتسبب في ضياع مليارات الدولارات سنويا.

عوبنا. مجلة «التابع» كرست مقالها الرئيسية في هذا الموضوع، شخصية رانيا العبد الله المرأة العربية. شخصية رانيا العبد الله والمرحمة المصرية ايناس دغديدي والسياسية المغربية ناديا ياسين التي تمثل حسب «التابع» حركة الثورة هذه. «الجزيرة» في برنامج مشهور يدعى «للسماء فقط»، الموضوع كان تعدد النساء في العائلة. وجود مديرة البرنامج باءت بالفشل والارباك إذ تبين ان كل النسوة المشاركات يؤيدن تعدد الزوجات.

«فرت» قالت مديرة مدرسة ثانوية في السعودية «ان افاجى زوجي يهدني في عيد ميلاده واقعت معلمة غزيرة ان تصبح زوجة الثانية، وبذلك انقذت نفسي» المرأة المشاركة الثانية في البرنامج وهي عاملة اجتماعية عازبة قالت انها مستعدة للانجاب. ومن سيحدث الانقلاب الاجتماعي؟

الطبيعية. انا افضل ان يجد زوجي معاشته في منزل ولو من خلال توسع مني كمر عبود البريانية المصرية السابقة للبروفيسورة في العلوم السياسية. «يجب تعليم النسوة واكسابهن الوعي وتعليم الرجال من الابتدائي على ان النساء هن نصف من خلقهم بقول مني ان الا تقرير الذي اعداه طاقم الخبراء الصالات للام التحدية حول وضع المرأة العربية طرح معطيات مذهلة 40: في المئة من النساء العربيات على الأقل لا يعرفن القراءة والكتابة، و60 في المئة يعارضن اليوم ايضا ارسال بناتهن الى المدارس. في مصر مثلا يتجاهلون قانون حظر ختان البنات في سن 5-7 سنوات. اليوم ايضا تضطر النسوة لقبول اعلام زوجهن الفجائي لهن بانه قد تزوج من امرأة اخرى. وفي اسوا الاحوال سيأتي دور

المشاركة في الميراث، والطلاق بمبادرتهن، وتشريع قوانين تمنع تعدد الزوجات؟ ثالثة مفوض. ارملة من كان رئيس لبنان، بدأت في هذا الاسبوع مسيرة المناقشة على منصب الرئيس القادم للبنان. يبدو ظاهرا انها مرشحة اهل: مثيرة جدا، طبقة السنان بلبغات ثلاث، ابنة لعائلة مارونية واسعة الاملاك، تسبح في السياسة المحلية. لا ان احتمالات فوزها تؤول اولى العالم، وبالرغم من ان كل امرأة قط زعيمة في العالم العربي، تبذل ملكة النسوية في القضاء على الامية من خلال الجهود في التعليم بين القرى النائية على امتداد الدلتا وحملات تشجيع ارسال البنات للدراسة. في المغرب شرع قبل سنة قانون يحظر تعدد الزوجات. وفي قطر والكويت يوجد للنساء الان حق في الانتخاب والترشيح.

محرومة الأخرى البارزة في التلفزيون اللبناني، مريم العبيد تقول ان هذا كله مجرد تجميل لكسب رضا الاميركيين. «قادة العالم العربي لا يستطيعون السماح لانقسامهم بالتصادم مع الحركات الاسلامية. ومن سيحدث الانقلاب الاجتماعي قد يخسر كريمة»، قالت. «كل شيء يبدو ان التعليم، تقول مني مكرم عبود البريانية المصرية السابقة للبروفيسورة في العلوم السياسية. «يجب تعليم النسوة واكسابهن الوعي وتعليم الرجال من الابتدائي على ان النساء هن نصف من خلقهم بقول مني ان الا تقرير الذي اعداه طاقم الخبراء الصالات للام التحدية حول وضع المرأة العربية طرح معطيات مذهلة 40: في المئة من النساء العربيات على الأقل لا يعرفن القراءة والكتابة، و60 في المئة يعارضن اليوم ايضا ارسال بناتهن الى المدارس. في مصر مثلا يتجاهلون قانون حظر ختان البنات في سن 5-7 سنوات. اليوم ايضا تضطر النسوة لقبول اعلام زوجهن الفجائي لهن بانه قد تزوج من امرأة اخرى. وفي اسوا الاحوال سيأتي دور

احتلت القصة العناوين في امارات الخليج العربي. الرياض، عبد العزيز الشيخ، صاغ فتوى هدف في تكدير النساء مجددا، وقال ان من تقود السيارة فهي كاتما تزني، وعقابها الرجم. بعد مضي يومين حدثت فضيحة جديدة. عثرن من نساء الامم الرواندي في السعودية عشن في مؤتمر اقتصادي في مدينة جدة أمام جمهور يتكون من ألف مدعوة من ارجاء العالم، وبالرغم من ان كل امرأة قط رئيس الولايات المتحدة سابقا، بيل كلنتون. من ما قبل اسبوعين اعادت نساء السعودية ان يظهرن حضورا في مناسبات رجولية فقط من وراء ساتر مصمت. القواعد الراسخة المتشددة قامت في تفسيرات منذ آلاف السنين. فقرر ان «اصحاب الثياب محمد تحدثوا لي نساء بين فقط من وراء حجاب جعل للفصل بين المرأة والرجل خوفا من الإغراء». في هذه المرة هدمت التقاليد: هدى العليان، امرأة الاعمال الرائدة في السعودية، وهي صاحبة مشروع تمويل زهره، لم تخطأ جمهور الرجال فقط، وانما اكتشفت الفتاة، وظهرت صورها في الاعلام.

أحد الحضور، وهو محرر الصحيفة اليومية الكويتية «السباسة»، استوعب فضيحة الفتاة، وكتب «لو كانت النساء جزون في العنق، لدمج النساء في العالم سنة، لجدنهن شرطو الاخلاق، ولو كانت الحلقة الاقتصادية جعلت قبل ستة اشهر، لكانوا احرقوا النادي والتمهوا النساء بالاشتتار».

الابن امانة التبرج ماذا يحدث لك النساء في العالم العربي هل تبحث الدلالة على علامات شق طريق بعد مئات سنوات من الظلم؟ من عسى سيرة مساواة حوقهن؟ ايحدث عن جنس حقيقي لدمج النساء في مؤسسات الدولة؟ وماذا تقول النساء أنفسهن عن محاولة احراز حقوقهن في

الجيش الاسرائيلي يخطط لشن عملية واسعة ضد حماس عشية اخلاء القطاع ليعلن انتصاره قبل الفرار شارون يريد نقل متاعب حماس وصواريخ وقذائف وانفاق غزة لرأس مبارك

متنحر كامن، ويجاهل تماما ماذا سيحدث بعد الاعلانات. عاموس جلعاد، في مهمته الطابطة كاستاذ موبيع لا يتردد عن الإشارة الى عري الملك السائل يزاره وان يفعل كل ما يلزمه في جردية قدرة ايقام ملائمتين.

الحادثة لم تنتج عنها قرارات، ولكنها خلقت جوا، الخطوة الهيكلي لفصل الارتباط ترسم امام نظريتنا، لمخرج من غزة، كل غزة كما يبدو. فيالدينا الصلوات والمنشورات الشمالية تتراجع. لن تعطي الفلسطينيين ميناء بحريا او مطارا (الدمجنية). نؤجل المسار في الضفة الغربية، نحدد موعدا نهائيا. اذا كان ممكنا، حتى نهاية السنة، ننفذ المسار بمره واحدة لا تدريج. لن نخلي مستوطنة ونستريح، وانما سنخرب لجميع الاخلاء كبيرة، واسعة النطاق، قومية.

لن نخلي المستوطنات في الالف نفسه، وانما بعضها على اثر بعض، بسرعة تجماعية. في اثناء الاخلاء، تفصل القطاع، لن نتمكن احدا من الوصول. نغلق الشوارع، نسد طرق الاصل. نجنح الاحتياط، نفعل كل شيء لمنع مشرعات آلف ايلوا غوش ظفيف من الضفة الغربية والوصول والاصطدام في البيوت القليلة بجماع الجيش الاسرائيلي، في المقابل، يعلمل مع القطاع، يحتل نقاطا استراتيجية، يطير طيرانا متفقا فوق النقطة، يتأكد من ان حماس لن تستغل الشوارع للتكاية بنا في الخلف، ضوع كل شيء على الا يتكرر تأثير الهزيمة من حماس وربما يخرج لعملية واسعة النطاق ضد جنين عشيبة الخروج أو في اقباه، نقول، نتحصرا، ثم نهرب.

في يوم الاربعا، قبل الظهور انسررب دوف فايسغلاس، مدير مكتب رئيس الحكومة، التي غرقة شمعون بيريس، رئيس الحكومة سابقا، بيريس، بعد ذلك ساعتين، يقسم انه لا يذكر القاعا، ذا ذكرته التقائانية، في مقابلة يفترض ان يسافر بيريس الى الولايات المتحدة، من المهم ان نخلي الفلسطينيين في غزة، وهذا هو الهدف من العملية، في كل لحظة يمكن ان تتحطم احدي العريبات، بجرون يتحاق، وابدح الى جنب الآخر. شمعون بيريس، رئيس الحكومة، شارون، كل عتق، ورواهما، قد خطوة، أفقودون ليريمان واي في ايتام، على شارون ان يخذ العلمان من الشماي شارون ايلوا قبل الانتخابات بلعظة، الفلسطينيين لا يجرون، ويتسبون بكل بعتون بازن من الارض، يسحبون راغبين.

السياق الثاني أكثر إثارة، العصا أكثر هشاشة، الشكاك عالية، في كل لحظة يمكن ان تتحطم احدي العريبات، بجرون يتحاق، وابدح الى جنب الآخر. شمعون بيريس، رئيس الحكومة، شارون، كل عتق، ورواهما، قد خطوة، أفقودون ليريمان واي في ايتام، على شارون ان يخذ العلمان من الشماي شارون ايلوا قبل الانتخابات بلعظة، الفلسطينيين لا يجرون، ويتسبون بكل بعتون بازن من الارض، يسحبون راغبين.

ولم يحشد. فتحت تأثير اعلانه للانتخابات فضم ياراك الصلة الفصيلة بضرية واحدة، بين عتبية وشعبها. مسن ان كان ذلك، ما في بعد ذلك لرأس ضحايا الاستخبارات «امان» اللواء عاموس ملكا) ان يصنع هو ان يكتب رسالة شخصية جوهرية الى ياراك مباشرة، لضرورات البيروتوكول والتاريخ، والسير قسما، البيروتوكول، منذ ذلك الحين، ساكن، التاريخ ينادت يتحفظ ييارحار باباراك، شارون الشريك العملية، قد جاء على الاقل في نهاية اليوم، بعد، ان قضى الامر، واجرى مباحثة مبهمة. بعدها، اعزل عم افكاره وحيثاته.

عملية اخلاء قومية كان وزير الدفاع شاؤول موفاز (شريك نشيد في وضع الضفة يفسورا ايلاند في الاسابيع الأخيرة) رئيس هيئة الأركان موشيه يعلون، وثانيته عباي الشكازي، رأس «امان» هارون زيهوني (فرتش)، «الشبابان» الذي يديختر، قائدا لواءي المركز والجذب، الستريونون-الستريونون-البلواء يواف جنتب (شارون) والعقيد مابك فرتسوغ (موفاز) ورأس شعبة التخطيط اخيرا (هرييل) دوف فايسغلاس، شالوم ترجمان وموظفون آخرون. كان الوزير موفاز.

خبط اسر «امان» خطبته المعتاد، تلوى رئيس هيئة الأركان، جنذر، ولكنه يؤيد. يتحفظ ويشجع، يخط لمسيرات ويشترط شروطا، ثابته، اشكازي، أكد ان الجيش الاسرائيلي يستطيع ان يوجد زمرة من اولئك الأفضل هو اذخفا والسامرة في الحج، وتجميد المسار في يهودا والنجزة في هذه المرحلة، سمع شارون انشاء المساء اقوالا غير سهلة، اقتسمها، كما هو متوقع، ثيبا الغضب: اي، يديختر، ووجه نظره محصورة في فكرة اطلاق النار واحتياط، دوف في فيلم يدعى «اقتل احمد» (يفرض ان احمد هو

في الغرف المغلقة، ويهدوء تام، فكتص رئيس الحكومة في الاسابيع الأخيرة امكنة لف قطاع غزة في ظرف هدية فاخرة، ان يلحقه بتفصلات باوراق اغراء وان يضعها على عتبة باب حسني مبارك، على طاولة شارون لتلمع امكنة اخراج الجيش الاسرائيلي من المنطقة كلها، وفيها مر فيالدينا (المر تحت سيادة الجيش الاسرائيلي) في يخلص بين القطاع وخط الحدود المصرية)، وفيها المستوطنات الشمالية، والتعبير (في ربح) في حالة كهذه، تفصل مصر الى مسؤولية عما يجري داخل جدران البركان الغزي بين عشية وضحاها. بلا محكمة العدل العليا، او «مستيلم» او «السلام الآن».

صداع الرأس ينتقل من رأس شارون الى ما بين عيني مبارك، الألقاق، التهريب، المخدرات، النساء، وسائل القتال، الصواريخ، اللوات المنفجرة، الموعاظ، مصواريخ القسام، الذوق، الشيخ ياسين، الرنتسيمي، كل اولئك، في رزمة واحدة، تنتقل الى مصر. اليكم «الرمزة»، اسرائيل في هذه الاثناء تتحصن

«قصيدة النثر وتحولات الشعرية العربية» لمحمود الضبيح:

دراسة أكاديمية تتناول «قصيدة النثر» انطلاقاً من موقف ينحاز إلى المستقر في الدائقة العربية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

عن سلسلة «كتابات نقدية» صدر للدكتور محمود الضبيح كتابه «قصيدة النثر... وتحولات الشعرية العربية»، وكان المؤلف قد حصل عن هذا الكتاب على رسالة الدكتوراه من كلية البنات بجامعة عين شمس في العام الماضي تحت إشراف الدكتور محمد عبد المطلب، وكانت الرسالة تتضمن نماذج تطبيقية لمعظم شعراء قصيدة النثر الذين يشاركون بشكل ما في تشكيل المشهد الشعري الجديد، أما الغريب فهو أن يقوم المؤلف بحذف كل ما يتعلق بشعراء قصيدة النثر من الكتاب دون أن يحتوي مؤلفه على اسم واحد من شعرائها ولا نموذج ولو قصير يمت بعلاقة لعنوان مؤلفه كما أنه لم يقدم أية تفسيرات مسكلة هذا، سوى عبر جملة عابرة في تقديمه لكتابه يقول فيها «من قراءاتي الخاصة كنت أشعر أن كثيراً من قصائد النثر لا ينتمي للشعر...، وإذا كانت هذه هي النتيجة التي انتهت إليها الباحث بعد متابعته للظاهرة ماذا أجد نفسه على هذا النحو ليقوم رسالة علمية كبرى من أجل ظاهرة معظمها يقع خارج النوع، وهو سؤال ربما امتد ليتمثل بتشكيك في الدرس الأكاديمي وطريقة التعامل معه، وكذلك دوره في الظواهر التي تناولها، وربما ما استطرده في قوله الباحث يقصر الكثير من موقفه حين يضيف بعد تقريره بأن معظم ما قرأه من قصائد النثر لا ينتمي للشعر» وكان السؤال دوماً: لماذا؟ هل يعود الحكم لوعي جمالي ما يتقاليه قارة، تكونت عبر سنوات من الدرس الأدبي للدرسي؟ أم أنها ليست شعراً بالفعل؟» وأمام السؤال لم يجد الباحث إلا أقصر الطرق للوصول إلى عييه الجاهز بالعودة إلى النصوص الراسخة التي تم الاتفاق على جاهزية جمالياتها.

ولا تهدف هذه القراءة في المقام الأول إلى مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

مناقشة مثل هذا المؤلف في عجلة واضطراب، بل اردنا الإشارة إلى التشوش الذي يكبل الكثير من الرؤى النقدية الجديدة أمام ظواهرها على أننا معنيون في المقام الأول بالعرض لمحتويات الكتاب، وليس في ثنايا إن بنائه، ففي المقام الأول ليس هذا من العمل الصحافي في شيء، وفي المقام الثاني لا يزعم كاتب هذه السطور لنفسه أنه ناقد متخصص يستطيع بالتكثير من اللجاجات أن يخرس خصوصه، ولكن ذلك في معظمه لا يمنعه عبر الخبرة الشعرية ومعايشة

النصوص قديمها وحديثها أن نتبين الحد الذي توقفت عنده رؤية النقد المدرسي لخطواته المتعشيرة، التي توقعت داخل عدد من المصطلحات يصلح القديم منها للنظر إليه متحفظاً، ويصلح الجديد منها للتخفيف والتأنيب الأفرنجية.

كما يرصد المؤلف الاتجاهات التي تصدت لقصيدة النثر حاصراً إياها في اتجاهين، الأول هو الذي اندفع في تأييدها معتمداً على مناصرة التيار الغربي الوارد من استهلاك التجارب الغربية، ويرى أن الترجمة لعبت دوراً كبيراً في الترويج والتأسيس لهذا الاتجاه ويرى أن على رأس هؤلاء ادونيس، انسي الحاج، كمال أبو ديب، رفعت سلام، فخري صالح، أما الاتجاه الثاني يصفه بالتوسط هو الاتجاه الذي حاول التوفيق بين الرؤية الغربية والعربية ويمثل لهؤلاء بادوار الخراط، صلاح السري، صلاح فضل، أما الاتجاه النقض فهو الذي رفض قصيدة النثر وكذلك تسميتها، وبالتالي رفض مفهومها ومعناها وشكلها، وشعريتها

ومن أمثال هؤلاء علي عسري وزايد، كمال نشأت، أحمد درويش وغيرهم، ويرى محمود الضبيح أن قصيدة النثر تمتع كاتبها قدراً عالياً من الحرية وهي في ذاتها دعوة إلى التجريب والانفتاح في زمن يحتسفي بالانفتاح الثقافي على العالم بكل معانيه، وحتى لو ظلت الالتباسات في الاسم والمصطلح قائمة.

ويرصد الضبيح أثر الترجمة على قصيدة النثر لا سيما عن بولدير ومالاميه وغيرها وهو ما يراه مؤثراً بشكل بالغ على هذا النوع الأدبي وتحديد لنص من ملامحه، وهو ما يراه الباحث سبباً في عدم العثور على الأدوات المناسبة في النقد العربي في حين أنها قصيدة محكمة التعريف ومحددة الأدوات في تيارها الغربي لا سيما في الأدب

الفرنسي وينقل عن موسوعة برنستون التعريف الجامع المانع لقصيدة النثر، حيث هي «قصيدة تتميز بأحدى أو بكل خصائص الشعر الغنائي، غير أنها تعرض على الصفحة على هيئة النثر، وأن كانت لا تعد كذلك، وتختلف من حيث قصيدة النثر عن النثر الشعري بأنها قصيدة مركزة، وعن القصيدة الحرة بأنها لا تلتزم نظام الإبيات، وعن فقرة النثر القصيرة بأنها عادة ذات إيقاع أعلى، ومؤثرات صوتية أوضح، فضلاً عن أنها اغنى بالصورة وكثافة العبارة، وقد تتضمن قصيدة النثر رؤية داخلية، وإوزاناً عروضية، ويتراوح طولها على وجه العموم بين نصف صفحة وثلاث صفحات أو أربع، بمعنى أنها تماثل القصيدة الغنائية متوسطة الطول، وإذا تجاوزت هذا الطول، فإنها تفقد تواترها وأثرها، وتصبح تقريباً نثراً شعرياً».

ويرى محمود الضبيح أن قصيدة النثر العربية نضجت في اتجاه آخر منذ ما فعله ادونيس في مجلة «شعر» عام 1960 وكذلك انسي الحاج في مقدمة ديوانه «بن» ويقول الضبيح «ومن الدلائل التي تؤكد تبني تعريف لقصيدة النثر يتبعدها تماماً عن تواجدها الفعلي في مصر والوطن العربي، أن الذين تبناوا هذا التعريف من الشعراء والنقاد عادوا مرة أخرى لهدم ما تبناه، بل بلغ الحد تبني عكس ما كان تماماً، سواء على مستوى النصوص الإبداعية، أم على مستوى النقد والتأويل، وهو ما فعله ادونيس -مثلاً- بهدم مفهوم الوحدة العضوية والإيجاز، واستبدالهما بالحديث عن التنوع والحرية والاشكل».

ويرى المؤلف أن قصيدة النثر تنتهك مفاهيم النوع والشكل والبنية الإيقاعية. يقع كتاب محمود الضبيح في خمسة فصول اولها جاء حول مفهوم الشعر في الدراسات النقدية العربية عبر الوزن والقافية والغناء والشفاوية والتدوين والرواية والرواة والشعر والقرآن.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان قصيدة التحفيلية وتطور مفهوم الشعر، والثالث جاء حول قصيدة النثر من منظور النوع النثوي، والرابع ناقش قصيدة النثر وتحولات الشعرية العربية أما الخامس فجاء تحت عنوان دراسة تطبيقية في شعرية النص وتضمن تحليلاً لنص من الشعر العربي الممتلئ وهو نص «عبد بآية حال عدت يا عبد، وتحليل نص من الشعر التفعيلي ليوסף نوفل وتحليل نص من النثر الفني للمفلوطي.

زمن دالي!

خيري منصور *

■ قد لا يحتاج المرء إلى مناسبة للكتابة عن زمن سلفادور دالي، حتى لو كانت مناسبة تستغرق عاماً كالتي كرسها اليونسكو لدالي هذه السنة، ويقدر ما يعتبر دالي وأمثاله محظوظين من حيث الشهرة، قدر تعلقها - شعبيًا - بالطرائف، والحكايات، إلا أنهم ليسوا محظوظين بالقدر ذاته من حيث الاهتمام بالجاد بمنجزاتهم وابداعهم، ولا ينافس دالي في مثل هذه الشهرة أحد كالشاعر رامبو، الذي طغت رحلاته، وعلاقته بفلرلين، وسيرته الذاتية على شعره، ولا أظن أن من يحفظون تفاصيل علاقة رامبو بفلرلين، أو رحلته إلى هراي قد قرأوا فصل في الجحيم، أو حتى قصائد المبكرة بالاهتمام والفضول ذاته.

سلفادور دالي، اختزل نقدياً كسوريالي ومن ثم كدادائي، فهو كان يصطنع المناسبات للتعبير عن سورياليته كروياً وكمفهوم، كان يفتتح معرضاً بعد أن ينهض من تابوت، ويعدل ياقة قميصه، أو يأتي إلى قاعة للمحاضرات بثياب غواص لأن عنوان المحاضرة كان الغوص في الفن المعاصر.... حتى قصائد المبكرة بالاهتمام والفضول ذاته.

حتى علاقته بزوجته «جالا» تحولت إلى أسطورة، خصوصاً عندما عرف الناس بمختلف اللغات أن اسم جالا يعني العالم أو الكون، وأن ما يقوله دالي عنها يقبل التأويل بحيث يصدق على كل علاقة بالكون، الذي لم يتردد دالي في الزعم بأنه زوجها!

زمن دالي، ليس ترميزاً أو احجية وراثية تبحث عن ناقد يفكها، فإلساعات والعقارب كما رسمها، توشك أن تكون تعبيراً مباشراً عن رؤيا للزمن غير تقليدية، فالزمن في الفن بعامه ليس فيزيائياً على الإطلاق، ولم يتفرد دالي بالتعبير عن الزمن وفقاً لمقياس آخر، ويليام فولكنر في رواية الضحك والعنف علق قفلاً على الزمن، من خلال سماع حائط، وسيزان رسم ساعة بلا عقارب تدور ولا تدور، لكن دالي باختصاره تلك الأشكال غير المنتظمة، والمعطوفة للساعات، وهي تتدلى كالشراشيف من أغصان الجفوة، عبر عن احساسه الخاص بالزمن، وهو احساس تراجمي بامتياز رغم كل ما يحيط به من فوضى مصنعة.

أما الآن، واحدة من لوحاته عن الزمن، أجزاء المشهد البعثرة فيها تقبل الالتئام في سياق فني على الأقل، ساعة مطوطة وملقاة على عنق حيوان غامض، لكنه من صميم التكوين البشري، بل سلسانه مسدس تباعدت أرقامها بحيث تعبر عن نسبية الوقت، وميتافيزيقية، ما دامت الدقيقة قد تتحول إلى يوم أو شهر بالنسبة لانسان ما في حالة ترقب، مثلما يتحول الشهر إلى دقيقة بمقياس مضاد.

وما من مرة، وقعت فيها عيناى على هذه اللوحة لدالي إلا وتذكرت رواية وقصيدة، الرواية هي موبى ديك لهرمان ملفيل، والقصيدة هي الكهف للراجل خليل حياوي، كلاهما، بطل الرواية، والشاعر يعاينها من الزمن المطوط، حيث تستطيل الدقائق لتصبح ساعات، وإن كانت بالنسبة للشاعر حاوي قد استطلت حتى أصبحت دهوراً!

يقول حاوي في قصيدته: وعرفت كيف تمط أرجلها الدقائق... كيف تجمد إلى عصور

هذي العقارب لا تدور رياه كيف تمط أرجلها الدقائق، كيف تجمد تستحيل إلى عصور؟

وقد يكون الشاعر حاوي وهو مثقف مشهود له بثقافة واسعة، فزاً لمفيل، وشاهد لوحات دالي، لكن هذا لا يعني بآية حال بأن موضوعه الزمن ومعاناته حكر على مبدع ما، فهي موضوعه خالدة في الآداب، بدءاً من الشعر الجاهلي، والملاحم التي سبقته حتى هذا النهار.

فالشاعر العربي حوّل شكواه من الدهر أو الزمن إلى أمثلة فنية، ولم تكن عشية الخلود أو أكسير الحياة في لحظة جليجامش إلا التعبير الخالص عن الاحساس بالزمن، لكن ما طرأ على هذا الوعي أو المفهوم للزمن غير كثيراً من جوهر العلاقة بين الانسان والزمان، وهنا نتذكر الاستخدام العبقري للشاعر البيوت لاسطورة «سبيل»، التي طلبت الخلود والأبدية، لكنها نسيت أن تطلب الشباب فتحوّلت إلى كومة من عظم وجلد متهاك، معلقة في قصص ويسخر منها الأطفال!

في إحدى ساعات دالي، وهي تنفرد عن ساعاته الأخرى بالانغلاق التام، واختفاء العقارب حيث تغطي الساعة حشرات صغيرة تشبه النمل، وقد تكون النمل بمختلف حجومه، هذه اللوحة - الساعة - تعبر عن أقصى ما بلغه الفنان من عدمية آراء الزمن، فالوقت وليمة الحشرات، وكذلك الانسان نفسه الذي يكبر داخل الزمن، ويشكل الزمان بالنسبة إليه الطريق المبدع نحو القبر....

وما من مصطلح أو مفهوم كالإبدية تعرض لمختلف التصورات والاختيلة، لأنه أو لا مفهوم تجريدي، ولأنه ثانياً، التقييد لحياة فانية عابرة، حيث لا يقطع نهري مرتين كما قال هيراقليطس.

أحد الشعراء، وهو على ما أذكر سان جون بيرس، قال في إحدى قصائده انه رأى الأبدية تتشاب على رمال شاطئ بعيد... وهو بالطبع لم يرها بقدر ما رأى عناصر الطبيعة التي تبقى بعد زوال البشر، وهناك شاعر آخر، كان يشعر بالتوتر



الشديد إذا شاهد بحراً هادئاً أو شجرة ساكنة، في لحظات لا تتحرك فيها الريح، وكان يقول ان الطبيعة تسخر بهذا السكون من الانسان الفاني والعابر.

لكنه كان يشعر بالتوازن إذا شاهد بحراً عاصفاً أو شجيرة تكاد أن تتخلع من جذورها تحت العواصف العاتية.

نعود إلى دالي، رغم أن لوحاته تثير لدينا ولدى كل من يتفحصها تداعيات زمانية لا آخر لها، فهو شغوف بالاستقطاعات، حتى لو تعلقت بالجسد البشري نفسه.

في لوحته عن الحرب الأهلية الإسبانية مطّ شفتي إنسان حتى أوشكتا عن الانفصال عن وجهه، وفي لوحة أخرى مط ساق رجل بحيث تحولت إلى ما يشبه المائدة، ويتكرر المشهد على نحو آخر في الساق التي تحولت إلى خزانة من عدة رفوف.

وثمة لوحتان ادرجتا بالاختزال ذاته في سوريالية دالي، احدهما لصورة فلاديمير لينين المبتذقة من عزف على البيانو، والأخرى لامرأة تنظر من النافذة وقد فاض جسدها عن تنورتها القصيرة، ونضيف أيضاً إلى هاتين اللوحتين الفئات التي تحلم وقد تعرض جسدها إلى غزو جنسي من خلال أعضاء مبتورة مصوبة نحوها!

الزمن، كهناجس، هو في الصميم من هذه اللوحات رغم غياب الساعات وقرائن الوقت المباشرة عنها، وقد توجي الساعة المنشورة على غصن شجرة عديمة الاوراق، فإنها مبدلة، لأنها لدنة وطرية، وكانها تنتظر الشمس لتجفها.

والمزاد الروائي أو القصصي لهذه الرؤية للزمن ما عبرت عنه ناتالي ساروت في إحدى قصصها، عندما صورت الوقت «صائبون» تتداولها ايدي نساء ضحرات يشربن الشاي على الشرفة ويترنن لترجبة الوقت، بحيث تدوب الصابونة شيئاً فشيئاً كقرص تنعاق في ألعاب!

غطت الاسطورة في اشد ابعادها اصطناعاً وتلفيقاً سردياً على دالي، مثلما غطت على رامبو، وعلى ميلر إلى حد ما، فهؤلاء شأؤوا مزج اعماله بحياتهم، بحيث لا تتفصل الزهرة عن شذاه، أو الشفتان عن القبلة، لهذا لم يقرأ هؤلاء كما قرى سواهم من اصحاب السير الذاتية الأقل افتضاحاً، وصراحة واستعراضاً في بعض الاحيان، تماماً مثلما غطت مذكرات القديس أوغسطين على سواها من اعمال، ومذكرات جان جاك روسو على كتبه الأخرى وعقده الاجتماعي، وهذا ما حدث لشاتوبريان وماري بشكرتسيف أيضاً، حيث لم يقرأ معظم الناس لهما غير المذكرات!

وهنا، اذكر اننا عشنا تجربة طريفة عند صدور كتاب كولون ويلسون (سقوط الحضارة)، فقد كنا في الجامعة، واجتذبتنا مقدمة الكتاب التي تجاوزت الخمسين صفحة، لأنها مكرسة لمذكرات ذات طابع جنسي في احياء لندن الصاخبة وتحديدًا حي سوهو، لكن ما ان انتقل المؤلف من التذكر والسرور إلى التحليل حتى ضفنا بذلك الكتاب، ومنا من رماه جانباً، لأنه غير شغوف بتحليل شينغلر، أو فليس كرافت أو حتى تويني!

قد يكون شكسبير محظوظا إذا سمع ان هاملت قد تجاوزت في الشهرة، وكذلك كازانتزكي في زوربا، ولا يبالغ إذا قلت بان قارئاً عربياً سألني ذات يوم عن مؤلفات زوربا، فقلت له ضاحكاً: أهمها رواية اسمها كازانتزكي.

هؤلاء محظوظون لأنهم خلقوا ابطلا ولم يستطيعوا قتلهم، لكن رامبو وميلر ودالي والي حد ما بيكاسو وغوغان وفان غوخ ليسوا محظوظين، لأن من يحفظون عن ظهر قلب حكاية فان كوخ مع البغي التي احبها وقطع اذنه من اجلها وحشاها وهي تنزف في علبه كبريت فارغة، قد لا يرون في كرسى القش والغليون الذي يستقر عليه سوى الكعكة الطبيعية سوى حذاء.

انها مناسبة انن، لا لاحتفاء بواحد من هؤلاء في عام كرس له من قبل اليونسكو، بل لاعادة النظر في الاختزال الاكاديمي والشعبي أيضاً لمبدعين طغت حكاياتهم على ابداعهم، وقد يكون زمن دالي جديراً بقراءات من مختلف المناهج، لأنه زمن يتحدى الانسان، لكنه زمن مائع، وسائل، يقبل التشكل وفق ابداع نادر كي يعاد انتاجه.

ولو لا دالي، وفولكنز، وفرجينيا وولف، ما كتبه هاتز ميرهوف عن الزمن النفسي، لخلط الناس بين الزمنين، خصوصاً في لغات أخرى غير العربية تستخدم كلمة - تايم - للدليل على الوقت والزمن معا.

الوقت بمعناه الفيزيائي والزمن بمعناه الميتافيزيقي.

بقي علي ان اعترف بان الحوار المثير الذي نشر في القدس العربي الاسبوع الماضي والذي اجراه لأن بوسكي وترجمه فوزي بوخرس قد حرصني على العودة إلى دالي، فالحوار أيضاً بما قدمه من اجوبة شبه سوريالية، يعزز صورة دالي الشعوبية، أو الحكاية على حساب المحكي عنه!

ذاك لأن نزعة الاستعراء، وماجس الانفصاح لم يفارقا دالي... حتى بعد خمسة عشر عاماً على رحيله!

شاعر وعاتب من الاردن

هائلة كانت العنكبوت، مصباحاً متوهجاً بأرجل جليئة،

وحادة كالمناجل، في الأجواء تمللت،

انتزعَتْ خيوط النَّسِيجِ

لتصنع قفبٍ مفتاح،

لتكون

مفتاح العمر التالي.

لا شيء واضحا تراءى،

وعبر قفب المفتاح عبر النَّسِيجِ

قبالة حائط كفراشة،

شفتان كحبابٍ صرخةً.

العيون

(قصيدة نثر)

لمعظم الوقت وهي تقول نعم، غارقة في النَّسِجِ البيئيء لتهديقه كرتان ملفوفتان بالعصلات، ضوء مُكْسِرٍ يخترق مركزاً معتماً. مراكزنا المعتمة. العنمة البراقة للدواخل بعد العودة للبيت في الثلج. شرائع بطاطا مقليّة تتجسّر فوق طبّقٍ هادمة في لطفة من الكناشب. في قاعة الرقص، لمع قاني البيرة وأعقاب السجائر ذوات الرّعب. عنمة نادي

التعري، وسط البلد، ليلة نهاية الاسبوع. العيون تقول نعم كلما انزلق قميص راقص التعري وطار بركة إلى الأرض. نعم كلما رقص على وقع موسيقى آلات الكترونية. وكلما لمع العرق المتجمّع على صدره وأنعقت رأسه للوراء. أكثر الحواس كموثناً وأشدّها حضوراً الآن. حاجب ريح يلمع بالمطر تماماً. مشرفة القاعة. في الزاوية، رجل بثياب امرأة. عندما حدثت لم تكن

سوى مارلين مونرو؛ مطوية الجفون ذوات الهدب لتكرزها بانفعال محمود، نعم، مثل لهات.

في كانون - تكساس، سنة 1971، وأدت جينيفر جروت - بطّل اليها كواحدة من أفضل الأصوات الشعرية النّثائية المندفعة، بقوة وأناة، في مشهد الشعر الأمريكي اليوم، فلم تترن ريتا داف عن تضمين قصيدتها "أخر كاسبرانو حي" وهو الغني الذي كان شخصياً، صديقاً للمحافظ على طبقة

النّثي (سوبرانو) أو طبقة الرّنان (كونترول) في صوته؛ أثناء الحقبة التي امتدت، في إيطاليا، من القرن السادس عشر وحتى الثامن عشر -/ ضمن أفضل الشعر الأمريكي لعام 2000، ولم يتروّد يوسف كونيبيكا من اختيار ديوانها "Capp ليفوز بجائزة "برود لوف

كونغرينس"، ولم يبلغ ديفيد سان - جون حين وصف قصائدها من أنّها تتكرزنا بجلال وفخامة اللغة، وأنها قادمة من الساحة التي أصبحت تتلاشى شيئاً فشيئاً من الشعر الأمريكي اليوم. نشرت قصائدها في أهم الجلات والدوريات الأدبية، كما وحصلت على جوائز عدة.

تعتن، الآن، في هيوستن، و تحضّر لدرجة الدكتوراة في الأدب من جامعتها، هذه الصفات منوّاعة من كراسها "ليس الجسد" - الصادر عن دار "أوبان إديشنز" سنة 2001، وفي مئة وخمسين نسخة فقط.

مجهولة

كعنكبوت تدلّت من عارضة، تازّجحت اللهظة، خفياً كان حريق النَّسِيجِ

وبعيد الإحتمال تراءى الإيمان.



عندما تصير الرّوح مدينة؛ تكون أسفل عمود إنارة، حينما تكسّف التلّج ترخرف الرّيح باندفاعها السّريع، وتدويمها كقاطع مائي من الأسماك.

يسوق المدينة عرّاف من خلف ستار، قوّة تاقئة وقليلة... لن تتحرّر أبداً.

عصياً أن تُرى في المدينة الرّوح كصمغ الماء البيئيء. تخبّئي متصلاً نثني الطّحالب زواياها المخليّة على الرّصيف، ومثلما تتسلل من أبواب السيارات، عبر الشّارع، الموسيقيّ.

تستعيد الرّوح الجوهر مثل خشب صار رماداً وهواء

كما يفكر يخبّر من يسمي الإلحاح

فمنذ زمن بعيد، نريد أن نتفرّق؟ ناز باردة تهمس الرّوح.

حين رحلت "فاينا"، الطفلة القديسة، استحالت بنفسجاً جراحها، تغيّر الرّوح شكلنا،

وتسبّر وعينا، تصوير ذاكرة حين الذّكرة كاتدرائية

طافحة بأسقف عالية وفارغة؛ من زجاج ملوّن جدّانها

تنشر تُوّر الشّمس حتّى، كأنها، تنبعث من الدّاخل.

والرّيح ترتفع شعريّ وفوق الشّارع بحوم الحمام، يشيخ العالم؛ القبة المنزّجرة لجندي على صهوة جواده، المرآة فوق القعد الطّويل لون الرّماد، والرائحة الكريهة لماء موحل.

تنشر تُوّر الشّمس حتّى، كأنها، تنبعث من الدّاخل.

والرّيح ترتفع شعريّ وفوق الشّارع بحوم الحمام، يشيخ العالم؛ القبة المنزّجرة لجندي على صهوة جواده، المرآة فوق القعد الطّويل لون الرّماد، والرائحة الكريهة لماء موحل.

تنشر تُوّر الشّمس حتّى، كأنها، تنبعث من الدّاخل.

والرّيح ترتفع شعريّ وفوق الشّارع بحوم الحمام، يشيخ العالم؛ القبة المنزّجرة لجندي على صهوة جواده، المرآة فوق القعد الطّويل لون الرّماد، والرائحة الكريهة لماء موحل.

تنشر تُوّر الشّمس حتّى، كأنها، تنبعث من الدّاخل.

والرّيح ترتفع شعريّ وفوق الشّارع بحوم الحمام، يشيخ العالم؛ القبة المنزّجرة لجندي على صهوة جواده، المرآة فوق القعد الطّويل لون الرّماد، والرائحة الكريهة لماء موحل.

تنشر تُوّر الشّمس حتّى، كأنها، تنبعث من الدّاخل.

والرّيح ترتفع شعريّ وفوق الشّارع بحوم الحمام، يشيخ العالم؛ القبة المنزّجرة لجندي على صهوة جواده، المرآة فوق القعد الطّويل لون الرّماد، وال



قراءة في افلام الدورة 54 لمهرجان برلين السينمائي:

تركي يخطف «الدب الذهبي» بفاجعة حب مجنون والبريطاني لوتش «يخدش» العنصرية واليوناني انغولوبولوس والفرنسي روميو يصوغان تواريخ شخصية

برلين - «القدس العربي»:

لا يمكن قراءة قرار لجنة تحكيم الدورة 54 لمهرجان برلين السينمائي الدولي التي اختتمت قبل أيام، بتكريم الشريط الألماني «المضي قدماً» (او «العناد» Gegen Die Wand) للمخرج التركي الاصل فاتح اكين بالذنب الذهبي الا من باب السياسة، إذ ان تركيزه الدرامي حول الجيل الثالث للمهاجرين الاثراك في بلاد غوته (يصفهم الألمان بـ«العمال الضيوف» وهو نعت ينكر عليهم حقوق التطبيع الاجتماعي ومزاياه)، يكشف عن ان المعصلة الاجتماعية للفرد المزدوج الولاءات ما زالت تكوي بنارها الطرفين، اولاً: لان وراثة الإغتراب تكاد ان تكون قدراً ازلياً، وثانياً: لان اندماج الوافد في مجتمعات الرفاهية الغربية محكوم بعوامل قد لا تتاح للجميع وان عواقبها تصل بالرء الى حدود التطرف في استلابه وحده وعنفه، وثالثاً: لان احقاد اليوم يعانون من ضغوط الهوية على رغم اللسان والحجاب والعادات التي تعد من هروبهم نحو الآخر والتعاهي معه.

انهم كيانات ملونة بجميع اطراف الأزواج الثقافي والحضاري والنقسي والاجتماعي، وهي بذلك مراتع خصبة وسهلة لاختراقات المنظمات والحركات العنصرية والشوفينية والارهابية. وكل اقلية في أوروبا تشهد الاقلية التركية اليوم المزيد من التخوين والشك والابتعاد، شريط اكين (ولد في هامبورغ عام 1973 وخرج اول شريطه الطويلة في 1998) لا يتورط بخطابات مباشرة حول هذه المعصلة التي يحملها هو نفسه كابن عائلة مهاجرة، لكنه ويحتك درامية، يذهب نحو مسارب اخرى اكثر تعبيراً عن خراب شخصيتين متناقرتين هما الشاب الهامشي الادم ساهيت (الممثل بيروول اوبل) الذي يكابد عذابات شخصية اثر وفاة زوجته الاناثية، والشابة سيبييل (اداء باهر من الممثلة سيبييل كيكيلي) التي تفرض عليه زواجا غريباً: العيش سوياً من دون علاقة جسدية؛ والهدف ضمان حريتها في امتلاك اي كان، والتخلص من التزامات عائلتها الشرقية التي تقف ضد زفافها، في حين لا يفرق الامر شيئاً لدى رجل يعيش على حافة المغامرة والاستلاب.

امتحانات الشدة والايمان

اما فيلم «بلد جميل» (Beautiful Country) (داخل المسابقة) للمخرج الفرويحي هانس بيتر مولاند فيحتفي بشخصية شاب فيثنامي يواجه امتحانات الايمان والعزم في رحلته للحمية التي ستقوده الى الولايات المتحدة بحثاً عن والده. لا يعرف البطل عن هذا الاب الغائب شيئاً أساسياً الا ما اخبرته به والدته الخادمة في العاصمة احدى السيدات النافذات في العاصمة حيث يعمل هو ايضاً، فخرت في كيانه الوصف التالي: «جاء والدك من تكساس ويملك قديم كيبورن»، وبعد اتهامه بموت احدى العمالات في حادث، يهرب البطل بي نه برفقة شقيقه الصغير مع مجموعة لاجئي قوارب الى ماليزيا ليتلقى في المخيم بشاشة صينية تدعى لينغ تمتاز بالحكمة والمغامرة، والتي ستقبح في تهريبهم الى نيويورك داخل باخرة تجارية، حيث يعمل بي نه في المدينة الكبيرة ساعياً وتغني رفيقته في مقصف ليلي.

تنتهي هذه الرحلة المضنية والعسيرة (يتوق خلالها الشقيق الصغير ليليا) بلقائه والده، لكن الفاجعة ستكون في انتظاره، فالرجل العجوز يعيش في مزرعة نائية وفي عزلة ارادية، ارغمه عمى بصره على الانزواء.

يجهس الجندي السابق ان الوافد جاء ليخطف منه عمله فيرضخ الى قدره الغامض ويطلق امر الشريك الجديد، فيما يعي بي نه ان الاب الذي خاض من اجله الصعاب ليس سوى هاجس (او وهم) ذات مده بالوقوع على الاستمرار حياً، فالجندي السابق هو حطام رجل كان ذات يوم رمزاً لسطوة امبراطورية معاصرة.

صاغ مولاند (ولد في اولسو عام 1955، ودرس السينما في كلية امرسون في بوسطن الامريكية، وقدم اول افلامه عام 1993) شريطه على الطريقة الهوليوودية بسردية تقليدية، مع عدد من الانعطافات والمفاجآت الدرامية، والمشاهد البانخة التي تضم عشرات الشخصيات على خلفية أحداث كثيرة، اغلبها ممل وسطي وخارج السياق والمعنى والغاية.

لا يمكن قراءة قرار لجنة تحكيم الدورة 54 لمهرجان برلين السينمائي الدولي التي اختتمت قبل أيام، بتكريم الشريط الألماني «المضي قدماً» (او «العناد» Gegen Die Wand) للمخرج التركي الاصل فاتح اكين بالذنب الذهبي الا من باب السياسة، إذ ان تركيزه الدرامي حول الجيل الثالث للمهاجرين الاثراك في بلاد غوته (يصفهم الألمان بـ«العمال الضيوف» وهو نعت ينكر عليهم حقوق التطبيع الاجتماعي ومزاياه)، يكشف عن ان المعصلة الاجتماعية للفرد المزدوج الولاءات ما زالت تكوي بنارها الطرفين، اولاً: لان وراثة الإغتراب تكاد ان تكون قدراً ازلياً، وثانياً: لان اندماج الوافد في مجتمعات الرفاهية الغربية محكوم بعوامل قد لا تتاح للجميع وان عواقبها تصل بالرء الى حدود التطرف في استلابه وحده وعنفه، وثالثاً: لان احقاد اليوم يعانون من ضغوط الهوية على رغم اللسان والحجاب والعادات التي تعد من هروبهم نحو الآخر والتعاهي معه.

انهم كيانات ملونة بجميع اطراف الأزواج الثقافي والحضاري والنقسي والاجتماعي، وهي بذلك مراتع خصبة وسهلة لاختراقات المنظمات والحركات العنصرية والشوفينية والارهابية. وكل اقلية في أوروبا تشهد الاقلية التركية اليوم المزيد من التخوين والشك والابتعاد، شريط اكين (ولد في هامبورغ عام 1973 وخرج اول شريطه الطويلة في 1998) لا يتورط بخطابات مباشرة حول هذه المعصلة التي يحملها هو نفسه كابن عائلة مهاجرة، لكنه ويحتك درامية، يذهب نحو مسارب اخرى اكثر تعبيراً عن خراب شخصيتين متناقرتين هما الشاب الهامشي الادم ساهيت (الممثل بيروول اوبل) الذي يكابد عذابات شخصية اثر وفاة زوجته الاناثية، والشابة سيبييل (اداء باهر من الممثلة سيبييل كيكيلي) التي تفرض عليه زواجا غريباً: العيش سوياً من دون علاقة جسدية؛ والهدف ضمان حريتها في امتلاك اي كان، والتخلص من التزامات عائلتها الشرقية التي تقف ضد زفافها، في حين لا يفرق الامر شيئاً لدى رجل يعيش على حافة المغامرة والاستلاب.

كلا الشخصيتين حاولتا الانتحار مرات عدة، وهذه «الاناثية» تقودهما الى مصيرين متفرقين على رغم ولادة الحب في قلبيهما في خاتمة المطاف: البطل في السجن بعد قتله المانيا عيره بزوجه و هو احد عشاقها، وتراه في نهاية محكومته كائناً آخر يفر «عادة هجرته» نحو قرية والده، «لان الغربية هناك خرساء»، فيما تنتهي البطلة مريمية وسط احد ازقة اسطنبول، بعد ان تم اخيراً لاؤها الجسدي مع ساهيت في احد الفنادق والذي يسقط شرطهما الغريب السابق صريعة طعنة زعران ليل.

في بداية شريط اكين نشاهد ساهيت وهو يصدم سيارته بجدار، ولاحقاً نشاهد سيبييل وهي تقطع شريان نزاعها، لتبريط المشاهد بين اردتين سيمعها قدر دومي، لا يستطيع من حولهما من القارب وخلان سوى التخفيف من المفاجعة التي ستجد راضها الحقيقية في مدينة الأزواج التركي - اسطنبول، يمكن وصف المخرج اكين باستاذ الاستنزال الدرامي، ففي هذا العمل بصيرة فنية نادرة للسرد، مشاهد كثيرة لامعة، سوداوية، عنيفة لكنها غير زائدة او ثقيلة، جميعها تدور حول تشظي بطيل بمعناه بانها الداهلي.

الشخصيات قليلة لكنها تحمل وفرة من الغنى لدوافع البطلين (صاحبة صالون الحلاقة التي ترتب خلواتها مع ساهيت، سلمى التي تأتي من تركيا في تشهد الزيجة الغربية، لكننا سنتلقاها لاحقاً كملصقة وحاضرة لسيل في اسطنبول، شقيق البطلة وهو من «جيل غسل العاره» الذي يغسل مراراً في اصطفاها).

اذن اين السياسة في حكاية حب مزرعة بالدم والعنف والاهواء؟ انها متوافرة في هم اغتراب البطلين، ان ان تركية اصولهما لا تبرر وجوب انسلاخهما عن مجتمع ولدا فيه وتعلبها على ايقاعه، فهما خسارتان بشرتان لقرار سياسي جلب مئات الالوف من الاثراك لاعمال المانيا ما بعد الحرب، وهذا لا يعني بالضرورة انها نمونجان سائدان، بل هما استثناءان يعبران عن مآسي هجرات الغرار السياسي (كما هي الاقليات الهندية والبنغلايشية واليمنية التي استقدمت الى بريطانيا في عزمها الامبراطوري).

الحب العصي

فيلم «قبلة حمقاء» (Ae Fond Kiss) جديد البريطاني كين لوتش (ولد عام 1936 وعمل طويلاً في التلفزيون قبل ان يقدم اول شريطه السينمائي «البقرة السكنية» عام 1968) (داخل المسابقة) يتطاح ايضا مع موضوع الهجرة والعنصرية، ولكن من زاوية اكثر تريبناً، حول الحب العصي بين الشاب قاسم (المثل عطا خان) العامل كـ «لد» في احد المراقص الاسيوية وابن العائلة الباكستانية المهاجرة والمستقرة في غلاسكو الاسكتلندية ومعلمة الموسيقى الشابة الايرلندية



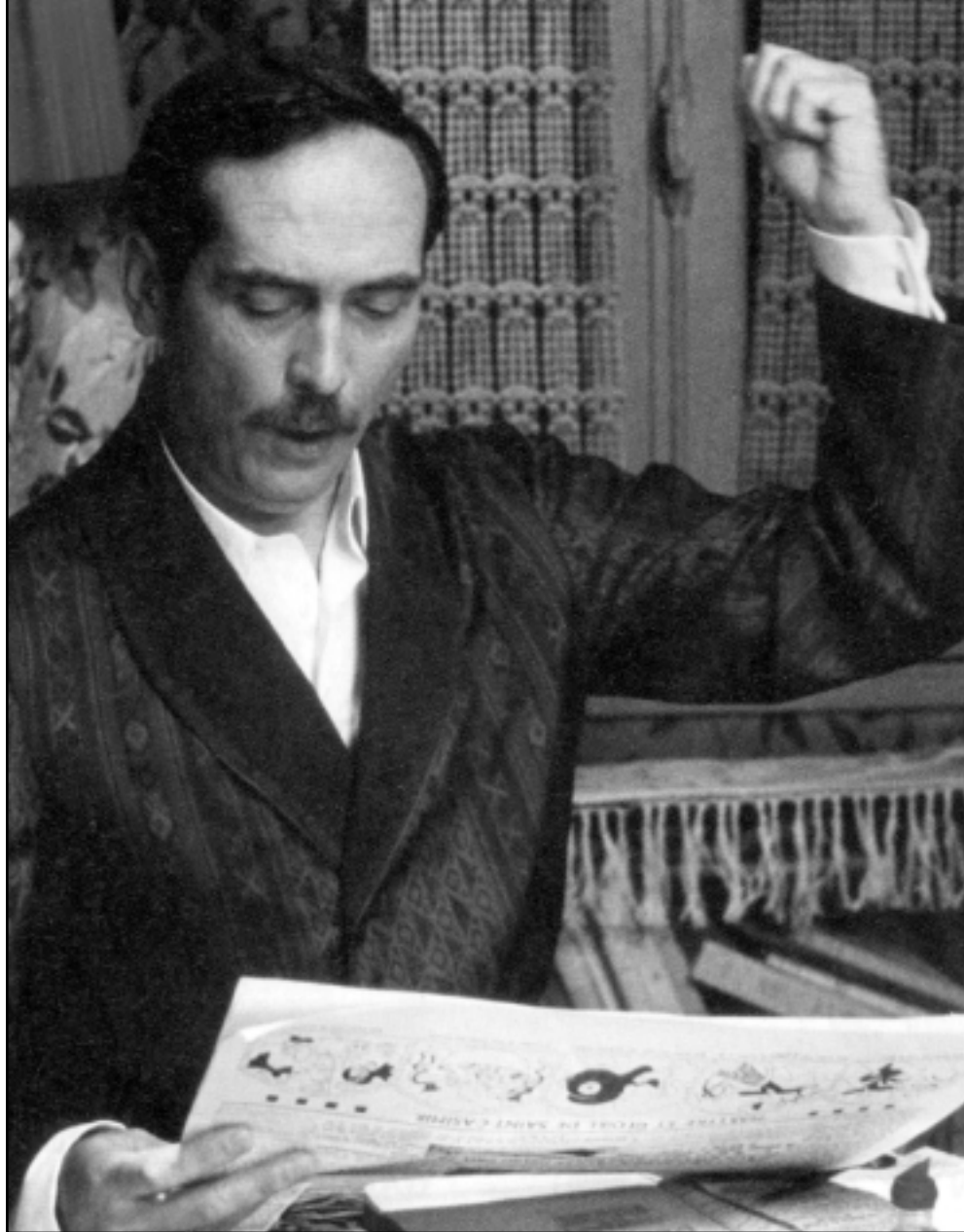
الحبيبان قبل الهروب في شريط اليوناني انغولوبولوس «المرج الباكي»

السيرتان

مخرجان كبيران حضرا بجديهما داخل المسابقة وخرجا صفر البيدين، مما اثار تساؤلات عامة على جدوى اصرار مدراء المهرجانات الاوروبية على ضم افلام مخضرمين وناقسين مع جيل جديد وذائفة جديدة، اليوناني ثيو انغولوبولوس قدم القسم الاول من ثلاثيته الموعودة حول التاريخ المعاصر لبلاد، اسماء «المرج الباكي» (The Weeping Meadow) تروى في بدايته قول العائدين اليونانيين الهاربين من اجتياح الجيش الاحمر لقاطعة اوديسا في العام 1919، ومعهم نشهد حكاية الحب بين الشابين الياني والموسيقى اليكس وبرهيا من ولد العجوز الذي يريدها زوجة الى نفسه، في المنفى الداخلي يلتقي اليكس فرقة موسيقية ستقوده الى حمله الكبير: الهجرة الى الولايات المتحدة، مخالفاً لبني ولديه، ومع تصاعد الصراع السياسي تعقل الزوجة بتهمة نشاطها في صفوف المعارضة.

يكبر الشقيقتان على مشهديات الحرب العالمية الثانية والاحتلال الالمانى، ومن ثم الحرب الاهلية التي ستقودهما الى قتال بعضهما في كل المعسكر المعادي، قبل ان تلقى ابني مولودهما الحزين على عشيتهما، كما كانت الشخصيات القدرية في المآسي الاغريقية، في الختام تعرف ان اليكس قتل وهو يحارب في صفوف المارينز الامريكى قبالة شواطئ جزيرة اوكلوا اليابانية.

لم يتخل هذا الاستاذ السينمائي الذي ولد في العام 1935 عن اسلوبه اللحمي، التشكيلي الصنعة، ذي الفخامة الادبية والنظرة التاريخية المعقدة. انغولوبولوس في الساعات الثلاث لشريطه هو اختيار جديد لصنعة السينما الفنية التي تعاني اليوم من حصار الفلم الهوليوودي وفساد جيل الفضائيات وجهالة العولمة واستحداثاتها. «المرج الباكي» استمرار لاستخدام هذه القائمة السينمائية كما في «ايام 36» (1972) و«المسألون الجوالون» (1974 - 1975) و«الاسكندر الكبير» (1980) و«نظرة عوليس» (1995) والابدية ويوم واحد، الذي فاز بالسعفة الذهبية لمهرجان كان عام



فيدور بطل «العمل الثلاثي» لاريك روميرو (فرنسا)

الشتاء والصيف والخريف» (1998/96) على التوالي) عن الامانة التي لحقت به لدى انتاج هذا الشريط حيث عرض عنه المنجون الفرنسيون والاوروبيون بحجة ان موضوعه لا يملك عنصر اغراء المنفرج، لكن اصرار روميرو الذي ولد في العام 1920 في ناسي وعمل ناقداً سينمائياً في مجلة «فاتر السينما» الشهيرة، ظل مخابرات تابعة لعارضي حصر موسومة العام هو 1936 والمكان باريس الهيموس بالحرب الاهلية الاسبانية التي تهددها بالفاشية الناهضة.

فيدور الجنرال السابق في جيش القيصر وزوجته الاغريقية الاصل والفنانة التشكيلية المحافظة، يحلان في عاصمة النور، الزوج الوسيم في مهمة غامضة والزوجة الحسنة من اجل ايصال موهبتها الى الوسط الفني الباريسي المخوف بيكاسو وادائية دالي.

وحين تتعرف الزوجة على جيرانها الشيوعيين ينأى فيدور عن الجميع، حقيقته كعميل متعدد وغامضة، ويتم بحجج يصر انها تتعلق بمهمته، لكن وروته في عملية اختطاف ناشط سياسي مناهض، وحصار زوجته له للاعتراف بغرض سفرته الى غستابو برلين. يصحاح السبيل السريع لكشف حقيقته كعميل وجاسوس، لكن الاسؤال الذي ظل عصياً على الاجابة مذاك: هل فيدور عميل احمر ضد البيض ام بالعكس؟ هل هو عميل سوفياتي مزدوج ام نازي مزدوج ام هو كلهم دفعة واحدة؟

كشفت صاحب كلاسيكيات الموجة الجديدة الفرنسية «كبة كلير» (1970) و«الشعاع الاخضر» (1986) و«حكايات

الشتاء والصيف والخريف» (1998/96) على التوالي) عن الامانة التي لحقت به لدى انتاج هذا الشريط حيث عرض عنه المنجون الفرنسيون والاوروبيون بحجة ان موضوعه لا يملك عنصر اغراء المنفرج، لكن اصرار روميرو الذي ولد في العام 1920 في ناسي وعمل ناقداً سينمائياً في مجلة «فاتر السينما» الشهيرة، ظل مخابرات تابعة لعارضي حصر موسومة العام هو 1936 والمكان باريس الهيموس بالحرب الاهلية الاسبانية التي تهددها بالفاشية الناهضة.

فيدور الجنرال السابق في جيش القيصر وزوجته الاغريقية الاصل والفنانة التشكيلية المحافظة، يحلان في عاصمة النور، الزوج الوسيم في مهمة غامضة والزوجة الحسنة من اجل ايصال موهبتها الى الوسط الفني الباريسي المخوف بيكاسو وادائية دالي.

وحين تتعرف الزوجة على جيرانها الشيوعيين ينأى فيدور عن الجميع، حقيقته كعميل متعدد وغامضة، ويتم بحجج يصر انها تتعلق بمهمته، لكن وروته في عملية اختطاف ناشط سياسي مناهض، وحصار زوجته له للاعتراف بغرض سفرته الى غستابو برلين. يصحاح السبيل السريع لكشف حقيقته كعميل وجاسوس، لكن الاسؤال الذي ظل عصياً على الاجابة مذاك: هل فيدور عميل احمر ضد البيض ام بالعكس؟ هل هو عميل سوفياتي مزدوج ام نازي مزدوج ام هو كلهم دفعة واحدة؟

كشفت صاحب كلاسيكيات الموجة الجديدة الفرنسية «كبة كلير» (1970) و«الشعاع الاخضر» (1986) و«حكايات

تداعيات

ردم النهر

فاروق وادي*

■ لم يكن الراحل إدوارد سعيد يجد تناقضاً في نفسه وهو يقول: «نحن الفلسطينيون...» و«نحن الأمريكيين». فلماذا يختلق بعض المثقفين في الأردن، وإن اختلفت الأصول والمنابت، تناقضاً في القول: «نحن الأردنيون...» «نحن الفلسطينيون»؟!

فلسطين ليست مجرد انتماء جغرافي إقليمي. إنها الانتماء القومي بامتياز. فهي المريض حتى يشفى، والمسافر حتى يعود. وكل عربي حقيقي هو فلسطيني بالحصلة. وإذا كان المشروع القومي العربي قد شهد أولى تراجعته بعد رحيل عبد الناصر، وأولى انكساراته بعد العدوان الامريكي على العراق في مطلع التسعينيات، فإن حالة التراخي العربي اثناء وبعد الحرب العدوانية الأخيرة على العراق، يجب أن لا تعني موت هذا المشروع، وتكريس القناعة بأنه أصبح في ذمة التاريخ. عندما كنا، في وزارة الثقافة الأردنية ودايرة الثقافة الفلسطينية، نهيئ لإقامة أيام ثقافية أردنية فلسطينية، نهاية العام 1990، اعترض صديقنا الدكتور خالد الكركي، وزير الثقافة آنذاك، على الفصل بين الاسمين والكيانين والثقافتين، واقترح، بنفاد بصيرته ووعيه الوطني القومي، أن نُطلق عليها «الأيام الثقافية المشتركة». وإن اكتشف بعد ذلك أن التظاهرة كان يجب أن تحمل عنواناً أكثر دقة: «أيام الثقافة المشتركة».

لقد كانت تلك الأيام، بحق، واحدة من أجمل التظاهرات الثقافية التي شهدتها عمان والعديد من المدن الأردنية. وما زلنا نذكر تلك الليلة التي انقطع فيها التيار الكهربائي عن إحدى الفعاليات في المدرج الروماني، فضاء البشر الذين أموا المكان عمته الليل بعيدان الكبريت، فكانهم بذلك كانوا يضيئون بأطراف أصابعهم ثقافتنا المشتركة.

قبل سنوات من انعقاد ندوة جامعة العلوم والتكنولوجيا (راجع المحضر المنشور في «القدس العربي» 19 كانون الثاني (يناير) 2004، تحدثت في مكان آخر، عن ذلك الشرطي الناحل الذي كان يسير في شوارع القدس، في منتصف الخمسينيات، مُحرضاً على انتحار يعقوب زياتين، دون أن يلطرح عليه أحد المقدسين سؤال «الهوية» والانتماء» للرجل الذي يلطرح نفسه مثلاً لأهالي المدينة المقدسة، وكان «الشيوعي»... «الكركي»... «السيحي»... ابن قرية «السماكية»، خير ممثل للمدينة المقدسة في البرلمان الأردني آنذاك.

وقبل سنوات من انعقاد الندوة المشار إليها، والتي كان فيها الكلام أشبه بفضيحة سياسية وثقافية مخزية علينا جميعاً أن نعلن براءتنا منها، حلّ وفد من اتحاد الكتاب والصحافيين الوفد الفلسطيني صديقنا غانم زريقات، في حين رئس الصديق محمود شقير وفد الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين. وبإمكان الغرمين في البحث عن الأصول والمنابت، والمفتونين بإثارة غبار حوار التفاهات، أن يصمتوا قليلاً، كي يتأملوا إلى أي منزلق ينزلق بنا حوارهم الذي يعتقز إلى أدنى أسس الحوار.

وعندما بحث الكتاب الفلسطينيون، الذين توزعوا في لحظة من اللحظات الفلسطينية الصعبة ولاءات سياسية مختلفة، عنّ يوحدهم، اتكأوا على جدار أخوتهم في الأردن. فكانت رابطة الكتاب الأردنيين هي الجهة التي لعبت الدور الأساس في التأليف بين قلوب الكتاب الفلسطينيين. وكان على خالد الكركي، وهو يري في الأردن توزعاً بين رابطة واتحاد للكتاب، أن يلتفت نحو أخوته الكتاب الفلسطينيين ليقول: الآن عليكم الدور.. وحدوننا!

قبل سنوات من تلك الندوة -الفضيحة، الموما إليها، اكتشف الشاعر أمجد ناصر، أن إدارة مهرجان «تروا- ريفير» الكندي أخطأت في تحديد بلده، فاختارت له بلداً قال أنه لم يكن، ما لو خير، قد اختار غيره، فلسطين. وعندما أدرك المضيفون خطأهم وأرادوا تصحيحه، رفض بشدة، إذ أحسن أن إدارة المهرجان - حسب تعبيره الذي يتكفّف كل المعاني - قد حدثت أعمق انتماءاته!

أمجد ناصر، البديوي الذي لا يكف عن تذكرنا، وهو يطوف بلاد الدنيا، بأنه طالع من غبار «المغرب» في الصحراء الأردنية، ما زال يتشبث باسمه الفلسطيني، لأنه يدرك أنه لا يمكن مظهره أن يكون أردنياً حقيقياً دون أن يكون فلسطينياً حقيقياً. مظهره مثل صديقنا زيو أنه نضال، الذي ما زال يعن اعتزازه باسمه النضالي، بتاريخه وانتمائه القومي، عبر التشبث باسمه القديم الذي عرفناه به في بيروت.

والنماذج المضئية في هذا الصدد أكثر من أن تحصى!

هل بات علينا أن نتحدث، بهذه الدرجة من الاستولو جيا، عن تلك الأيام التي لم يكن قد أحمدر فيها «مقفون» «يساريون» و«قوميون» إلى هذا المستوى المتدني من «حوار التفاهات»؟! أن نتلطف بعض النعرات الرضية من «شغب الملاعب» إلى أوساط «مقفين» ينتمون إلى أصول ومنابت لا تختلف كثيراً عن بعضها، ويبحرون في ماضي أحزاب وتنظيمات يسارية، أو ادعاءات قومية قابلة للتديد والضياغ في لحظة إنفعالية عابرة، وفي أسلوب حوار ينم عن شوفينية مريضة ومخاوف مرضية قاتلة، مفتقرين إلى جدية الحوار السياسي والثقافي الذي يغيب الأخطار الحقيقية ولا يضع مهمة مواجهتها في قمة جدول أعماله، لهو الرعب الكبير الذي ينتظرنا.

قبل سنوات، التقى وفد من وزارة الثقافة الفلسطينية بآخر من وزارة الثقافة الأردنية للبحث في مسائل التعاون الثقافي بين الوزارتين، وعندما لاحظ أحد أعضاء الوفد الأردني أن كل وفد يجلس قبالة الطرف الآخر، اقترح أن يختلط الوفدان لتشكيل عائلة واحدة، مضيافاً:

- ولكنني أرى أنه من الأفضل لنا جميعاً أن نعمل على ردم هذا النهر الذي يفصل بيننا!

نهر الثقافة الواسع، كان وما يزال مردوماً في الثقافة المشتركة، والهيم المشترك. وعلى الذين لا يرون ذلك أن لا يستدرجوننا إلى «حوار جهالات»، حسب إدوارد سعيد، بعيننا عن أخطار تتهددنا جميعاً.. جميعاً.. وتقودنا إلى شفا جرف من نار مضطربة.. لا يستنتي سعيها أحداً منداً!

* كاتب من فلسطين

مسلسل «نجوم الظهر» أعادها الى التلفزيون

وفاء عامر: الفن «أكل عيشي» ورفض ان اكون ممثلة اغراء

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

تعيش حالياً الفنانة وفاء عامر أزهى مراحل عمرها الفني بعد ثناء معظم النقاد على دورها في مسلسل «نجوم الظهر» حيث تجسد شخصية «رحمة» ابنة الساعي في أحد الشركات الخاصة وتزوج من شقيقه صاحب الشركة وترث الشركة.

وفاء سعيدة بخروجها من ادوار الاغراء التي حاصرتها، فيها معظم المخرجين وتقدم هذه المرة شخصية عنيدة لا تنتازل وتناطح الكبار.

تقول وفاء: «إن دورها في مسلسل نجوم الظهر اضاف اليها الكثير في مشوارها الفني، والطريف ان وفاء عامر رغم ظهورها في العديد من ادوار الاغراء الا انها بطبيعتها خجولة لا تسعى لخروج او منتج من اجل اسناد دور لها وان تطرق ابواب المسؤولين من اجل البحث عن دور».

سألناها عن اسباب احتقانها من الشاشة في العامين الماضيين، وتأثير هذا الغياب على تواجدها الفني؟

تقول: اسباب غيابي عن الساحة في الفترة السابقة يرجع الى مرضي بحالة حزن شديدة على وفاة شقيقتي التي كنت اربط بها بعلاقة طيبة وبعد وفاتها لم تكن عندي الرغبة في العمل بسبب ظروف النفسية الصعبة، وعندما مرت فترة الحداد كان لا بد لي ان اعود.. وبالفعل وفتي الله في العثور على دور رحمة في مسلسل «نجوم الظهر» مع النجم يوسف شعبان وسمية الافي والحمد لله ان عودتي كانت قوية للاضواء من خلال هذا العمل الذي اعتبره نقلة جديدة في مشواري الفني.

أحزناك، هل غيرت من شيء في حياتك؟ بالتأكيد، لاني احسست ان الحياة قصيرة ولا تستاهل هذا التعلق بها ولا بد ان نبحت عن انفسنا وفي المناظير الخيرة من نفوسنا، واقول كفاتنا ان نلث وراه الشر

أخبار فنية

جورج وسوف في فترة نقاهة

بيروت - «القدس العربي»



جورج وسوف

بعض المطرب جورج وسوف فترة نقاهة في منزله بعد ان غاب عن مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت والتي امضى فيها بعض الايام اثر العكة الصحية التي الت به في عيد الاضحى. هذه العكة اضطرته للقاء حقلين في العاصمة الاردنية عمان. كئنا يمتنى الشفاء لسلطان الطرب.

«الشر برا وبعيد» عن ديانا كرزون



ديانا كرزون

«الشر برا وبعيد» هو عنوان الاغنية التي صورتها ديانا كرزون من شريطها الاول وذلك بإدارة المخرج المصري محمد العجمي، والاغنية من كلمات احمد الشراوي والحان عبد الله القودم وتم تصويرها في بيروت وفي دبي.

مروان خوري مشغول

المطرب والملحن مروان خوري مشغول هذه الايام في التحضير لشريطه الجديد لكن ذلك لم يبعدة عن تلبية طلبات الزملاء حيث تعاون مع كل من ملحم زين وغسان صليبا والشاب جيلاني.

غندور يحضر لعمل جديد

بعد نجاح «صدفة» ونيله الجائزة في مهرجان التلفزيون العربي في البحرين، بدأ الكاتب أنطون غندور التحضير لعمل جديد سيمثل طابعا دراميا فكاهيا ويجمع بين التلفزيون والصحافة. الفكرة تقوم على مقالة لأحد الصحافيين الذي يشغل ضيفا على البرنامج حيث يسأل عن المقال وحيثياته.

ويجب ان نتعامل مع الجميع بروح الاذعة والتعاون ومد يد الخير للجميع وهذا الكلام ينطبق على الجميع.

بحالة الاحزان الاخيرة؟

الفن اكل عيشي.. والمهنة التي اعشقها، والاغراء دور مهم في الفن، ولكن ارفض ان اكون ممثلة اغراء على طول الخط، خاصة انه في كثير من اعمالنا يعتبر خطا دراميا رئيسيا، ولا بد ان اشتغل ادوارا اخرى، واسعدني جدا دور رحمة الذي غيرت فيه جلدي تماما بعيدا عن ادوار الاغراء، لانه دور انساني عمق واشمل واهم من وجهة نظري.

مفهوم الاغراء، هل اختلف من الناحية

الدرامية زمان عن الوقت الحالي؟ بالتأكيد هناك اختلاف كبير فمثلا في فيلم «سهر الليالي» تم تقديم الاغراء بشكل شديك يختلف عن الماضي ويشكل عام انا لا افضل ان تستخدم الفنانة جسدها لنجاح العمل ولا ريت تكون الفنانة الكبيرة هند رستم هي النموذج الذي تحذرتي بها ممثلات اليوم لان هند تقدمت هذه النوعية من الادوار بطريقة غير مبدئية ومقنعة بشكل كبير الى جانب صدقها الفني الشديد، لهذا خرجت ادوارها في هذا النطاق في احسن صورة وهذا ليس كلامي وحدي ولكنه رأي الجمهور والنقاد الذين اثقوا على تجاربها في هذا الشأن.. وارى ان هذه الادوار شهدت اسوأ مراحلها في حقبة التسعينيات من القرن الماضي ومن الممكن ان نتجج ممثلة الاغراء بنظرات العين فقط بعيدا عن التلاعب بالجسد.

كيف ترين تجربة وقوفك لأول مرة امام ميكروفن الاذاعة في مسلسل «شهبوبت على الانترنات» في رمضان الماضي؟

بصراحة اوقوف امام ميكروفن الاذاعة كان احدي امنياتي منذ كنت طفلة صغيرة وكنت اتمنى تقديم عمل درامي او سهرة من خلال هذا الميكروفن وبصراحة اكثر ان الفنان الذي لا يقف امام هذا الميكروفن يفقد الكثير

من مقبومات وسحر وبريق الاذاعة وما شجعتني على هذا العمل ان الضمان كان جيدا وارى انه من الواجب ان يتحول الى السينما لان الموضوع الذي يدور حوله المسلسل شديد الخصوصية ويعالج قضايا عديدة في مجتمعا والسينما على وجه الخصوص تحتاج هذه النوعية الجادة من الاعمال التي تقفدها السينما في الاونة الاخيرة.

ماذا يتنص السينما في الوقت الحالي

بعيدا عن سخافات الكوميديا؟ نتقنا الموضوعات الجيدة كما قلت كما نتقنا الديمقراطية للفن، وانا اطالب المؤلفين والمخرجين والممثلين بالنزول الى الشارع والحارات والازقة لتقديم شرايح اجتماعية مهيسة تعبير على الكفاح وقلة الانكسايات بدلا من تصوير اعمالنا في القيلات والحجور فالشعب المصري يعيش لا يعيش في قصور ولكنه شعب مكافح يعيش من اجل يومه ومن اجل البحث عن لقمة العيش الشريفة ليسد بها رقبته.. واذ نجحنا في تناول هذه النماذج المهيسة والمطووعة سوف تعود السينما الى عصرها الذهبي كما كانت في الماضي.. مهم جدا ان نحترم عقول المشاهدين ولا نتعامل معهم على انهم سذج او انهم يعيشون على اطراف الحاة.

ما راك في الكوميديا الحالية التي اصبحت اساس نجاح اي فيلم؟

كفافية كوميديا.

هل ترفضين هذا الفن؟

انا لا ارفضه طالما يعبر عن الواقع.. ولكن ارفضه على الاقل في الوقت الحالي لانه لا يقدم سينما جديدة او نظيفة تحترم عقول الناس.

في زحمة الساحة الفنية بمئات الممثلين كيف تعرف وفاء عامر بادرها؟

الحمد لله انا مقنعة ان الرزق بيد الله ومن هنا لا اسعى لطرق ابواب المسؤولين او التودد لهم من اجل الفوز بدور، ربنا مقسم الارزاق وانا وانا اخذ اكثر من نصيبي بركة نفس وكبرياء.

ما هو الخيط الرفيع الذي يربط بين رجال الاعمال ونجمات الفن؟

يستطيع رجل الجمع بين فئتين على درجة كبيرة من الشهرة والجمال، واظهرت الفنانة اسعاد بونس قدرا كبيرا من التماسك وتمسكت بجمياتها الزوجية من اجل ولدها وما ساعدها ان حماتها وقتت بجانبها واصرت على استمرار الزواج وان يكون لاسعاد تواجده واضع في اعمال زوجها، واستمر زواج علاء لشريهان ايضا وهو الزواج الذي توقع له الكثيرون بعد ايام او شهور قليلة على اكثر تقدير وهو ما لم يحدث واستمر زواج شريهان بسلام وانجبت منه ابنتها «الؤلؤة».

اما عن قوة ارتباط المال بالمشهرة والجمال والذي قد يمتد احيانا بنهايات مؤلمة مثلما حدث في حالة الفنانة الهام شاهين التي قيل انها ارتبطت برجل اعمال وظهر انه احد كبار رجال الاعمال الذي اظيرت حوله ضجة كبيرة وانتبهت بهروبه التي خارج مصر وظهر بعد ذلك استحالة انعام ذلك الزواج وانه توقف على مشارف الخطية فقط.

وبعدا بشهور قليلة تصدرت الصحف والمجلات الفنية وغير الفنية قصة محاولة تشويه وجه الهام شاهين براء النار وكان وراءه احد رجال الاعمال اللبنانيين والذي تزوجته عرفيا وعندما قررت تركه قرر هو الانتقام منها.

وكانت الحادثة التي هزت الاوساط المالية والفنية القاء القبض على رجل الاعمال المشهور حسام ابو الفتوح وظلت القضية في حدود قروض البنوك وحباسة الاسلحة وغيرها حتى تفجرت قضية زواجه من الراقصة دينا والشهرير المشهور الذي صورها في احدى المجلات الخاصة منذ داخل غرفة نوم.

ولم تحظ قصة على اهتمام المشاهدين بالفن والصحافة الفنية مثلما حازت قصة زواج الهام صديقي من رجال الاعمال مجدي فاذاكر ان احمد بدير كان وكيلا لنقابة المهن المتصليية منذ عشرة اعوام طالب بالتحقيق مع الفنانة التي حققت ثروة طائلة في غضون اشهر قليلة او فترة وجيزة، ولكن لم يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

في الماضي كنا نسمع عن ان عبيد الوهاب وعبد الحليم يقيمان حفلات غنائية خاصة لأمرآة عرب في مقابل اموال طائلة ولكنهما في نفس الوقت كانا يحققان المصداقة وحيييان حفلات كثيرة لجمهورهما، ولكن سيدة الغناء العربي رفضت اقامة حفلة خاصة لأمرآة عرب وهبت عمرها كله لفنها على الرغم من انها اذ قدمت بعض التنازلات كانت ستحصل على ثروة طائلة في هذا



وفاء عامر (القدس العربي)

فضائيات

الحره «بتتكلم لبناني» وايلي فرزلي يحب «ستار اكاديمي»!

زهرة مرعي*

■ «الحره» مولود فضائي جديد احتل الشاشات. انها العناية الامريكية الموجهة لشعوب الدول العربية. تريد تعليمنا الديمقراطية وابعادنا عن الازهار. جهد خير يشكر عليه بوش ومن لا يشعر بمثل هذا الشعور يكون جاحدا. بوش يسخر ملبانيه لأجل تطويرنا وتمديننا. بعد ان سخر سلاحه وماله من اجل اخضاعنا واسكاتنا بالواسطة او مباشرة في فلسطين والعراق وغيرها. «الحره» وصلتنا في بثها الاول وبوش وصحنا بحوار حصري يا لحظنا السعيد. «الحره» وصلتنا باصوات لبنانية ولهجة لبنانية ولو لا الوهن الذي يعتري تلك اللحظة منذ ولادتها، ولو لا سياسة التلقين التي تتبعها الى الان، لظننا اننا امام محطة لبنانية متدرجة في طريقها الى الاعتراف. اذا الحره «بتتكلم لبناني» زملاؤنا في ارض الوطن صاروا اليوم في واشنطن. شدمم الاغراء المادي الكبير ليتحولوا الى ابواق. زملاؤنا يريدون ان يستغبونا ويمروا علينا الاهداف الامريكية. يا للويل.

الى الان «الحره» مضحكة بأسلوبها ويتوجهاتها اللبنا. وستبقى مضحكة بنظرتنا لأننا لسنا بلقمة ساعة يسهل هضمها او يسهل تلقينها التعليم الكاذبة. ومهما بيضوا من صفحات ستبقى سياسة الامريكيين هي المسؤولة عن ويلتنا وتدهور اوضاعنا.

للصبيان فقط!

■ لم تكن مذبةعة برنامج «النساء فقط» توقع الوصول الى تعقيد ما في ندوتها التي خصصتها للحوار حول عيد الحب الذي يثير كل عام زوبعة من الراء حوله في وطننا العربي. فليس واضحا اذا كان اللون الاحمر يثير البعض فقيم الدنيا ولا يقدها. ام اذا كان الحب بحد ذاته من المحرمات. ام اذا كان هؤلاء المعترضون يريدون من الجماهير الغفيرة المحتظة بعيد الحب ان تتحضر وتكبر عقلا، ان فتح لا تستسلم كما التناجح لسياسة السوق. المهم انه من الجيد ان ننظر للنساء فقط هذا الحوار حول عيد العشاق. هذا الحوار الذي بدا وكأنه منضبط عسكريا تماما كما عسكر هتلر ولم تولنه ابتساما ولا عابرة، وصل الى اتفاق بين اقطابه في الدوحة وبيروت بأنه وسيلة للرجوع ومن انتاج سياسة الاستهلاك وبقيت نقاظ جوهرية عالقة ولأن بعض الشرق العربي يسمح بعيد الحب ويحرم ممارسته الا في اطار الزواج تبعا للتقاليد والاعراف الدينية والاجتماعية وصل الحوار الى نقطة ساخنة. ولأن المذبةعة التي تتولى برنامج للنساء فقط مع التقاليد والاعراف الدينية والاجتماعية وبعض الضيفات لسن كذلك فهي استطاعت بحنكها وحزمها ان تعيد الحوار الى حيث تريد بعد ان مرت رايها بان المسموح «للصبيان ليس مسموحا للبنات» ووجود ثوابت ونصوص.

الموضوع لم يخرج عن مناقشة مفهوم الحب بمعناه الظاهري ولم يدخل الى حيزه الانساني حيث دار الحوار وحرار حول مجتمع يتلقى ولا يعطي. مجتمع يستهلك ولا ينتج. مجتمع يأخذ من الغرب طقوسه وليس عواطفه. بالفعل الموضوع متشابك أكثر مما نتوقع. هذا ما قالته المذبةعة، ونحن نقول اننا لو كنا في شرق يؤمن بأن الحب حوية شخصية لما اخذ العيد كل هذه الابعاد بين تحريم وتحليل. ولما غرق الشباب في مظهر الاستهلاك المبالغ فيه والذي استفز كل المنصين انفسهم حماة للأخلاق. عندها لن يكون ثمة فرق بين ان يكون عيد سان فاننتين او عيد عبلة وعنتر او عيد قيس وليلى او عيد جميل وبثينة.

انتو فاهمين بنقول ايه!

■ الدكتوراة هالة سرحان في برنامج «هالة شو» مصرة على جمع الاجيال التي تتراوح بين من هم تحت العشرين وصولا الى من هم فوق الستين من العمر وعلى خوض الحوار مبادرة بين الجمهور والضيوف. وهي في كل مرة تكرر ما تقع فيه بحيث تطرح السؤال و لا تنتظر الوصول الى اجابة وتنتقل بين الضيوف على المنصة وجمهور الاستديو الذي غالبا ما يتألم من الشباب. وفي كل مرة تصر الدكتوراة هالة على استغناء هذا الجمهور بشكل من الاشكال. حلفتها الاخيرة كانت بمناسبة الذكرى الـ 29 لرحيل السيدة ام كلثوم. وبعد ان أخذت اراء بعض من الضيوف توجهت الى الجمهور بالقول «انتو فاهمين احنا متقول ايه؟» ودون ان تنتظر الرد بالسلب او بالاجاب قالت «احنا متنكلك عربي». ولسوء الحظ او حسنة وقعت على فتاة لا تمك قد سمعت من قبل بأم كلثوم بينما جارتها تعرف لام كلثوم قصيدة «أراك عصي الدمع». اما احمد فقال انه لا يجب صوت ام كلثوم «صوتها ثقيل». الدكتوراة سرحان دارت حول هذا التعبير قليلا وانتقلت فجأة الى سلطمة ام كلثوم بمجرد ان سمعت كلمة من ضيف قاداتها الى عنوان جديد.

■ برنامج الكاميرا الخفية «وراك وراك» على شاشة المستقبل كغيره من البرامج على تلك الشاشة حاول الاستفادة من «هالا فبراير» في الكويت فحمل «عشقه» وانتقل الى هناك. ميشال عشي في الكويت «لرق» على الناس مثل «الهابتيكس». المقلب التي اختارها لم تكن لتسلك احدا لا الصحية ولا المشاهدة. فما معنى ان يقول الزبون في المعلم ليس لدينا «مغربية» مع فتح الميم بدل ضمها، عندها فلبنينية ولبنانية؟ فما الذي يقصد ترويجه؟ وهل يمكن ان يكون نادلا ويتذوق طعام الزبائن؟ او ان يقول لهم الباطما مقليزة بريت السيارت؟

المهم ان ميشال في الكويت «لرقة غير مهزومة» وان هال الكويت الذين وقعا وضحاياها كان صبرهم طويل ب«طول سنة الجوع»؛ لقد كان استفزازهم عصيا؟

بين جنبلاط ومفتي الكويت

■ «ستار اكاديمي» حظي بانتقاد النائب وليد جنبلاط ووصفه بالبرنامج السخيف الذي يحاول ان يروج لقيم سخيفة. ال بي سي اذاعت هذا التعليق من ضمن تصريح طويل ومتنوع للنائب جنبلاط. كسذلك فعلت كل الاقنسية للتلفزيونية اللبنانية. لكن القيمين على برنامج «ستار اكاديمي» لم يناموا على الضيم بل بيوتوه قليلا وفكروا مليا بالرد. واذ ابعدا الرد يباتي من عقر دار السياسيين انفسهم ومن خلال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي. البرنامج استصرحه رسميا في مكتبه وخلفه العلم اللبناني منتصبا. ايلي الفرزلي يحب «ستار اكاديمي». يتابعه على ما يبدو لحظة بل لحظة. يعرف كل نجومه وقد علق برأيه على كل واحد او واحدة منهم بالاسم. فهل اراد الفرزلي ان يكون رد ال بي سي غير المباشر على وليد جنبلاط؟ ومن سيرد على نواب الأمة في الكويت وعلى مفتي الكويت الذي دعا الى تحريم البرنامج وطالب ممثل البلاد «بشمار» بالانسحاب؟

■ «ستار اكاديمي» حظي بانتقاد النائب وليد جنبلاط ووصفه بالبرنامج السخيف الذي يحاول ان يروج لقيم سخيفة.

ال بي سي اذاعت هذا التعليق من ضمن تصريح طويل ومتنوع للنائب جنبلاط. كسذلك فعلت كل الاقنسية للتلفزيونية اللبنانية. لكن القيمين على برنامج «ستار اكاديمي» لم يناموا على الضيم بل بيوتوه قليلا وفكروا مليا بالرد. واذ ابعدا الرد يباتي من عقر دار السياسيين انفسهم ومن خلال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي. البرنامج استصرحه رسميا في مكتبه وخلفه العلم اللبناني منتصبا. ايلي الفرزلي يحب «ستار اكاديمي». يتابعه على ما يبدو لحظة بل لحظة. يعرف كل نجومه وقد علق برأيه على كل واحد او واحدة منهم بالاسم. فهل اراد الفرزلي ان يكون رد ال بي سي غير المباشر على وليد جنبلاط؟ ومن سيرد على نواب الأمة في الكويت وعلى مفتي الكويت الذي دعا الى تحريم البرنامج وطالب ممثل البلاد «بشمار» بالانسحاب؟

■ «ستار اكاديمي» حظي بانتقاد النائب وليد جنبلاط ووصفه بالبرنامج السخيف الذي يحاول ان يروج لقيم سخيفة.

ال بي سي اذاعت هذا التعليق من ضمن تصريح طويل ومتنوع للنائب جنبلاط. كسذلك فعلت كل الاقنسية للتلفزيونية اللبنانية. لكن القيمين على برنامج «ستار اكاديمي» لم يناموا على الضيم بل بيوتوه قليلا وفكروا مليا بالرد. واذ ابعدا الرد يباتي من عقر دار السياسيين انفسهم ومن خلال نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي. البرنامج استصرحه رسميا في مكتبه وخلفه العلم اللبناني منتصبا. ايلي الفرزلي يحب «ستار اكاديمي». يتابعه على ما يبدو لحظة بل لحظة. يعرف كل نجومه وقد علق برأيه على كل واحد او واحدة منهم بالاسم. فهل اراد الفرزلي ان يكون رد ال بي سي غير المباشر على وليد جنبلاط؟ ومن سيرد على نواب الأمة في الكويت وعلى مفتي الكويت الذي دعا الى تحريم البرنامج وطالب ممثل البلاد «بشمار» بالانسحاب؟

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

قصصهم تنتهي بفضائح ودماء وموت؛ ما هو الخيط الذي يربط بين رجال الأعمال ونجمات الفن؟

ما هو الخيط الذي يربط بين رجال الأعمال ونجمات الفن؟

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

زواج رجل الاعمال حسام ابو الفتوح والراقصة دينا العرفي انتهى بشهين على اقرص كومبيوتر تحمل ادق اسرارهما الحميمة والتحقيقات كشفت مغالطات ويون وعثر في فيلته على كمية من الاسلحة والذخائر.

ثم اخذ جنون العظمة رجل الاعمال الشاب امين السويدي واعتبر نفسه شمشون الذي هدم المعبد على نفسه وعلى ما اعتبره عدوته، زوجته الفنانة التونسية ذكري.

ما هو الخيط الرفيع الذي يربط بين رجال الاعمال ونجمات الفن فتقول نهاية قصصهم الى فضائح ودماء وموت، علامات استفهام واسئلة كثيرة تحتاج الى بحث عن اجوبة.

ربما كانت خلافات بين رجال الاعمال وزوجاتهم من الفنانات مجرد تشهير ورفع قضايا كما في حالة الفنانة حنان ترك وزوجها الذي قام بطردها من شقة الزوجية وما زالت المحاكم تشهد النزاع ومن قبلها مشكلة الفنانة صابرين واصالة ونوال الزعبي وغيرهن كثيرات، والسبب كان امورا عادية او خلافات شخصية لكن نستطيع ان نقول انها حالم لم تصل الى درجة القتل او الفصاح العنصرية على صفحات الجرائد.

يقول ابراهيم عارف -رجل اعمال- ان الزواج من فنانة معرفة وكبيرة وهو في حد ذاته نوع من التمليع والواجهة التي يحرص عليها كثير من رجال الاعمال لكي تكتم الصورة والبرواز الذي وضعا انفسهم بداخله. فيمكن ان يقول للاصداء ان فنانة مثل هلا وقد يكون ذلك بزواج عرفي او رسمي لكن في معظم الحالات الزيجة تفشل لانها غير قائمة على اسس وقيم.

وهناك قصص كثيرة وحكايات عديدة لزواج هؤلاء الرجال بهؤلاء الفنانات وهذه بعضها.

عندما لمع نجم رجل الاعمال مصطفى البيدي في عالم الفن راي ان يزين نجاحه الذي ورث معظمه من والده الرجل العصامي بنساء شهيرات جميلات وهو ما وجدته في عالم الفن والسينما، وكان ان وقع في غرام النجمة دينا زيني التي كانت متزوجة قبله برجل الاعمال طه عامر الذي التحق. وبعد ان تم الطلاق بين هدى زيري وزوجها تزوجها البيدي وسط ضجة اعلامية تصدرتها قائمة الهيرات الفخمة التي قدمها اليها وتراوحت ما بين الجوهرات والفرار الخمين وشقة على النيل ولم تمر سوى سنوات قليلة حتى تم الطلاق بينهما وتردد الكثير عن ذلك الطلاق وعاد تكر الهيا ليطفو على السطح مرة اخرى وتحاك حوله الاقاويل.

وزادت مشاريع البيدي وازدادت معه رغبته في الاستحواذ على الثروة والجمال وكان زواجه الشاذي في الوسط الفني من الفنانة ميرفت امين وتخلسه زواجه من سيدة من اصل سوري وتابط البيدي زراع ميرفت امين في السهرات وبيت عليهما السعادة حتى حدثت المفاجأة التي لم يصدقها اصداقنا وهم الذين كانوا مدعويين لحضور حفلة استمرت حتى الصباح في قصر البيدي بالعجمي.

وكانت السعادة تدو على وجه ميرفت امين، وتم الطلاق بينهما ثاني يوم الحفلة. ولم يشر زواج رجل اعمال مثل السيد اكارها زواج علاء الخواجة من الفنانة اسعاد بونس والذي اتبعه بعد ذلك بزواجه الثاني من الفنانة شريهان واستطاع ان يجمع بينهما وهو وضع مستمر حتى الان. وقد يكون الجمع بين زوجتين شيئا عاديا ولكن غير العادي ان



ذكري



هالة صديقي



الهام شاهين

الوقت. فالكارثة التي تحدث حاليا ان رجل الاعمال يريد تحويل الفنانة من قطاع عام الى قطاع خاص يستحوذ على بريقتها ويخيل على الآخرين ان يروا هذا البريق، ولكن يشعر انه اذقتني هذه الفنانة ضمها الى مقتنياته ومملكته. الفنانة الشابة جيهان نصر مثال صارخ على هذا فقد كانت ممثلة واعده وينظرها مستقبل كبير في هذا المجال، الا انها ضلقت امام الطائفة الخاصة والبيت الكبير في لندن ووجدت ان هذا اهم بكثير من فنها والفن عموما.

وترى الكاتبة ماجدة خير الله ان المال دائما ينجذب الى الفن والعكس ف دائما اصحاب المال يبيحون عن الشهرة بزواجهم من شهيرات وهناك مثال صارخ وهو تزوج الملياردير اوتاسيس بطيرة الاوبرا الشهيرة ماريا كاتلا وهناك فنانات كثيرات ارتبطن برجال السياسه ورجال الاعمال.

زواج ذكري من امين السويدي اعتقدت -الكلام ماجدة- انه كان مختلفا لان ذكري ليست في حاجة الى اموال فقد كانت تحصل على اكثر من نصف مليون جنيه عن كل اليوم الفاتنة ما يريدونه وليس رجل الاعمال، فاي الله اياها ما من تبحت عن المادة وتضحي فنانة يجب ان تصون موهبتها التي منحها الله اياها من تبحت عن المادة وتضحي يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

وكانت الحادثة التي ذكرناها ان دلت فانما تدل على حجم الظاهرة الذي عادت للظهور وانتشار بشكل كبير.

ولكن ذلك لا يعني ضرورة فشل مثل هذه الزيجات رغم انها تدل على ظاهرة تزواج المال والشهرة.

الناسد طارق الشناوي يرى ان المشكلة تكمن في ان معظم الفنانات يدخلن عالم الفن وهدفهن اجتماعية مرتفعة من خلال علاقاتهن وغالبا ما يؤدي ذلك في النهاية الى الاعتراف، فاذاكر ان احمد بدير كان وكيلا لنقابة المهن المتصليية منذ عشرة اعوام طالب بالتحقيق مع الفنانة التي حققت ثروة طائلة في غضون اشهر قليلة او فترة وجيزة، ولكن لم يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

في الماضي كنا نسمع عن ان عبيد الوهاب وعبد الحليم يقيمان حفلات غنائية خاصة لأمرآة عرب في مقابل اموال طائلة ولكنهما في نفس الوقت كانا يحققان المصداقة وحيييان حفلات كثيرة لجمهورهما، ولكن سيدة الغناء العربي رفضت اقامة حفلة خاصة لأمرآة عرب وهبت عمرها كله لفنها على الرغم من انها اذ قدمت بعض التنازلات كانت ستحصل على ثروة طائلة في هذا

الوقت. فالكارثة التي تحدث حاليا ان رجل الاعمال يريد تحويل الفنانة من قطاع عام الى قطاع خاص يستحوذ على بريقتها ويخيل على الآخرين ان يروا هذا البريق، ولكن يشعر انه اذقتني هذه الفنانة ضمها الى مقتنياته ومملكته. الفنانة الشابة جيهان نصر مثال صارخ على هذا فقد كانت ممثلة واعده وينظرها مستقبل كبير في هذا المجال، الا انها ضلقت امام الطائفة الخاصة والبيت الكبير في لندن ووجدت ان هذا اهم بكثير من فنها والفن عموما.

وترى الكاتبة ماجدة خير الله ان المال دائما ينجذب الى الفن والعكس ف دائما اصحاب المال يبيحون عن الشهرة بزواجهم من شهيرات وهناك مثال صارخ وهو تزوج الملياردير اوتاسيس بطيرة الاوبرا الشهيرة ماريا كاتلا وهناك فنانات كثيرات ارتبطن برجال السياسه ورجال الاعمال.

زواج ذكري من امين السويدي اعتقدت -الكلام ماجدة- انه كان مختلفا لان ذكري ليست في حاجة الى اموال فقد كانت تحصل على اكثر من نصف مليون جنيه عن كل اليوم الفاتنة ما يريدونه وليس رجل الاعمال، فاي الله اياها ما من تبحت عن المادة وتضحي فنانة يجب ان تصون موهبتها التي منحها الله اياها من تبحت عن المادة وتضحي يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

وكانت الحادثة التي ذكرناها ان دلت فانما تدل على حجم الظاهرة الذي عادت للظهور وانتشار بشكل كبير.

ولكن ذلك لا يعني ضرورة فشل مثل هذه الزيجات رغم انها تدل على ظاهرة تزواج المال والشهرة.

الناسد طارق الشناوي يرى ان المشكلة تكمن في ان معظم الفنانات يدخلن عالم الفن وهدفهن اجتماعية مرتفعة من خلال علاقاتهن وغالبا ما يؤدي ذلك في النهاية الى الاعتراف، فاذاكر ان احمد بدير كان وكيلا لنقابة المهن المتصليية منذ عشرة اعوام طالب بالتحقيق مع الفنانة التي حققت ثروة طائلة في غضون اشهر قليلة او فترة وجيزة، ولكن لم يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

في الماضي كنا نسمع عن ان عبيد الوهاب وعبد الحليم يقيمان حفلات غنائية خاصة لأمرآة عرب في مقابل اموال طائلة ولكنهما في نفس الوقت كانا يحققان المصداقة وحيييان حفلات كثيرة لجمهورهما، ولكن سيدة الغناء العربي رفضت اقامة حفلة خاصة لأمرآة عرب وهبت عمرها كله لفنها على الرغم من انها اذ قدمت بعض التنازلات كانت ستحصل على ثروة طائلة في هذا

الوقت. فالكارثة التي تحدث حاليا ان رجل الاعمال يريد تحويل الفنانة من قطاع عام الى قطاع خاص يستحوذ على بريقتها ويخيل على الآخرين ان يروا هذا البريق، ولكن يشعر انه اذقتني هذه الفنانة ضمها الى مقتنياته ومملكته. الفنانة الشابة جيهان نصر مثال صارخ على هذا فقد كانت ممثلة واعده وينظرها مستقبل كبير في هذا المجال، الا انها ضلقت امام الطائفة الخاصة والبيت الكبير في لندن ووجدت ان هذا اهم بكثير من فنها والفن عموما.

وترى الكاتبة ماجدة خير الله ان المال دائما ينجذب الى الفن والعكس ف دائما اصحاب المال يبيحون عن الشهرة بزواجهم من شهيرات وهناك مثال صارخ وهو تزوج الملياردير اوتاسيس بطيرة الاوبرا الشهيرة ماريا كاتلا وهناك فنانات كثيرات ارتبطن برجال السياسه ورجال الاعمال.

زواج ذكري من امين السويدي اعتقدت -الكلام ماجدة- انه كان مختلفا لان ذكري ليست في حاجة الى اموال فقد كانت تحصل على اكثر من نصف مليون جنيه عن كل اليوم الفاتنة ما يريدونه وليس رجل الاعمال، فاي الله اياها ما من تبحت عن المادة وتضحي فنانة يجب ان تصون موهبتها التي منحها الله اياها من تبحت عن المادة وتضحي يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

وكانت الحادثة التي ذكرناها ان دلت فانما تدل على حجم الظاهرة الذي عادت للظهور وانتشار بشكل كبير.

ولكن ذلك لا يعني ضرورة فشل مثل هذه الزيجات رغم انها تدل على ظاهرة تزواج المال والشهرة.

الناسد طارق الشناوي يرى ان المشكلة تكمن في ان معظم الفنانات يدخلن عالم الفن وهدفهن اجتماعية مرتفعة من خلال علاقاتهن وغالبا ما يؤدي ذلك في النهاية الى الاعتراف، فاذاكر ان احمد بدير كان وكيلا لنقابة المهن المتصليية منذ عشرة اعوام طالب بالتحقيق مع الفنانة التي حققت ثروة طائلة في غضون اشهر قليلة او فترة وجيزة، ولكن لم يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

في الماضي كنا نسمع عن ان عبيد الوهاب وعبد الحليم يقيمان حفلات غنائية خاصة لأمرآة عرب في مقابل اموال طائلة ولكنهما في نفس الوقت كانا يحققان المصداقة وحيييان حفلات كثيرة لجمهورهما، ولكن سيدة الغناء العربي رفضت اقامة حفلة خاصة لأمرآة عرب وهبت عمرها كله لفنها على الرغم من انها اذ قدمت بعض التنازلات كانت ستحصل على ثروة طائلة في هذا

الوقت. فالكارثة التي تحدث حاليا ان رجل الاعمال يريد تحويل الفنانة من قطاع عام الى قطاع خاص يستحوذ على بريقتها ويخيل على الآخرين ان يروا هذا البريق، ولكن يشعر انه اذقتني هذه الفنانة ضمها الى مقتنياته ومملكته. الفنانة الشابة جيهان نصر مثال صارخ على هذا فقد كانت ممثلة واعده وينظرها مستقبل كبير في هذا المجال، الا انها ضلقت امام الطائفة الخاصة والبيت الكبير في لندن ووجدت ان هذا اهم بكثير من فنها والفن عموما.

وترى الكاتبة ماجدة خير الله ان المال دائما ينجذب الى الفن والعكس ف دائما اصحاب المال يبيحون عن الشهرة بزواجهم من شهيرات وهناك مثال صارخ وهو تزوج الملياردير اوتاسيس بطيرة الاوبرا الشهيرة ماريا كاتلا وهناك فنانات كثيرات ارتبطن برجال السياسه ورجال الاعمال.

زواج ذكري من امين السويدي اعتقدت -الكلام ماجدة- انه كان مختلفا لان ذكري ليست في حاجة الى اموال فقد كانت تحصل على اكثر من نصف مليون جنيه عن كل اليوم الفاتنة ما يريدونه وليس رجل الاعمال، فاي الله اياها ما من تبحت عن المادة وتضحي فنانة يجب ان تصون موهبتها التي منحها الله اياها من تبحت عن المادة وتضحي يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

وكانت الحادثة التي ذكرناها ان دلت فانما تدل على حجم الظاهرة الذي عادت للظهور وانتشار بشكل كبير.

ولكن ذلك لا يعني ضرورة فشل مثل هذه الزيجات رغم انها تدل على ظاهرة تزواج المال والشهرة.

الناسد طارق الشناوي يرى ان المشكلة تكمن في ان معظم الفنانات يدخلن عالم الفن وهدفهن اجتماعية مرتفعة من خلال علاقاتهن وغالبا ما يؤدي ذلك في النهاية الى الاعتراف، فاذاكر ان احمد بدير كان وكيلا لنقابة المهن المتصليية منذ عشرة اعوام طالب بالتحقيق مع الفنانة التي حققت ثروة طائلة في غضون اشهر قليلة او فترة وجيزة، ولكن لم يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

في الماضي كنا نسمع عن ان عبيد الوهاب وعبد الحليم يقيمان حفلات غنائية خاصة لأمرآة عرب في مقابل اموال طائلة ولكنهما في نفس الوقت كانا يحققان المصداقة وحيييان حفلات كثيرة لجمهورهما، ولكن سيدة الغناء العربي رفضت اقامة حفلة خاصة لأمرآة عرب وهبت عمرها كله لفنها على الرغم من انها اذ قدمت بعض التنازلات كانت ستحصل على ثروة طائلة في هذا

الوقت. فالكارثة التي تحدث حاليا ان رجل الاعمال يريد تحويل الفنانة من قطاع عام الى قطاع خاص يستحوذ على بريقتها ويخيل على الآخرين ان يروا هذا البريق، ولكن يشعر انه اذقتني هذه الفنانة ضمها الى مقتنياته ومملكته. الفنانة الشابة جيهان نصر مثال صارخ على هذا فقد كانت ممثلة واعده وينظرها مستقبل كبير في هذا المجال، الا انها ضلقت امام الطائفة الخاصة والبيت الكبير في لندن ووجدت ان هذا اهم بكثير من فنها والفن عموما.

وترى الكاتبة ماجدة خير الله ان المال دائما ينجذب الى الفن والعكس ف دائما اصحاب المال يبيحون عن الشهرة بزواجهم من شهيرات وهناك مثال صارخ وهو تزوج الملياردير اوتاسيس بطيرة الاوبرا الشهيرة ماريا كاتلا وهناك فنانات كثيرات ارتبطن برجال السياسه ورجال الاعمال.

زواج ذكري من امين السويدي اعتقدت -الكلام ماجدة- انه كان مختلفا لان ذكري ليست في حاجة الى اموال فقد كانت تحصل على اكثر من نصف مليون جنيه عن كل اليوم الفاتنة ما يريدونه وليس رجل الاعمال، فاي الله اياها ما من تبحت عن المادة وتضحي فنانة يجب ان تصون موهبتها التي منحها الله اياها من تبحت عن المادة وتضحي يؤخذ بنداء احمد بدير على الرغم من انه كانت له صفة اعتبارية.

وكانت الحادثة التي ذكرناها ان دلت فانما تدل على حجم الظاهرة الذي عادت للظهور وانتشار بشكل كبير.



تصفيات اولمبياد 2004

اختبار سهل للمغرب وصعب للجزائر وقمة بين تونس ومصر

تونس مع مصر في مباراة قمة عربية عربية تكتسي أهمية خاصة بالنسبة الى الطرفين بالنظر الى المنافسة الكبيرة بينهما على الصعيد القاري والعربي. وتعيش الكرة التونسية ازمة فقراتها في الوقت الحالي خصوصا بعد تتويج المنتخب الاول بطلامم افريقيا للمرة الاولى في تاريخه. وتحل تونس المركز الثاني في المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق نقطتين خلف السنغال المتصدرة التي تحل ضيفة على نيجيريا حاملة اللقب الاولى عام 1996. ويسعى المنتخب التونسي الى تجديد فوزه على مصر عندما تغلب عليها 1/3 في بور سعيد وأخرجها من المنافسة وهو يملك الاسلحة اللازمة لتحقيق ذلك أبرزها مهاجم الترجي على الزيتوني.

في المقابل، سيجاول المنتخب المصري بقيادة مرده الجديد حسن شحاتة، مدرب منتخب الشباب الذي خلف موطنه شوقي غريب المستقيل

صعبة خصوصا وان الاخيرة تسعي الى التآثر لخسارتها امام الجزائر صفر/1 في الجولة الثالثة. ويركز المنتخب الجزائري جيدا صعبو مهمته وهو سيسعى الى العودة بنتيجة ايجابية تعزز حظوظه في التأهل للمرة الثانية في تاريخه. وكانت المرة الاولى التي تاهلت فيها الجزائر الى الالمبياد عام 1980. اما غانا فتحتاول استغلال عامل الارض والجمهور لتحقيق الفوز لانه الوحيد الذي يضمن لها البقاء في المنافسة للمرة السادسة القادمة وفي تاريخها، خصوصا وانها تنتظرها مباراتان صعبتان مع جنوب افريقيا وضمن المجموعة ذاتها، تستضيف جنوب افريقيا زامبيا في مباراة قوية تسعى فيها الى الفوز في المباراة لخسارتها امام الثانية صفر/1 في الجولة الثالثة وانعاش حظوظها في التأهل للمرة الثانية على التوالي. وفي المجموعة الاولى، تلتقي

نيقوسيا - أ ف ب: يخوض المنتخب المغربي اختبارا سهلا عندما يستضيف اوغندا السبت في الدار البيضاء في الجولة الرابعة من الدور مناسفات المجموعة الثالثة من الدور النهائي لتصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في اثينا عام 2004.

في المقابل، تخوض الجزائر اختبارا صعبا امام مضيفتها غانا ضمن المجموعة الرابعة، وتلتقي تونس مع مصر في قمة عربية/عربية ضمن المجموعة الاولى.

ويسعى المغرب الى تحقيق الفوز لتشديد الحناق على اثيوبيا المتصدرة التي تخوض اختبارا صعبا امام مضيفتها انغولا الثالثة. وتملك اثيوبيا 6 نقاط مقابل 5 للمغرب و4 لانغولا وفوز الاخيرة بينم المغرب الصدارة في حال تغلبه على اوغندا.

وفي المباراة الثانية، تحل الجزائر المتصدرة (6 نقاط) ضيفة على غانا مطاردها المبشرة (4) في مباراة

التاسعة وهو رقم قياسي، وسجل زيدان هدفا رائعا في المباراة النهائية اذ كان امام باير ليفركوزن ليفوز ريال مدريد 2-1. وفي الموسم التالي فاز ريال مدريد بالدوري الاسباني وأصبح زيدان واحدا من أكثر اللاعبين تأثرا داخل الملعب وخارجه، وكان زيدان 31 عاما/ قال الشهر الماضي انه يريد تجديد عقده مع النادي لانه //سعيد للغاية هنا في مدريد.. في خلال الاشهر الثلاثة التي امضيتها هنا لا استطيع الا ان احدث عن الاعوام جميلة مع ريال مدريد وانا اراد النادي تجديد بقائتي معه فسيعدني بحث هذا الخيار».

التاسعة وهو رقم قياسي، وسجل زيدان هدفا رائعا في المباراة النهائية اذ كان امام باير ليفركوزن ليفوز ريال مدريد 2-1. وفي الموسم التالي فاز ريال مدريد بالدوري الاسباني وأصبح زيدان واحدا من أكثر اللاعبين تأثرا داخل الملعب وخارجه، وكان زيدان 31 عاما/ قال الشهر الماضي انه يريد تجديد عقده مع النادي لانه //سعيد للغاية هنا في مدريد.. في خلال الاشهر الثلاثة التي امضيتها هنا لا استطيع الا ان احدث عن الاعوام جميلة مع ريال مدريد وانا اراد النادي تجديد بقائتي معه فسيعدني بحث هذا الخيار».



زيدان يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2007

زيدان يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2007. زيدان يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2007. زيدان يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2007.

البطولات الأوروبية المحلية مباريات القمة بين تشلسي/ارسنال وبلنسية/برشلونة وميلان/الانتر

ديي-أ ف ب: تشهد الملاعب الأوروبية السبت والاحد عددا من مباريات القمة في البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم أبرزها يجمع تشلسي وارسنال في انكلترا، وبلنسية مع برشلونة في اسبانيا، وميلان مع انتر ميلان في إيطاليا. ويسعى ارسنال المتصدر الى حسم موقعه مع تشلسي ما سيغيبه دفعة معوية كبيرة نحو احراز اللقب، خصوصا ان مانشستر يونايتد سجل الموسم الماضي وصاحب المركز الثاني يريد توضيح النقاط التي اهدرها في المراحل الاخيرة وستكون مهمته اسهل ببقاء ليدز يونايتد قبل الأخير. ويتصدر ارسنال برصيد 61 نقطة بفارق خمس نقاط امام مانشستر يونايتد وست نقاط امام تشلسي، والمنافسة على اللقب شبه محصورة بين الفرق الثلاثة.

وفي ثلاثه مواسم ونصف الموسم، فشل تشلسي بقيادة رانيري في تحقيق اي فوز على ارسنال حتى الاسبوع الماضي حين حقق به الخسارة الوحيدة في الدور الرابع من كأس انكلترا في عقر داره على ملعب «هايبيري».

وتعتقد رانيري ان خسارة تشلسي على ارضه امام ارسنال التي ستجعل الفارق تسع نقاط بين الفريقين تعني تساؤل اساله في المنافسة على اللقب وقال «انا فزنا سنخسار الفارق كما انا فزنا ارسنال في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم الذي يتفرد حامل اللقب ريال مدريد بصدارته برصيد 53 نقطة. وسيلتقي فريق الصدارة خارج ملعبه مع اسبانيول المهدي بالهيوط والذي يحتل المركز قبل الأخير في القائمة المتكونة من 20 فريقا برصيد 20 نقطة. وفي ملعبه يلتقي بلنسية فريق المركز الثاني الذي يتخلف عن الصدارة بفارق نقطتين فقط مع برشلونة الرابع في القائمة برصيد 40 نقطة.

الفيفا يقترح تعديل نظام بطولة العالم للاندية

زيورخ- رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مقترحات لتعديل نظام بطولة العالم للاندية بحيث تتضمن المباراة السنوية بين بطلي أوروبا وأمريكا الجنوبية وذلك بعد يومين فقط من مطالبة الاندية الكبرى في أوروبا بالغاء البطولة.

ويدعو التصديق لاجراء مباريات البطولة بمشاركة الاندية أبطال الاتحادات الست أعضاء الفيفا على ان تستضيفها الايابان خلال شهر ديسمبر كانون الأول من كل عام وتكون مدتها ثمانية أيام بداية من عام 2005. وينضم بطلا أوروبا وأمريكا الجنوبية الى الدور قبل النهائي بما يعني انهما لن يلعبا أكثر من مباراتين. ويمقتضى النظام الجديد تجرى قرعة بين الاندية الاربعة أبطال اسيا وافريقيا ومنطقة اوقيانوسيا ومنطقة أمريكا الشمالية والكاريبي وليلعب كل ناد مباراة واحدة ويصعد الفائزان الى الدور قبل النهائي

الاتحاد الدولي للالعاب القوية سيحيل فضيحة الأمريكي يونغ للتحكيم .. والاتحاد البريطاني يقرر مصير تشامبرز الاسبوع المقبل

لندن- رويترز: سيرفع دوين تشامبرز بطل أوروبا في سن 100 متر الذي سقط في اختبار للمنشطات مصيره الرياضي منتصف الاسبوع المقبل بعدما حضر جلسة حاسمة أمام لجنة تأديبية للاتحاد البريطاني للالعاب القوية. ويواجه تشامبرز احتمال الايقاف لمدة عامين مع حرمانه مدى الحياة من المشاركة في الدورات الاولمبية مما يعني فعليا اسدال الستار على مسيرته الرياضية اذ اخلصت اللجنة التأديبية التي عينها الاتحاد البريطاني الى ادانته. وقالت متحدثة باسم الاتحاد البريطاني ان قرارا سيصدر في منتصف الاسبوع المقبل. وقدم تشامبرز 25 عاما/ وهيئة الدفاع عنه بقيادة المحامي مايكل بيلوف دفعهم امام اللجنة التي تضم ثلاثة افراد هم محام وعالم رياضي وعضو في اللجنة. وقال المحامي جراهام شوبر للمصحفين «قدما دفاعا شاملا وستنظر لسماح /الحكم/ الاسبوع المقبل».

ولم يدل تشامبرز بتعليق لدى وصوله لحضور الجلسة وغادر من باب خلفي لتفادي وسائل الاعلام. وكان الاتحاد البريطاني الذي يمثله المحامي البريطاني الشهير ديفيد بانيك عرض وجهة نظره خلال اربع ساعات في وقت سابق بعد استدعاء اربعة خبراء لتقديم ادلة ضد تشامبرز الذي

دوري ابطال العرب اهلي جدة يسعى لاجز الطاقة الاخيرة

الرياض- أ ف ب: يسعى اهلي جدة الى حجز البطولة الاخيرة الى ربع نهائي دوري ابطال العرب عن منطقة اسيا عندما يستضيف الوحدات الاردني في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني ضمن منافسات المجموعة الاولى.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي الهلال السعودي مع الزوراء العراقي على استاد الملك فهد في الرياض.

وكان الهلال ضمن تأهله الى ربع النهائي حيث يتصدر المجموعة برصيد 13 نقطة، امام الاهلي (8) والزوراء (5) والوحدات (1).

وإذا كان الهلال يخوض مباراته مع الزوراء من باب تأدية الواجب ليس الا، فان منافسه يسعى الى الفوز أصلا بخسارة الاهلي امام الوحدات في الوقت ذاته لكي يتصدر المركز الثاني ويضمن تهاقه الى ربع النهائي.

والتعاليل يكفي الاهلي لمرافقة الهلال العراقي ورئيس الاتحاد الاردني للملاكمة والرئيس الفخري للاتحاد العربي يعطى هذا المنتخب لجد اهتمامه من خلال اتصالاته اليومية ومتابعته المستمرة.

الاردن يستعد لاعلان تشكيل اول منتخب نسائي للملاكمة في الشرق الاوسط

الاردن- رويترز: يستعد اتحاد الملاكمة الاردني لاعلان تشكيل اول منتخب نسائي في منطقة الشرق الاوسط. ويخوض المنتخب النسائي الاردني حاليا ومنذ تم تجسيه قبل اربعة اشهر تدريبات يومية تحت اشراف اعداء المنتخب عبد المجيد بنجادي في الصالة المخصصة للملاكمة في مدينة الحسين للشباب بوسط العاصمة الاردنية عمان.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الاردني فلاح الشريد في حديثه لرويترز «ان فكرة تشكيل منتخب السيدات ليست اختيارية او وليدة الصدفة وانما اجبارية فرضها الاتحاد الدولي للملاكمة للهاوا على كافة الدول المنتسبة اليه كشرط في قبول مشاركة منتخبات الرجال في البطولات العالمية وجرى ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي انعقد في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) من العام

الاردن يستعد لاعلان تشكيل اول منتخب نسائي للملاكمة في الشرق الاوسط

الاردن- رويترز: يستعد اتحاد الملاكمة الاردني لاعلان تشكيل اول منتخب نسائي في منطقة الشرق الاوسط. ويخوض المنتخب النسائي الاردني حاليا ومنذ تم تجسيه قبل اربعة اشهر تدريبات يومية تحت اشراف اعداء المنتخب عبد المجيد بنجادي في الصالة المخصصة للملاكمة في مدينة الحسين للشباب بوسط العاصمة الاردنية عمان.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الاردني فلاح الشريد في حديثه لرويترز «ان فكرة تشكيل منتخب السيدات ليست اختيارية او وليدة الصدفة وانما اجبارية فرضها الاتحاد الدولي للملاكمة للهاوا على كافة الدول المنتسبة اليه كشرط في قبول مشاركة منتخبات الرجال في البطولات العالمية وجرى ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي انعقد في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) من العام

الاردن يستعد لاعلان تشكيل اول منتخب نسائي للملاكمة في الشرق الاوسط

الاردن- رويترز: يستعد اتحاد الملاكمة الاردني لاعلان تشكيل اول منتخب نسائي في منطقة الشرق الاوسط. ويخوض المنتخب النسائي الاردني حاليا ومنذ تم تجسيه قبل اربعة اشهر تدريبات يومية تحت اشراف اعداء المنتخب عبد المجيد بنجادي في الصالة المخصصة للملاكمة في مدينة الحسين للشباب بوسط العاصمة الاردنية عمان.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الاردني فلاح الشريد في حديثه لرويترز «ان فكرة تشكيل منتخب السيدات ليست اختيارية او وليدة الصدفة وانما اجبارية فرضها الاتحاد الدولي للملاكمة للهاوا على كافة الدول المنتسبة اليه كشرط في قبول مشاركة منتخبات الرجال في البطولات العالمية وجرى ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي انعقد في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) من العام

الثلاثي التونسي يعود الى الملاعب بعد الفوز بكأس امم افريقيا

الجديد النجم الساحلي الذي سيلتقي الاحد مع انجيميا النيجيري في مباراة كأس السوبر الافريقية في مدينة ابا النيجيرية.

وستنضم موطنه وزميله في الفريق كريم حقي الى منتخب تونس الاولمبي الذي سيواجه نظيره المصري في التصفيات الاولمبية في تونس يوم الاحد. واختير المدافع كريم سعيد للعب مع المنتخب الاولمبي التونسي ايضا.

الثلاثي التونسي يعود الى الملاعب بعد الفوز بكأس امم افريقيا

تونس- رويترز: سيعدود ثلاثة من لاعبي المنتخب التونسي الاول لكرة القدم الفائز بكأس امم افريقيا مؤخرا الى الملاعب مرة اخرى الاحد بعد ان قادوا منتخب بلادهم للفوز بالبطولة الاقليمية في تونس.

ويشارك في السقوط الثاني من ثماني افريقيا الذي فازت به تونس 1/2 مع المغرب السبت الماضي الى صفوف فريقه

بطولة كأس العالم للسلاح تنطلق في القاهرة السبت

القاهرة- رويترز: تنطلق السبت بمجمع الصالات باستان القاهرة بطولة كأس العالم للشباب تحت 20 سنة لسلاح الشيش وسيف المبارزة ويشارك فيها 66 لاعبا. وسلاح محمد عبد الله رئيس اتحاد السلاح المصري ان البطولة تشهد تنافسا بين رياضيين من فنزويلا والبرتغال والمانيا والنمسا وبلندا وانكلترا وتونس وايران وايطاليا واوكرانيا.

وقال عبدالله رويترز ان منافسات سلاح الشيش يشارك فيها الالاب الايطالي اندريا بالديني بطل العالم والمصنف الاول عالميا يتنافس النمساوي موريتز

بطولة كأس العالم للسلاح تنطلق في القاهرة السبت

القاهرة- رويترز: تنطلق السبت بمجمع الصالات باستان القاهرة بطولة كأس العالم للشباب تحت 20 سنة لسلاح الشيش وسيف المبارزة ويشارك فيها 66 لاعبا. وسلاح محمد عبد الله رئيس اتحاد السلاح المصري ان البطولة تشهد تنافسا بين رياضيين من فنزويلا والبرتغال والمانيا والنمسا وبلندا وانكلترا وتونس وايران وايطاليا واوكرانيا.

وقال عبدالله رويترز ان منافسات سلاح الشيش يشارك فيها الالاب الايطالي اندريا بالديني بطل العالم والمصنف الاول عالميا يتنافس النمساوي موريتز

الاتحاد الدولي للالعاب القوية سيحيل فضيحة الأمريكي يونغ للتحكيم .. والاتحاد البريطاني يقرر مصير تشامبرز الاسبوع المقبل

لندن- رويترز: سيرفع دوين تشامبرز بطل أوروبا في سن 100 متر الذي سقط في اختبار للمنشطات مصيره الرياضي منتصف الاسبوع المقبل بعدما حضر جلسة حاسمة أمام لجنة تأديبية للاتحاد البريطاني للالعاب القوية. ويواجه تشامبرز احتمال الايقاف لمدة عامين مع حرمانه مدى الحياة من المشاركة في الدورات الاولمبية مما يعني فعليا اسدال الستار على مسيرته الرياضية اذ اخلصت اللجنة التأديبية التي عينها الاتحاد البريطاني الى ادانته. وقالت متحدثة باسم الاتحاد البريطاني ان قرارا سيصدر في منتصف الاسبوع المقبل. وقدم تشامبرز 25 عاما/ وهيئة الدفاع عنه بقيادة المحامي مايكل بيلوف دفعهم امام اللجنة التي تضم ثلاثة افراد هم محام وعالم رياضي وعضو في اللجنة. وقال المحامي جراهام شوبر للمصحفين «قدما دفاعا شاملا وستنظر لسماح /الحكم/ الاسبوع المقبل».

ولم يدل تشامبرز بتعليق لدى وصوله لحضور الجلسة وغادر من باب خلفي لتفادي وسائل الاعلام. وكان الاتحاد البريطاني الذي يمثله المحامي البريطاني الشهير ديفيد بانيك عرض وجهة نظره خلال اربع ساعات في وقت سابق بعد استدعاء اربعة خبراء لتقديم ادلة ضد تشامبرز الذي

لندن- رويترز: سيرفع دوين تشامبرز بطل أوروبا في سن 100 متر الذي سقط في اختبار للمنشطات مصيره الرياضي منتصف الاسبوع المقبل بعدما حضر جلسة حاسمة أمام لجنة تأديبية للاتحاد البريطاني للالعاب القوية. ويواجه تشامبرز احتمال الايقاف لمدة عامين مع حرمانه مدى الحياة من المشاركة في الدورات الاولمبية مما يعني فعليا اسدال الستار على مسيرته الرياضية اذ اخلصت اللجنة التأديبية التي عينها الاتحاد البريطاني الى ادانته. وقالت متحدثة باسم الاتحاد البريطاني ان قرارا سيصدر في منتصف الاسبوع المقبل. وقدم تشامبرز 25 عاما/ وهيئة الدفاع عنه بقيادة المحامي مايكل بيلوف دفعهم امام اللجنة التي تضم ثلاثة افراد هم محام وعالم رياضي وعضو في اللجنة. وقال المحامي جراهام شوبر للمصحفين «قدما دفاعا شاملا وستنظر لسماح /الحكم/ الاسبوع المقبل».

ولم يدل تشامبرز بتعليق لدى وصوله لحضور الجلسة وغادر من باب خلفي لتفادي وسائل الاعلام. وكان الاتحاد البريطاني الذي يمثله المحامي البريطاني الشهير ديفيد بانيك عرض وجهة نظره خلال اربع ساعات في وقت سابق بعد استدعاء اربعة خبراء لتقديم ادلة ضد تشامبرز الذي

لندن- رويترز: سيرفع دوين تشامبرز بطل أوروبا في سن 100 متر الذي سقط في اختبار للمنشطات مصيره الرياضي منتصف الاسبوع المقبل بعدما حضر جلسة حاسمة أمام لجنة تأديبية للاتحاد البريطاني للالعاب القوية. ويواجه تشامبرز احتمال الايقاف لمدة عامين مع حرمانه مدى الحياة من المشاركة في الدورات الاولمبية مما يعني فعليا اسدال الستار على مسيرته الرياضية اذ اخلصت اللجنة التأديبية التي عينها الاتحاد البريطاني الى ادانته. وقالت متحدثة باسم الاتحاد البريطاني ان قرارا سيصدر في منتصف الاسبوع المقبل. وقدم تشامبرز 25 عاما/ وهيئة الدفاع عنه بقيادة المحامي مايكل بيلوف دفعهم امام اللجنة التي تضم ثلاثة افراد هم محام وعالم رياضي وعضو في اللجنة. وقال المحامي جراهام شوبر للمصحفين «قدما دفاعا شاملا وستنظر لسماح /الحكم/ الاسبوع المقبل».

ولم يدل تشامبرز بتعليق لدى وصوله لحضور الجلسة وغادر من باب خلفي لتفادي وسائل الاعلام. وكان الاتحاد البريطاني الذي يمثله المحامي البريطاني الشهير ديفيد بانيك عرض وجهة نظره خلال اربع ساعات في وقت سابق بعد استدعاء اربعة خبراء لتقديم ادلة ضد تشامبرز الذي

لندن- رويترز: سيرفع دوين تشامبرز بطل أوروبا في سن 100 متر الذي سقط في اختبار للمنشطات مصيره الرياضي منتصف الاسبوع المقبل بعدما حضر جلسة حاسمة أمام لجنة تأديبية للاتحاد البريطاني للالعاب القوية. ويواجه تشامبرز احتمال الايقاف لمدة عامين مع حرمانه مدى الحياة من المشاركة في الدورات الاولمبية مما يعني فعليا اسدال الستار على مسيرته الرياضية اذ اخلصت اللجنة التأديبية التي عينها الاتحاد البريطاني الى ادانته. وقالت متحدثة باسم الاتحاد البريطاني ان قرارا سيصدر في منتصف الاسبوع المقبل. وقدم تشامبرز 25 عاما/ وهيئة الدفاع عنه بقيادة المحامي مايكل بيلوف دفعهم امام اللجنة التي تضم ثلاثة افراد هم محام وعالم رياضي وعضو في اللجنة. وقال المحامي جراهام شوبر للمصحفين «قدما دفاعا شاملا وستنظر لسماح /الحكم/ الاسبوع المقبل».

ولم يدل تشامبرز بتعليق لدى وصوله لحضور الجلسة وغادر من باب خلفي لتفادي وسائل الاعلام. وكان الاتحاد البريطاني الذي يمثله المحامي البريطاني الشهير ديفيد بانيك عرض وجهة نظره خلال اربع ساعات في وقت سابق بعد استدعاء اربعة خبراء لتقديم ادلة ضد تشامبرز الذي

الخطيبان ليتون وكيم يلعبان «مباراة حب» في نيسان

بروكسل- رويترز: سيلعب الخطيبان الاسترالي ليتون هويت والبلجيكية كيم كليسترز «مباراة حب» طال انتظارها في بلدة الخطيبة كليسترز ببلجيكا يوم 17 نيسان (ابريل) المقبل.

وقال منظمو المباراة الجمعة ان المباراة التي تحتسب لتجنيها عن افضل من ثلاث مجموعات ستقام في بلدة بري.

وكان من المقرر ان يلعب الخطيبان في مواجهة بعضهما في الزوجي المختلط في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة خلال اللقاء بين بلجيكا واستراليا في كانون الثاني (يناير) الماضي الا ان كليسترز الالعب الثانية على مستوى العالم اضطرب للانسحاب بسبب اصابة في الكاحل.

الخطيبان ليتون وكيم يلعبان «مباراة حب» في نيسان

بروكسل- رويترز: سيلعب الخطيبان الاسترالي ليتون هويت والبلجيكية كيم كليسترز «مباراة حب» طال انتظارها في بلدة الخطيبة كليسترز ببلجيكا يوم 17 نيسان (ابريل) المقبل.

وقال منظمو المباراة الجمعة ان المباراة التي تحتسب لتجنيها عن افضل من ثلاث مجموعات ستقام في بلدة بري.

وكان من المقرر ان يلعب الخطيبان في مواجهة بعضهما في الزوجي المختلط في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة خلال اللقاء بين بلجيكا واستراليا في كانون الثاني (يناير) الماضي الا ان كليسترز الالعب الثانية على مستوى العالم اضطرب للانسحاب بسبب اصابة في الكاحل.

اتحاد الكرة الانكليزي ينهم سكويس لاعب مانشستر يونايتد بالعنف

لندن- رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الجمعة انه وجه اتهامات لسكويس لاعب خط وسط فريق مانشستر يونايتد بارتكاب تصرف يتسم بالعنف بعد اشتباكه مع البرازيلي دوريفا لاعب ميلدلسبره. وأضاف الاتحاد ان امام سكويس مهلة حتى الخامس من آذار (مارس) المقبل للرد على الاتهام الذي جاء بعد فوز ميلدلسبره على مانشستر يونايتد بنتيجة 2/3 في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي يوم 11 شباط (فبراير).

ولم توجه الاتحاد اي اتهام الى لاعب الوسط البرازيلي دوريفا الذي انتقل الى ميلدلسبره في تموز (يوليو) الماضي بعد ان لعب فترة للفرق على سبيل الاعارة.

ورغم ان سكويس اقلت من العقاب خلال المباراة لكن تقارير صحافية قالت بعد ذلك انه بدأ ان سكويس ضرب دوريفا في وجهه.

اتحاد الكرة الانكليزي ينهم سكويس لاعب مانشستر يونايتد بالعنف

لندن- رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الجمعة انه وجه اتهامات لسكويس لاعب خط وسط فريق مانشستر يونايتد بارتكاب تصرف يتسم بالعنف بعد اشتباكه مع البرازيلي دوريفا لاعب ميلدلسبره. وأضاف الاتحاد ان امام سكويس مهلة حتى الخامس من آذار (مارس) المقبل للرد على الاتهام الذي جاء بعد فوز ميلدلسبره على مانشستر يونايتد بنتيجة 2/3 في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي يوم 11 شباط (فبراير).

ولم توجه الاتحاد اي اتهام الى لاعب الوسط البرازيلي دوريفا الذي انتقل الى ميلدلسبره في تموز (يوليو) الماضي بعد ان لعب فترة للفرق على سبيل الاعارة.

ورغم ان سكويس اقلت من العقاب خلال المباراة لكن تقارير صحافية قالت بعد ذلك انه بدأ ان سكويس ضرب دوريفا في وجهه.

اتحاد الكرة الانكليزي ينهم سكويس لاعب مانشستر يونايتد بالعنف

لندن- رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الجمعة انه وجه اتهامات لسكويس لاعب خط وسط فريق مانشستر يونايتد بارتكاب تصرف يتسم بالعنف بعد اشتباكه مع البرازيلي دوريفا لاعب ميلدلسبره. وأضاف الاتحاد ان امام سكويس مهلة حتى الخامس من آذار (مارس) المقبل للرد على الاتهام الذي جاء بعد فوز ميلدلسبره على مانشستر يونايتد بنتيجة 2/3 في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي يوم 11 شباط (فبراير).

ولم توجه الاتحاد اي اتهام الى لاعب الوسط البرازيلي دوريفا الذي انتقل الى ميلدلسبره في تموز (يوليو) الماضي بعد ان لعب فترة للفرق على سبيل الاعارة.

ورغم ان سكويس اقلت من العقاب خلال المباراة لكن تقارير صحافية قالت بعد ذلك انه بدأ ان سكويس ضرب دوريفا في وجهه.

مزارعو المغرب يعتبرون اتفاق التبادل الحر مع أمريكا «كارثة»

الرباط - اف ب - «القدس العربي»:

المقابلة لتصل إلى المردودية نفسها التي تحققها الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد أن الولايات المتحدة تنفق «مليارات الدولارات» لمساعدة زراعتها وهو ما «يجعل من التبادل بين البلدين غير متكافئ وهذا يتضح جليا من خلال الفرق في سعر القمح، مشيراً على سبيل المثال إلى أن سعر القمح الأمريكي عند التصدير (من 90 إلى 160 درهم للقنطار - 8,2 إلى 14,5 يورو) أدنى بكثير من سعر القمح المغربي (260 درهماً). وقال الهنودف «في حقيقة الامر لا يمكن الحديث عن سوق حرة في القطاع الفلاحي، فهذا الأخير شبيه بالامن العسكري الذي لا يقلل التحرير». وكان وزير الفلاحة والتنمية القروية المغربي محمد العنصر أكد أن الحكومة تبتذل «الجهود الضرورية لتأمين حماية المنتج المغربي»، وأورد الحبوب واللحوم البيضاء والحمراء من بين المنتجات التي يمكن أن تتأثر بهذه الاتفاقية. على صعيد آخر حذر جوزيف ستيجليتز الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد الحكومة المغربية من تداعيات توقيع اتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الدخل والأجور وتراجع مداخيل الفلاحين.

روسيا لا تعترض خفض صادراتها من زيت الفلز

موسكو - رويترز: قال إيغور يوسفوف وزير الطاقة الروسي إن بلاده لا ترى سبباً يدعوها للحد من صادراتها من زيت الفلز (السلوان) رغم تشريع صدر في الفترة الأخيرة يسمح للحكومة بفرض رسوم باهظة على صادرات منتجات النفط. وقال الوزير للصحافيين «لا أرى سبباً لطرخ أي نوع من الرسوم المماثلة على الصادرات على أي نوع من منتجات النفط. ليست لدينا مخاوف بشأن مخزونات السلوان». من ناحية أخرى أشار الوزير إلى أن مشروع الحكومة وافقت مبدئياً على مشروع مشترك بين شركة روسنفت الحكومية وشركة ماراثون النفطية الأمريكية يجمع الأصول الانتاجية للشركتين في شمال روسيا. وقال هناك اتفاق سياسي أولي على المشروع المشترك على مستوى الحكومة. اعتقد أن الشركتين تسييران في الاتجاه الصحيح نحو تعزيز الشراكة في مجال الطاقة بين روسيا والولايات المتحدة».

السعودية توقع قريباً عقود تطوير حقول الغاز

الرياض - اف ب: أعلنت وزارة النفط السعودية أن المملكة ستوقع رسمياً في السابيع من آذار (مارس) المقبل في الرياض عقوداً للتقريب عن الغاز واستثماره في حقول الربع الخالي (جنوب) فازت بها شركات اسبانية وإيطالية وصينية وروسية. وكانت الشركتان الروسية لوك اويل والصينية للصناعات البتروكيميايائية سينوبك وكسنورسوسوم يضم المجموعة النفطية الإيطالية ابيني والشركة الاسبانية النفطية ريسول واي. بي. اف، فازت في كانون الثاني (يناير) الماضي بهذه العقود، وتكررت دعوة الوزارة السعودية لحفل توقيع هذه العقود بان هذه «الشركات النفطية الدولية ستكون شريكة لشركة النفط السعودية العامة (ارامكو) للتقريب عن الغاز واستغلاله». ويتعلق العقد الذي فازت به شركة لوك اويل باستكشاف الغاز واستغلاله في منطقة تبلغ مساحتها حوالي ثلاثين ألف كيلومتر مربع، بينما ستعمل سينوبك الصينية على مساحة تبلغ حوالي اربعين ألف كيلومتر مربع. وقال كونورسوسوم ابيني/ريسول بعقد لاستكشاف الغاز واستغلاله على حوالي 52 ألف كيلومتر مربع. وتملك السعودية، التي تحتل المرتبة الأولى في العالم بين الدول المصدرة للنفط، أكبر احتياطات نفطية في العالم تقدر بـ 261 مليار برميل واحتياطات مثبتة من الغاز الطبيعي تبلغ حوالي 6600 مليار متر مكعب.

إطلاق المرحلة الأولى من مشروع سياحي كبير قرب الرياض بكلفة تصل إلى 690 مليون دولار

الرياض - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن أمير منطقة الرياض، سلمان بن عبد العزيز، اعطى الخميس إشارة الانطلاق للمرحلة الأولى من مشروع سياحي عملاق تقدر كلفته بحوالي 690 مليون دولار. وستستثمر منطقة الرياض وحدها قرابة 100 مليون ريال (حوالي 26 مليون دولار) على مدى خمسة أعوام في هذا المشروع الذي أطلق عليه اسم «الشماعة». على بعد 50 كلم شمال شرق العاصمة السعودية، فيما يتخلل القطر الخاص بما تبقى من الكلفة، أي 2,5 مليار ريال (نحو 666 مليون دولار). واطن الأمير سلمان الذي يرأس أيضا الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض «من دواعي سروري أن أقوم اليوم بافتتاح المرحلة الأولى من منتزه الشماعة التي تتضمن خمسين خيمة متكاملة». واوضحت الوكالة أن هذا المركز

السياحي الذي تقدم له الحكومة قطعة الأرض، سيضم 14 عنصراً ترويجياً وترفيهياً منها المدينة الترفيهية الكبرى التي تصل مساحتها إلى 22 مليون متر مربع وتشمل العديد من مرافق الترفيه ومدن الألعاب». وأضافت أن الخطة «تتضمن أيضا حديقة السفاري بمساحة 20 مليون متر مربع وهي حديقة حيوانات مفتوحة تضم حيوانات بيئية مختلفة يتم التزهر فيها بالسيارات وتتضمن شاليهات بخدما فندقية لاقامة الزوار». وتابعت الوكالة أنه «سيكون هناك أيضا خيميات يصل عددها إلى 300 مخيم مجهز بجميع الخدمات ومركز للشباب يشتمل على ميدان لسباق السيارات والدراجات النارية». وكانت السلطات السعودية أكدت في نيسان (أبريل) 2003 أنها تراهن على تنمية السياحة وتوقع أكثر من عشرين مليون سائح في السنة خلال السنوات

الرباط - رويترز: ذكرت مصادر في المكتب المغربي لاستغلال الموانئ أن المغرب رصد مبلغ 416 مليون درهم (36,2 مليون دولار) لاعمال توسعة وتحديث التجهيزات والبنية التحتية لميناء الجرف الاصفر لتخصيص تصدير الفوسفات. وقال مصطفى بروك مدير المكتب المغربي العربي للبناء الخميس بعد يوم اعلامي حول الميناء وهو من أكبر الموانئ في أفريقيا وكانت المشاريع تسعى الى ارساء وحدات صناعية وتجهئة المناطق الصناعية الحاذية للميناء». وأضح هذه الاعمال انشاء رصيف متعدد الاختصاصات طوله 200 متر بكلفة 50 مليون درهم.

اتجاه لتحديث ميناء الجرف الاصفر المغربي

ويعد ميناء الجرف الاصفر حوالي 100 كيلومتر عن الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة ونحو 150 كيلومترا عن خريبكة حيث يوجد احد أكبر مناجم الفوسفات في المغرب. يذكر أن المغرب أكبر مصدر للفوسفات في العالم ويملك ثلاثة أرباع الاحتياطي العالمي منه. وينتج المغرب سنويا حوالي 30 مليون طن ويصل حجم صادراته من الفوسفات إلى 900 مليون دولار.

ضغط على الاجور بالدول الاصلية ومنافع مباشرة اقل للجديدة

تقرير: توسيع الاتحاد الاوروبي سيكون اصعب مما كان متوقعا

ميونخ - من مارتن ووكر:

يحذر من أن المناقشة التي ستشأن عن الأجور المنخفضة في الدول المنضمة حديثاً سوف تضرب باليد العاملة غير الماهرة والأجور المتدنية التي تتقاضاها في دول الاتحاد الحالية مما قد يخفض الأجور إلى مستويات أدنى ويزيد من نسبة البطالة». وأكد التقرير أنه «سوف يتحول قسم كبير من الصناعات التي لا تتطلب يدأ عاملة ماهرة في الدول الأعضاء في الاتحاد حالياً نحو استخدام اليد العاملة القادمة من الدول المنضمة حديثاً» متوقعا أن يؤدي ذلك إلى المزيد من الضغوطات على برنامج المساعدة الاجتماعية الذي يقدمه الاتحاد. ويرى التقرير أن «عملية التأقلم الداخلية التي سيسببها التوسع سوف ينتج عنها بعض الاكلاف المهمة والاحتكاكات على المدى القصير والمتوسط». ويضيف التقرير «ليس بالضرورة أن تكون المرحلة الانتقالية صعبة على الاقتصاد الحالي لبعض دول الاتحاد شرط إيجاد وسائل اجتماعية فعالة لإصلاح أوضاع مؤسساتهم مع اعتماد مرونة في الأجور مستقبلاً». ومن المقرر أن تنضم 10 دول إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من أيار (مايو) المقبل، ثمانية دول منها كانت من دول المعسكر السوفييتي السابق حتى انهيار جدار برلين وهي، أستونيا، لاتفيا، ليتوانيا، جمهورية التشيك، بولونيا، هنغاريا، سلوفاكيا وسلوفينيا. أمّا الدولتان المتبقيتان فهما جزيرتا قبرص ومالطا من دول حوض البحر المتوسط. ويمكن لقبرص فقط الادعاء أنها تنعم بدرجة شبيهة للرفاهية التي تسود دول الاتحاد الأخرى. وجاء في التقرير أن معدل الدخل القومي للفرد في دول الاتحاد الحالية يبلغ 24 ألف دولار سنوياً فيما الدخل في الدول التي ستضم قريباً

لا يشكل نصف هذا الرقم. ولم تكن يوماً الأسباب الموجبة لانضمام هذه الدول إلى الاتحاد اقتصادية. لقد شعرت دول أوروبا الغربية بواجب أخلاقي يدفعها لتوحيد أوروبا التي عانت طويلاً من الانقسام بسبب الحرب الباردة واحتواء دول أوروبا الوسطى والشرقية مظالم احتوت ألمانيا الغربية ألمانيا الشرقية التي كانت تحت الحكم الشيوعي قبل انتهاء الحرب الباردة. لكن هذه الاعتبارات سرعان ما تحجبتها ظلال الشك حول المشاكل الاقتصادية والتي بدأت بالظهور من خلال استطلاعات الرأي في ألمانيا النمسا وفرنسا التي أظهرت الخوف من نشوء منافسة قوية لخفض الأجور. وهذا هو التقرير الأول من نوعه الذي يشير إلى تأكيدات على المشاكل الاقتصادية التي يمكن أن تنجم عن توسيع الاتحاد الأوروبي. ويحذر التقرير أيضاً من التحديات الصعبة التي ستواجهها الدول الجديدة في تضيق هامش العجز في ميزانياتها وزيادة الضرائب للدخول في برنامج العملة الأوروبية الموحدة. ويقول التقرير «سيحتاج على الدول المنضمة حديثاً وضع المزيد من الضغوط المالية على شعوبها، وعليها المشاركة في تمويل المشاريع المشتركة للاتحاد وتعديل لوائح الضرائب تماشياً مع سياسته، وكذلك تحسين قطاعات البنية التحتية بالإضافة إلى التأمين الاجتماعي والتعليم سوف تكون عاملاً أساسياً في الإنفاق العام». وعلى الرغم من عدم انضمام أي من الدول الجديدة إلى العملة الأوروبية الموحدة قريباً، إلا أنه يفترض بها تعديل ميزانياتها المالية في الوقت الذي تستعد فيه للانضمام إلى الاتحاد. ويحذر منه التقرير إذ أن ذلك سيؤدي بهذه الدول لمواجهة لينة مالية ونقدية ستنتج عن تدفقات هائلة وخطيرة من رؤوس الأموال».

كانت النظرة السائدة حتى اليوم حول توسعة الاتحاد الأوروبي من 15 دولة إلى 25 دولة بمثابة عملية مربحة للطرفين. فالأعضاء الحاليون للاتحاد سوف يستفيدون من الأسواق الاستهلاكية الجديدة التي تضم 100 مليون مواطن من دول أوروبا الوسطى والشرقية في حين أن الأعضاء الجدد سوف يستفيدون من المساعدات التي يقدمها الاتحاد إضافة إلى الاستثمار والأسواق الجديدة. لكن تقريراً حديثاً صدر عن المركز الاقتصادي في ألمانيا وجامعة ميونخ حمل صيغة تشاؤمية حول هذا التوسع الذي سوف يواجه سلسلة من الأزمات الاقتصادية. وجاء في التقرير أن «دراسات حالية تعيل إلى التقليل من أهمية الصدمة التي ستنتج عن عملية التوسعة على الأعضاء الحاليين للاتحاد... لكن الشكوك التي تحيط بالمشاكل الاقتصادية والسياسية التي ستنتج عقب عملية التوسع كبيرة».

وحذر التقرير أن الأعضاء الجدد سوف يحتاجون لعقود طويلة قبل الوصول إلى مستوى الرفاهية والإدهار الذي يسود الاتحاد حالياً. وذكر التقرير «تحليلنا يؤكد أن اقتراب مداخيل الدول الجديدة إلى المعدل السائد في الاتحاد سوف يأخذ وقتاً طويلاً مع وجود شكوك كبيرة حول المشاكل البيئية والسياسية التي ستنتج خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من الافتراضات المتفائلة، فإن الاقتراب من الدول الأعضاء الحاليين سوف يكون عملية طويلة وقد يستغرق عقوداً طويلة». والتقرير الذي يحمل اسم «تقرير عن الاقتصاد الأوروبي» كتيبه مجموعة من الاقتصاديين العالميين في دول أوروبا ونشر هذا الأسبوع

You'd wish there were more exit doors



In business, you'd agree there are no easy ways out. Negotiating with opinion leaders at both, national and international levels, dealing with the media to shape public opinion or conducting image building exercises to foster and support productive inter-relationships or Strategic Communications Group, we have the skills and knowledge to cut through the maze of regulations and legislations by devising clear-cut strategies, discovering new approaches and identifying changes to give your organisation direction and success.

- Image Management
- Public Policy Advisory Services
- Special Event Management
- Investment Promotions
- Media Relations

SCG strategic communications group FZ LLC

Dubai Media City Building 1 (Reuters) Suite 213 P O Box 32330 Dubai UAE

tel +971 4 391 2313 / 391 2314 fax +971 4 391 89 38 e-mail info@scgllc.org web www.scgllc.org

الاتحاد الدولي للبنوك التونسي لا يحقق اية ارباح تقريبا

البنك قالوا ان تكاليف اصفية لاعادة هيكله البنك بعد بيع حصة اغلبية لسوسيتيه جنرال في العمل الرئيسي وراء انخفاض الارباح. وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «عندما تنظر إلى عناوين بيان نتائج الاعمال تجد ان البنك اتفق في اطار خطته لاعادة الهيكلة الكثير على رفع المرتبات وتعويضات لعاملين تم تسريحهم. الدولار بيساوي 1,204 دينار تونسي.

بالمئة مع انخفاض العائدات. وهديت ارباح التشغيل بنسبة 76 بالمئة العام الماضي بالمقارنة بعام 2002 مع تراجع صافي دخل العمليات المصرفية إلى 59,221 مليون دينار من 65,712 مليون دينار في 2002. ويستخدّم المحللون بيانات الدخل كمؤشر رئيسي على ربحية البنك. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من البنك للتصديق لكن المحللين والسماصرة الذين يتابعون

لدعم وجوده في المغرب العربي، وتراجع سهم البنك في البورصة التونسية بنسبة ثلاثة بالمئة في التعاملات المبكرة الجمعة. وانخفض السهم 8,8 بالمئة حتى الآن هذا العام بعد أن فقد 10,7 بالمئة من قيمته في عام 2003 بكامله. وتقلص اجمالي عائدات الاتحاد الدولي للبنوك بنسبة 11,7 بالمئة إلى 106,566 مليون دينار في عام 2003 بالمقارنة بالعام السابق عندما انخفضت ارباحه الصافية بنسبة 72



المحللون ينتقدون بطاء ومحدودية الاصلاح الاقتصادي السوري

دمشق - من لين نويهض:

شهريا.

لكن المحللين يحذرون من أنه بدون اصلاح القطاع الخاص لن يكفي معدل النمو الاقتصادي المتوقع ألا يبلغ اربعة في المئة في عام 2003 لتوفير فرص عمل كافية لمواكبة الزيادة السكانية. ولا تنتشر سورية بيانات العمالة لكن تقريبا للامم المتحدة في عام 2000 قدر معدل البطالة بين من تتراوح اعمارهم بين 15 و24 عاما بنحو 29 بالمئة.

وقال الدبلوماسي «لا أحد يتبنى سياسات السوق الحرة بين عشية وضحاها. هناك أسباب مشروعة للقلق لكن القرارات الصعبة الصير يجب أن تتخذ». وتابع «لكن الحكومة تواصل تأكيدها على أن القطاع العام هو محرك النمو. ومازالت المخصصة كلمة سياسية».

ويقال الدبلوماسي غربي «الاصلاحات يمكن أن تسير بمعدل أسرع بكثير». وأضاف «إنها لا تنفذ بشكل متكامل. موحد. ولا تشمل كافة الاسس. هناك مشكلة حقيقية».

ولا توجد خطط حالية لدى سورية للاقبال بقوة على الخصخصة خوفا من عواقبها الاجتماعية في بلد تنسوع فيه الحكومة فائض سوق العمل وتتراوح فيه الاجور في القطاع العام بين ما يعادل مئة و300 دولار

والاجتماعية والادارية لكن يبدو انهم يحذرون خطوة واحدة الى الامام مقابل خطوات للوراء». وتواجه دمشق كذلك ضغوطا دولية كبيرة من أجل تطوير سياساتها الخارجية والمحلية المطبقة منذ فترة طويلة. وسارعت سورية في العام الماضي تحت تهديد فرض عقوبات الامم المتحدة لاستكمال اتفاق سياسي واقتصادي مع الاتحاد الاوروبي يجبر دمشق على فتح حدودها أمام التجارة.

لكن توقيع الاتفاق الذي يضمن نصوصا تتعلق بحقوق الانسان تأجل بسبب مطالبة بعض دول الاتحاد الاوروبي بان تعلن سورية نية اصلاح الدمار الشامل. وقال الدبلوماسي «يقول الاصلاحيون الليبراليون في الخارج ان الضغوط على سورية لا تخدم الاصلاحات التي ستكون حقيقية اذا لم يتم الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي». وأضاف «لكن لان سورية تتعرض لضغوط على جميع الجبهات بعد التحرر السياسي جلالا يمكنه من خلاله التخلص من الاتفاقية بدون تقديم تنازلات».

وطرحت سورية مجموعة من الاجراءات لتحديث قطاعها المالي والسماح للسوريين بفتح العملات الصعبة والسماح بالاقتراض فيما بين البنوك لكن بشرط الحصول على إذن من البنك المركزي. ويقول دبلوماسيون

وقال وزير المالية محمد ابو حمور ان «الاحداث السياسية التي مرت بها المنطقة العام الماضي كان لها تداعيات قاسية للغاية على اقتصادنا الوطني حيث كان الاقتصاد الاردني الاكثر تأثرا بين اقتصادات دول المنطقة». وحذر من ان «اجتيازنا تلك الاحداث كان مرحليا فلنستاعدات المالية الخارجية الكبيرة التي وردت الى المملكة خلال العام الماضي ذات طابع استثنائي ولا يتوقع ان يرد الى المملكة العام 2004 أكثر من ثلثي حجم تلك المساعدات على افضل تقدير».

ويبلغ الحجم الاجمالي للمساعدات الخارجية العام الماضي 640 مليون دينار (896 مليون دولار). وتقيد الارفاق التي قدمها وزير المالية ان الحكومة تتوقع ان تحقق الصادرات الوطنية نموا بنسبة 8%

غربيون ان سورية يجب أن ترفع القيود على سوق الصرف تماما وأن تطرح أدوات نقدية ومالية مثل اذون الخزينة لتسهيل الاقتراض فيما بين البنوك. ويقولون كذلك ان خفض سعر الفائدة بنحو 50 بالمئة في عام 2003 وهو أول خفض منذ 22 عاما والذي أوصل أسعار الفائدة الى مستوى نحو أربعة بالمئة لم يفلح في حفز الاقتصاد الذي يعاني من الركود.

ومازال يتعين معرفة كم الخدمات التي سيسمح للبنوك الجديدة التي يتعين أن تملك سورية حصة 51 بالمئة فيها بتقديمها. ويقول بنك بيمو السعودي الفرنسي ان البنوك الخاصة يمكنها تقديم كافة الخدمات الاساسية التي تقدمها بنوك القطاع العام. وقال المحلل السوري ايمن عبد النور ان الامر المهم هو ان بالامكان رؤية هذه البنوك حقيقة في شيء الوحيد الذي حدث والباقي مجرد كلام. وأضاف ان التأثير سيكون نفسيا أكثر منه اقتصاديا. فزوس أموال هذه البنوك صغيرة وتعادل في مجملها رأسمال بنك حكومي واحد.

أول بورصة للاسهم في عام 2004 لكن الدبلوماسيين يشكون في تحقيق ذلك. وقالت سنيطة عليه ان شركات حكومية تقدم خدمات محدودة.

المنط العالية. وقال انه «تم اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة بافتراض بلوغ ان السعر العالمي لبرميل النفط يبلغ 26 دولارا لكن الاسعار العالمية شهدت ارتفاعا واضحا بين 28 و30 دولار للبرميل».

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

واشنطن -نيويورك- رويترز: تراجعت اسعار النفط في العقود الاجلة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) الجمعة أكثر من دولار فيما سعى التجار الى جني الارباح قبل انتهاء اجل عقد آذار (مارس).

وهبط سعر الخام في عقد آذار (مارس) ايضا 90 سنتا الى 35,05 دولار للبرميل. وكان هذا العقد صعد في بداية التعاملات الى 36,10 دولار للبرميل. جاء هذا الهبوط رغم تحذير الحكومة يوم الخميس من ان المستثمرين سيواجهون ندرة في معروض البنزين خلال فصل الصيف القادم وانه ستكون هناك حاجة لان يبلغ متوسط واردات النفط الخام عشرة ملايين برميل يوميا حتى تستطيع مصافي النفط توريد المزيد من وقود السيارات. وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية في تقريرها الاسبوعي عن اسواق النفط «نظرا لان مخزونات البنزين هيبت بالفعل دون الحد الاثني العادي.. فمن الصعب تصور ان اسواق البنزين لن تفلح تعاني من ندرة على الاقل خلال فصل الصيف القادم».

وقالت الادارة ان هناك حاجة لان يبلغ متوسط واردات النفط الخام الأمريكية 273,8 مليون برميل بكمية 26 م

النفط المنخفضة. وقال انه «تم اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة بافتراض بلوغ ان السعر العالمي لبرميل النفط يبلغ 26 دولارا لكن الاسعار العالمية شهدت ارتفاعا واضحا بين 28 و30 دولار للبرميل».

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

امريكا تتوقع ندرة في معروض البنزين بالصفين تراجع سعر برميل النفط دولارا

نحو عشرة ملايين برميل يوميا مع قرب حلول فصل الربيع حتى يتوافر لاصفاي النفط خاما كافيا لمعالجته وانتاج البنزين لتلبية الطلب.

من جهة ثانية حذرت ادارة معلومات الطاقة ان معروض النفط الخام الامريكى زاد في الالة الاخيرة نتيجة سياسات زاد زيادة كبيرة الاسبوع الماضي نتيجة زيادة في الواردات لكنه ظل عند أدنى مستوياته منذ السبعينات.

ولم يكن المتعاملون في البترول يتوقعون زيادة في المعروض وسيخفضون على الارجح الاسعار التي زاد في الالة الاخيرة نتيجة سياسات

أوبك الانتاجية ووصف مستويات المخزون. وقالت ادارة معلومات الطاقة ان مخزونات النفط التجارية زادت 4,9 مليون برميل خلال الاسبوع المنتهي في 13 شباط (فبراير) وان الجزء الأكبر من الزيادة تركز في منطقة الساحل الغربي. وقالت الادارة ان الزيادة في المعروض جاءت فيما زادت الواردات 1,7 مليون برميل يوميا في 10,2 مليون برميل يوميا.

وقال التقرير زادت مخزونات النفط الخام التجارية اساسا نتيجة زيادة كبيرة في الواردات بكمية 4,9 مليون برميل في الاسبوع الماضي. وتقل مخزونات النفط الخام الأمريكية عند مستوى 273,8 مليون برميل بكمية 26 م

النفط المنخفضة. وقال انه «تم اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة بافتراض بلوغ ان السعر العالمي لبرميل النفط يبلغ 26 دولارا لكن الاسعار العالمية شهدت ارتفاعا واضحا بين 28 و30 دولار للبرميل».

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

المحللون لا يرون ان الاتجاه الهبوطي للدولار قد توقف تراجع اليورو امام الدولار بسبب عمليات جني الارباح

نيويورك - لندن - رويترز: ارتفع الدولار الى أعلى مستوياته منذ ستة أسابيع أمام الين ومنذ أسبوعين أمام اليورو الجمعة مع اقبال المستثمرين على شرائه بعد أشهر من بيعه مقابل نظير واسع من العملات الأخرى.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

اوراسكوم المصرية للاتصالات: الوضع الامني المتزدي في العراق يرفع التكاليف

القاهرة - رويترز: قالت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية التي تدير شبكة الهاتف المحمول في العراق اليوم الخميس ان الوضع الامني الاسوأ من المتوقع في البلاد رفع تكلفه بعض انشطتها بما يتجاوز الميزانية.

لكن نجيب ساويرس رئيس الشركة قال لرويترز في مقابلة متوسطة ايرادات المستخدم الأعلى من المتوقع ان توازن بدرجة أكبر التكلفة الامنية الأعلى. لكنه امتنع عن اعطاء ارقام. وقال ان الامن «أسوأ بكثير. يمكنني القول انه أسوأ ثلاثة او اربعة أمثال (المتوقع)».

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وزير اسرائيلي يتوقع نمو السياحة بنسبة 50 في المئة

القطاع يربح أربعة مليارات دولار في الاقتصاد. وقال انه «تم اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة بافتراض بلوغ ان السعر العالمي لبرميل النفط يبلغ 26 دولارا لكن الاسعار العالمية شهدت ارتفاعا واضحا بين 28 و30 دولار للبرميل».

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

قلق في الكونغرس من تحايل شركات أمريكية على العقوبات الدولية

القطاع يربح أربعة مليارات دولار في الاقتصاد. وقال انه «تم اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للدولة بافتراض بلوغ ان السعر العالمي لبرميل النفط يبلغ 26 دولارا لكن الاسعار العالمية شهدت ارتفاعا واضحا بين 28 و30 دولار للبرميل».

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

شركة خدمات الطيران العمانية تخفض خسائرها

مسقط - رويترز: قال مسؤول بارز الجمعة ان شركة خدمات الطيران العمانية التي تملك شركة الطيران العمانية خفضت خسائرها الصافية الى 1,2 مليون ريال (3,1 مليون دولار) في عام 2003 من 1,7 مليون ريال في العام السابق.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

ارتفاع واردات الهند من النفط 9,3 بالمئة

نيودلهي - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط الهندية لرويترز الجمعة ان واردات الهند من النفط الخام ارتفعت بنسبة 9,3 في المئة في الفترة من نيسان (ابريل) الى نهاية كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي الى 67,64 مليون طن.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

وأوضح ان رصيد الدين العام يشقيه الخارجي والداخلي «انخفض نسبة من اجمالي الناتج المحلي ليصل الى 102,7 % في نهاية 2003 مقابل 105,3 % في نهاية 2002». وقد صوت نواب الكتلة الاسلامية (14 نائباً حضروا من أصل 17 نائباً في الكتل) ضد مشروع الموازنة الى جانب ستة نواب مستقلين.

«عرس بغل»

■ تتداخل الأمور في عالمنا العربي ويختلط حابل جئون الواقع القلوب بنايل الهروب من حالة مأساوية يصعب على المرء وصفها أو تسميتها، بحيث أن مجرد كونك عربيا أصبح قضية شائكة ومعقدة مليئة ومستعصية على الفهم،

سيداتي سادتي تنتقل الآن الى واشنطن لنقل المؤتمر الصحافي لرئيس العصابة... وسيداتي سادتي تنتقل الآن الى تل أبيب لنقل خطاب رئيس عصابة أخرى...

سيداتي سادتي تنتقل الآن الى بغداد لنقل المؤتمر الصحافي للحاكم «المدني» وأعوانه.....

سيداتي سادتي فرنسا تمنع الحجاب وأمريكا تطلق فضائية «الحرّة» حتى تُشاهم في ترسيخ عبودية آخر عبيد في هذا العالم، والحقيقة أنني لم استبعد هذا الخبر: سيداتي سادتي.. رست بعض السفن في الموانئ العربية وحثت بعض الطائرات في المستعمرات الامريكية استعدادا لنقل الملايين من العبيد العرب للعمل في المزارع الامريكية والاوربية!!... ولكم الله يا عرب!! لم أعد أحتمل هذا الغزو والعبودية الاعلامية حتى أنني مُجرد سماع سيداتي سادتي وانتقل الآن.. اطلق التلفاز حتى لا ارى تلك الوجوه الفاشية والدميلة تلحن قلوبنا في داخل بيوتنا.. أو قفوا هذا الطحن بعد كل هذا الذبح البطني والبطولي!!.. هل منع الحجاب في فرنسا قضيتنا الرئيسية وشغلنا الشاغل!!.. وماذا مع تحرير هذا الكم الهائل من ملايين المُستعبدين القابعين في سجن رهيب من المحيط الى الخليج؟.. الجدار ومسار الجدار أصبح قضية القضايا وغابت فحوى وأصل قضية الشعب الفلسطيني من برنامج اعلام السلاطين والطفاعة... لا اعتراض على الجدار فقط على المسار!!.. هكذا وبهذا المستوى الانحطاطي يُخاطبون شعبيهم الخارجين عن سرب ووطنهم..

سيادة رئيس الوزراء نرجوك أن تتوقف عن هذه البهلوانية الاعلامية القاظة تقديرا لمشارع ملايين من سجناء الجدار وملايين من اللاجئين الفلسطينيين ضحايا «شريككم» في سلام «الشجعان وشريككم الجديد!!.. احترموا على الاقل ضحايا صبرا وشاتيلا الذي ذبحهم شركائكم ولم يجف دمهم بعد ناهيك عن نهر الدماء الساخنة والسائلة من رفق في الغرب الفلسطيني الى جنين في الشرق الفلسطيني!!

نحن يا سيداتي سادتي نُشارك ونرقص في «عرس بغل» والمغزفة للكاتب الطاهر وطار على إقتباسي هذا التعبير من عنوان كتابه «عرس بغل»... فكفّكم ايها الاعلاميون والفضائيين للعب بعقول شعوبكم والتلاعب بالمصطلحات السياسية وتقديم الخدمة الاستعمارية والمجانبة لعصابة البيت الاسود ومشقاتها من عرب الردة.. وكفّكم إختباء وراء أكذوبة «حرية الرأي والرأي الآخر» في زراعة هذا الدمار الوطني والعنوي مع علمنا المسبق أن مراكز محطّاتكم الفضائية لا تقع بعيدا عن مراكز وقواعد عصابات البيت الابيض التي تحتل العالم العربي.... لاستضيفوا في برامجكم أعتى المجرمين بحق الشعب الفلسطيني والمُطلّخة آياديهم بدماء الاطفال الفلسطينيين وتختبئون وراء «حرية الرأي والرأي الآخر» في عملية تدميركم لهذه المنبحة الاعلامية التي تُمارسونها ضد الشعوب العربية!! لا تخجلون من كونكم اعلاميين عربا وفلسطينيين تعملون في فضائيات النطق وتقرأون خبرا تُفرفعون من فحواه «الجزرة على حد قول الفلسطينيين او ما اسماه الفلسطينيون... الجزرة حقيقية في فضائيات النطق وتقرأون خبرا تُفرفعون من فحواه «الجزرة على حد قول الفلسطينيين او ما اسماه الفلسطينيون... الجزرة حقيقية في رفق وفي غزوة وفي كل مكان والدم الفلسطيني الطاهر يسيل بغزارة والفضائيات العربية ما زالت تستعمل «على حد وصف الفلسطينيين وعلى ذمة الراوي»!

واخيرا وليس اخرا أننا لا نفهم لماذا كل هذه الضجة والخوف من فضائية امريكية تُسمى «الحرّة» والفضائيات العربية قد أدت دورها وهدمت اجيالاً عريقة كاملة ويكفي أن تُذكركم كيف فرست علينا هذه الفضائيات قسريا خطابات عصابات البيت الابيض وتل أبيب... سيداتي سادتي أوقفوا دعواتكم القسرية والمُثبّنة للمشاهدين العرب بمُشاهدة والاستماع الى عصابات البيت الابيض ومُشتقاتها!!

د. شكري الهزيل
المانيا

هو الشمال أذن..!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

يبدو لي ان كثيرا من هموم كرتنا الارضية مرتبط بالشمال فامريكا الشمالية منبع الفتن (امريكا) التي دائما ما تبحث لها عن اعداء وتوقع الفتن والبغضاء بين الاصدقاء، وعدواها على افغانستان وقع من الشمال عبر المعارضة الشمالية التي ما زالت تختلف فيما بينها حول اقتسام الكعكة الافغانية. في وقت انعدم فيه الأمن وانتشرت زراعة المخدرات على نطاق واسع، وما كانت لتسقط عاصمة الرشيد في يد الامريكاني لولا معارضة شمالية اخرى في العراق وهي على الأرجح صاحبة الدور الرئيسي في عملية اعتقال الرئيس السابق صدام حسين؛

وغير بعيد عن امريكا بريطانيا وما عاتته من متاعب الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية... وكوريا الشمالية التي هددت باحراق واشنطن وتدمير نيويورك ولم تفعل ذلك الى الان؛ ثم شمال قبرص النقطة الساخنة قريبا من تركيا واليونان؛ وشمال اسرائيل الذي لن ينعيم بالامن لانيد خاصة وان حزب الله ما زال قادرا على المناورة وساهم في انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وتحرير بعض الاسرى العرب لديها.

ويظل دخل الفرد في شمال الكرة الارضية متفوقا على نظيره في الجنوب بآلاف الدولارات مما يبيّن بوجود شرح اجتماعي واسع وهوة اقتصادية سحيقة لصالح الشمال المتخمس على حساب الجنوب العدم! ومع كل هذا فان الامم المتحدة ومنظماتها وكثيرا من منظمات حقوق الانسان والحيوان! كلها تقع في الشمال!

اسأل الله ان يجعل شمالنا كله خيرا وان يجنبنا شر المصائب والكيّات من كل الجهات!

سليم احمد عبد الله الصرامي
البحرين

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902
(على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نشرت جريدة «القدس العربي» في عددها 4574 تاريخ 8/7 شباط (فبراير) الجاري على متن صفحتها السادسة خبرا تحت عنوان: «طروحات للتفاهم بين دمشق وبكري» تضمن عددا من النقاط المقترحة لتخفيف الاحتقان وامتصاص التهمة العارمة من كافة الاوساط الشعبية على الوجود السوري وهيمته على مختلف الأمور ومقدرات البلد، ويظهر ان هذه الترسيمات التي تحرض دمشق على ابرازها اعلاميا حين تشتد عليها الضغوط المحلية والدولية، خصوصا الامريكية، قد تكون محاولة للاتفاف على التحرك الفعال الذي قام به البطريك صغير منذ فترة في أوروبا من جهة، وصدور القرار الامريكى الأخير المتعلق بضرورة تحقيق سيادة لبنان وانسحابها من اراضيها. لكن اللافت في هذا الخبر هو محاولة تدغدة شعور المسيحيين لتعمير التجديد و التمدد للرئيس اميل لحود، ومع الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري. وكأنه لم يعد هناك من شخصيات سياسية اخرى غير هذا الثلاثي الذي يعنى في استغلال السلطة حتى اقصى الحدود لصالحه الخاصة ويغرق البلاد بمزيد من الديون التي تجاوزت 36 مليار دولار حسب الاحصاءات

رئيس «زمن الحرب» الامريكى!

■ من خلال متابعتنا للحديث التلفزيوني للرئيس الامريكى جورج بوش الذي حاوره فيه تيم رست من محطة ان بي سي الامريكية، والتي اطلق فيها الرئيس الامريكى جملة مواقف حول العراق نرى من الضروري ان نسأله نحن ايضا عن اجوبته هذه التي شكلت منعطفا هاما بسياسة الادارة الامريكية حيال الحرب على العراق.

نسأله ما يعنى ان يصف نفسه بأنه رئيس «زمن الحرب»؟ وهو الذي اطلق على نفسه بأنه يعمل على تحويل العالم إلى عالم يسوده الديمقراطية وحقوق الإنسان والعيش بسلام. ولعل كلمة الحرب الكلمة المعاكسة للحرية وحقوق الإنسان، فأى حرية هذه التي تأتي على القتل والدمار والاحتلال والاجتثاث؟ ونسأله ايضا أين اسلحة الدمار الشامل التي كانت السبب الرئيسي لغزوه للعراق؟ وما هي الدوافع التي حتمت عليه تآليف لجنة لتقصي الحقائق حول هذه الاسلحة؟ فكيف اكدت ادارة الحرب الامريكية مرارا على ان الشخص الوحيد الذي يعرف مصير اسلحة الدمار الشامل في العراق هو

الحل الذي يعرفه البطريك الماروني في لبنان!

الاخيرة، ويتقاسم المشاريع الكبرى عبر شركات خاصة ويتعمى عن اغتصاب السيادة وقمع الحريات.

ثم ان تعديل ولاية رئيس مجلس النواب لجعلها سنتين بدلا من اربع سنوات، كما يقترح السورويون للخضام بين دمشق وبكري» تضمن عددا من النقاط المقترحة لتخفيف الاحتقان وامتصاص التهمة العارمة من كافة الاوساط الشعبية على الوجود السوري وهيمته على مختلف الأمور ومقدرات البلد، ويظهر ان هذه الترسيمات التي تحرض دمشق على ابرازها اعلاميا حين تشتد عليها الضغوط المحلية والدولية، خصوصا الامريكية، قد تكون محاولة للاتفاف على التحرك الفعال الذي قام به البطريك صغير منذ فترة في أوروبا من جهة، وصدور القرار الامريكى الأخير المتعلق بضرورة تحقيق سيادة لبنان وانسحابها من اراضيها. لكن اللافت في هذا الخبر هو محاولة تدغدة شعور المسيحيين لتعمير التجديد و التمدد للرئيس اميل لحود، ومع الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري. وكأنه لم يعد هناك من شخصيات سياسية اخرى غير هذا الثلاثي الذي يعنى في استغلال السلطة حتى اقصى الحدود لصالحه الخاصة ويغرق البلاد بمزيد من الديون التي تجاوزت 36 مليار دولار حسب الاحصاءات

اليدى تنظيمات مخابراتية. اما قضية الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية الذي ادخل الى السجن لاسباب يعرفها القاضي والداني بعد حياكة حادثة تفجير كنيسة ذوق مكاييل يجب ان لا تمر مرور الكرام بمجرد اخراجا من السجن وتمنين البطريك ليعفو عنه لتعمير صفقة تحتاجها دمشق لاستمرارية نظامها السياسي.

كذلك هي الحال بالنسبة «ملفات» العماد ميشال عون التي ليس لها من اساس الا في مخيلة القاضي عدنان عضوم حيث يستحضرها كلما دعت الحاجة. اما «استمرار التنسيق مع سورية في السياسة الخارجية وتنظيم الوجود العسكري السوري في لبنان» فالبطريك الماروني يعرف اكثر من غيره ان هذه الامور لا يمكن ان تتحقق الا من خلال كلمات ثلاث رفع شعاراتها دائما وهي: الحرية، السيادة والاستقلال. وانه لمن الصعب على اللبنانيين ان يروا ووطنهم محتجزا كرهينة لا حول له ولا قوة في تقرير يما يناسب مصالحه العليا خصوصا بعد التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط خلال الفترة الاخيرة.

شربل خوري
امريكا

الكنيسة؟ أين كان إيمانه بالكنيسة؟ عندما دعاه البابا يوحنا بولس الثاني وهو أعلى سلطة كنسية في العالم للعدول عن حربه على العراق، وماذا تعلم من السيد المسيح عليه السلام عندما فضل العذاب لنفسه من أجل إن يخلص العالم، فكيف له أن يقول أنه يتبع قول الكنيسة وهو يدمر العالم، ويشرد الأطفال الذين احبهم السيد المسيح أكثر من أي شيء.

أسئلة وأجوبة تطرح نفسها بنفسها والمغزى الأهم هو أن بوش بدأ وكأنه يشبه شخص يعانى من الانقسام بال شخصية وأضحى يتضح ما يكتب به، وهووسا بالحرب والدمار، وغير مكثر برأي الآخر، وكل هذه الأشياء تدل على حالة تعرف بجنون العظمة، هذا على الصعيد النفسي والشخصي الذي بدأ على الرئيس الأمريكي، أما الوضع السياسي لبوش أصبح يصنف بالموت السريري.

عباس الملم
(رسالة على البريد الالكتروني)

التطرف الديني بالمغرب

■ إن أغلب الدراسات المغربية التي تناولت ظاهرة الإرهاب بالمغرب ركزت بشكل عرف إجماع الحليين على ارتباط تلك الظاهرة بالنشأة الاجتماعية للجماعات المتطرفة في الأحياء الهامشية للمدن الكبرى إذ أن أغلب عناصر تلك الجماعات نشأت في هوامش المدن وخاصة أحيائها المهمشة سواء بالدار البيضاء أو فاس أو الرباط أو مكناس أو سلا أو القنيطرة أو أكادير أو مراكش أو اليوسفية أو طنجة أو تطوان.

وهذا ما يجعل نشأتها مقارنته، بل مطابقة أحيانا لنشأة الجماعات الإسلامية المسلحة بالجزائر التي نشأت هي كذلك في الأحياء الهامشية للمدن الكبرى الحراش وبركي بالجزائر العاصمة والأحياء المهمشة بوهران وبلدية وقسنطينة وغيرها، وهي مدن تحضن النسبة الكبيرة من العاطلين والمهمشين. وهذا يجرنا في حالة المغرب إلى إشكالية تدبير الحقل الديني من طرف الدولة وإشكالية السياسة

حينما تصبح المستديرة أفيون الشعوب

تعرف اليؤس ولا التذمر ولا القمع ولا.. لكن الفرح والبهجة والسرور رُوّصنا عليها وعاشناها حتى في أمتنا.

فلماذا يا ترى كل هذا الفرح وكل هذا التوهج السريع؟ وهذه الحشود المتجمهرة في شوارعنا ليست هناك تكسات ونكتات من الأولى التظاهر من أجلها! ليس الشعب المغربي يعانى من أزمات الارث الحقايبى والنظام الاجتماعى والاضطهاد الادارى واستيراد الاطر والكفاءات الى حكامنا عاطلة وتصدر عبر قوارب الموت التي هي حبل مغمربي يريد مطاردة يؤس الفعرق؟! ليست هذه الاحداث غلت كثيرا من الزلات المرتكبة من قبل مغذّي القرار، ليس ما نعيشه من أفرح وإن كان يثلج الصدر فهو في الواقع يخدر العقول.. أسئلة كثيرة تطرح لفتحها نتدفن وتجرفها سيول الجمهور المتعطف للاندياع نحو الأفضل وتناسي نكاسات الماضي وكسر عصي القمع والقهر السلطة على الرقاب..

عبد الحميد الدويمة
المغرب

أنا استاهل

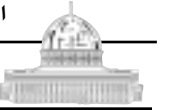
■ لم يستغرق التحول من الشيوعية الى الرأسمالية في بولندا سوى سنتين اثنتين حتى امكن للمواطن والمقيم والزائر ان يلمس حركة التطور والتغير الجذري السريعة ابتداء من بث الالوان الزاهية في الشوارع والمحلات مروراً ببتنوع الماكولات وامتلاء السوبر ماركتات بانواع وفيرة من سئتي اصناف الطلبات والمواد التي دوما كانت شحيحة او توزع بكموت دعم، انتهاء بتغيير الالفاظ الاشتراكية من «المواطن الرفيق» الى «السيد» وتغيير القوانين عامة الغناء عقوبة الاعدام وطرح النهج الديمقراطي وحرية التعبير والكلمة والمساراة امام القانون.. فالتغيير السريع الذي حصل نم عن حس لشعب راق يمجده ان رفعت عنه القبضة الحديدية حتى عاد الى جذوره الى زمن ما قبل الحقبة الشيوعية وتقبل «الاروبية والامركة» دون عُد مسبقا وتعامل معها بحرية طبيعية كونه جزءا من البقارة الام اوروبو و في شهر ايار (مايو) القام سيتم اعتماد بولندا من ضمن دول الاتحاد الاوروبى بعد ان تم قبولها في حلف الاطلسي، فور سقوط الشيوعية ظهر برنامج في التلفزيون البولندي على القناة الاولى يسمى بالبولندية (بولسكي زوو) اي «حديقة الحيوان البولندية»، وكان عبارة عن دمي او انصاف دمي واجساد لحيوانات وجوها مليسة من رئيس الدولة الى رئيس وزراء ومسؤولين سياسيين ومشاهير. فكان وجه رئيس الدولة المنتخب بعد رحيل الشيوعية (ليخ فاوينا) على هيئة اسد ورئيس وزرائه انذاك شكل سيد قسطة وهناك من كانوا على هيئة طيور وتسامح، واخذ هذا البرنامج الساخر بالتندرج على قرارات سياسية او اقتصادية وهجوم لانع، برنامج كهذا يدل على مصادقية ان البلد فعلا تحول وتغير من الشمولية ودولة الخوف الى الديمقراطية وجمهورية الشعب. اما عدنا فان الجمهورية اليمنية تحدثت عن دولة الشعب والنظام الجمهوري الديمقراطي ويفهم من هذا على انه نظام يكفل حرية التعبير دون الخشية من «زوار الليل»، خاصة وان التعبير المستهل في «انا استاهل، الذي عنى به الفنان الساخر (قروني) موحها نقدا لانعا للحكومة بسبب استمرارها في تنفيذ الجرع السعيرية التي ادت الى ارتفاع نسبة الفقر. المخالفة في العمل الفني هي عدم وجود رخصة وزارة الثقافة على (الكاسيت) مما يتيح لنيابة المطبوعات والصحف الحق في الملاحقة هذا من الناحية القانونية وليست من مهام جهاز الامن السياسي (المخابرات) ولاينبغي تجاوز حدوده في دولة ديموقراطية.

كلنا شاهد (داوديات) او (ارهابيات) او (قرقعان) او غيرها لاعمال داود حسين ورمضان نجده اغاني عربية وغيرها محودة بشكسل كوميدى ساخر دون ان تصل القضية الى ملاحقات واعتقالات في دول اقل من اليمن ديموقراطية وحرية رأي (!).

لقد سبق وذكرنا المثال البولندي في البرامج التلفزيونية الساخرة (وحبونة) الكادر السياسي من برلانه حتى اعلى قمة في الهرم السياسي دون ان يستغفر الحزب الحاكم والرئيس المنتخب او يتحرك خفاشك الظلام، والذي مايفرق بين المثال البولندي والموضوع اليمني لـ«انا استاهل»، هو ان البولندي قائم على أسس فنية وعمل والنكته السياسية الصافية، بينما عمل (القرني) كان لدوافع واجندة سياسية وتكايه حزبية من قبل حزب الاصلاح «الاسلامي» والذي يجمع الاصوات ايام الانتخابات بكيس دقيق وسكر او معونات غذائية مستغفلا حاجة الناس للماسة، والترصد في المساجد وتحويل رسالته السعمية الى منابر سياسية تخدم اهدافه الخاصة.

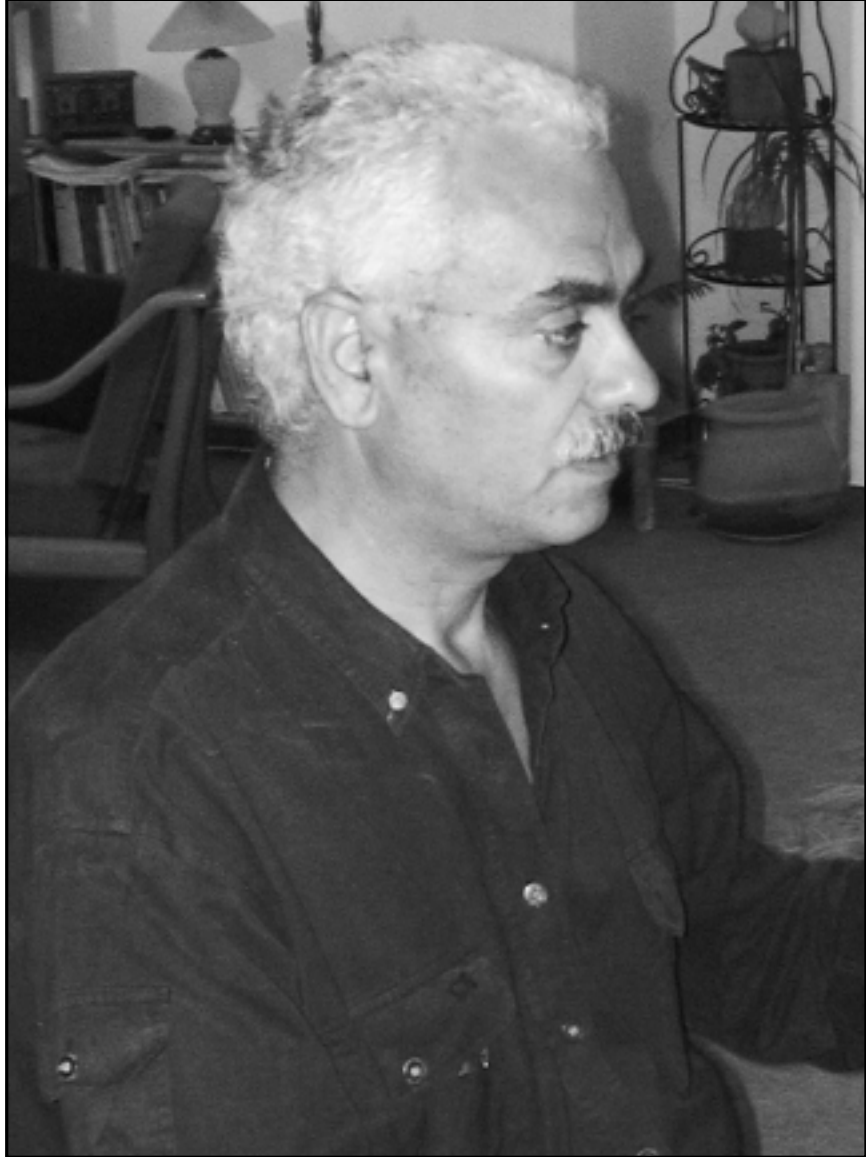
لقد كان حزب الاصلاح شريكا في السلطة فلماذا قدم (!). ان الوضع اليمني غاية في التعقيد وقضايا مكافحة الفساد المالي والاداري، وانتشار السلاح بيد المواطنين والقبائل المتنفذة، واستقلالية القضاء، والعمل على خفض خط الفقر، ورفع مستوى المعيشة والتعليم، يتطلب ميزانية كبيرة وتكاتف الجهود الحكومية مع المعارضة الحزبية ووعي جماهيري عام وحس وطني، لن يتمكن حزب بعينه ان يتغلب على مجموع التحديات الاقوية هذه، بل سيضاف للمواطنين هم وغم جديدا ف فيما لو استسلم حزب الاصلاح «الاسلامي» السلطة كاملة واهتمامه بمنع الموسيقى والطرب والزرام خروج المرأة بمحرم ناهيك عن سفرها، وفرض «الحملات» الامانية، والصرامة واستحداث وزارة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر».. حينها عينك ماشتوف الا «سوءه» المطوع مع كل اذان، وعندها سنغني جميعا «نحن استاهل» (!).

حافظ سيف فاضل
بولندا



اربعة اكتشافات مزلزلة في نقش عقرون* (2 من 2)

لقد وجدنا اسمهم منقوش على الحجر.. لقد باحوا به لنا... لكن من هناك يريدون طرد «الفلسط» لأسباب سياسية اسم فلسط هو حاصل جمع اسم اله القبيلة مع اسمها: فلس + طيء... و«الفلس» اخترعه المصريون القدماء



زكريا محمد

كلمة (به) التي تبدو على علاقة مع الكلمات الأخرى المذكورة، والكلمة التي نحن بصددنا تكون Pe-t i [y] a y a h مكونة من كلمتين تعنيان: عظيمة الطبايا (عظيمة طيء) أو عظيمة طيء، أي إليتهم العظيمة، أو نبيلة طيء، أو سيدة الطبايا، لذا يجب كتابتها على الشكل التالي: Pe Tiyayah: أما لماذا لم نضع كلمة فصل بين الكلمتين في النقش موضوع حديثنا، فالجواب هو: لأن طول جريانها على الألسن جعلها تؤخذ بكلمة واحدة، وهو أمر مألوف حتى في نقش عقرون ذاته، فلم يتم وضع نقطة فصل بين كلمتي (سر) و«عقرون» لأنهما عوملتا كمصطلح، كلمة واحدة.

وبهذا تكون قد تغلبنا على المشكلة التي طرحت أمامنا، وصار واضحا أن الجزء الثاني من ما افترض أنه اسم الإله هو اسم قبيلة أو شعب طيء كما ورد في عبرية التلمود: أي طبايا، طبايه، أو في المصادر العربية القديمة: طبايا، أو في المصرية القديمة: طبايه، وهو اسم جمع لا أكثر، أي أنه يعني بطون طيء وأفرادها.

هكذا، إذن، نصل إلى ما نريد، فالبيت، المعبد، الذي في نقش عقرون، مكرس لـ «عظيمة الطبايا» أو لـ «سيدة الطبايا»، أو ما شابهه من المعاني القريبة، وعليه يكون منطوق النقش هكذا:

بيت بناه أكيش بن بادي،
بن يسيد، بن عدا، بن يعير،
سري عقرون لمعظمة الطبايا، سيدته،
لتباركه وتحميه وتطيل عمره وتبارك ملكه،
عليه يكون اسم الفلسط اسما أطلقه الآخرون على هذا الشعب، أو على بعضهم بشكل أدق، انطلاقا من ارتباطهم بإلهه الفلسط. أي أنهم هم لم يسما أنفسهم بهذا الاسم إطلاقا، رغم أنهم، في ما يبدو، قد تقبلوه ما بعد، فاسم فلسط أو فلست هو حاصل جمع اسم الإله المركزي للقبيلة مع اسمها: فلس + طيء.

وقد نحت هذا الاسم للتفريق بين قسيمي طيء: القسم الذي يعبد الفلسط وهو الأكبر، والقسم الذي انشق ليوجد إليها آخر غير الفلسط هو (اليعبوب) الذي كان إله قبيلة جدلية طيء، فلكي يتم التفريق بين الطرفين من قبل الآخرين قيل: فلسطي، أي طيء التي تعبد الفلسط. أما طيء نفسها بقسميها فقد سمت نفسها طيء و طبايا. ونظن أن اسم الفلسط هذا قد اخترعه المصريون، قبل القرن الثاني عشر ق.م.

وبهذه النتيجة تكون قد اكتشفنا، لأول مرة، كيف سمي الفلسط أنفسهم: (طجي=طيء) أو (طبايا=طبايا). وهكذا تكون قد أعدنا إلى الوجود الاسم الأصلي لهذا الشعب بعد أن ضاع لأكثر من ثلاثة آلاف سنة، فقبل هذا لم يكن بإمكان أحد أن يثبت بشكل مادي وملومس كيف يسمي الفلسط أنفسهم، فقد كان اسمهم التي نعرفه شيئا الصفة بهم الآخرون.

لقد وجدنا اسمهم داخل نقش عقرون، لقد باحوا به لنا، لكن من يريدون طرد «الفلسط» من المنطقة السامية لأسباب سياسية تخص مصلحة إسرائيل لم يستمعوا إليهم بشكل جيد، لذا فقد ترجموا ما قالوه لنا في نقشهم بشكل خاطيء محولين اسم الشعب إلى اسم إلهة غريبة!

أما اسم إلهة عقرون الفعلي، وغير المذكور في النقش، فقد ناقشناه في موضع آخر من كتابنا (نحلة طيء: كشف لغز الفلسط).

* فصل من كتاب (نحلة طيء: كشف لغز الفلسط)، الذي سوف يصدر قريبا.
** شاعر وكاتب فلسطيني.

أسير فلسطي قبل عدة قرون من وروده في نقش عقرون، بناء على التوقيت الذي رفضناه، لكن من هي Petigayah هذه؟ وما معنى هذا الاسم الغريب؟

للإجابة على هذا السؤال سنفترض أن ما هو أمامنا ليس اسم الإله بل صفحتها التي تحوي اسم الشعب الذي عبدها، فقد اعتدنا أن نقرا في النصوص الفينيقية عبارات تكريس مثل: لسيدة «جيبيل» أو لسيدة الصيدونيين»، أو لربة (كدا) وما شابه، حيث لا يتم ذكر اسم الإله في النقش أو النص الكتابي بل صفحتها: أي إضافة إلى اسم مدينتها، أو اسم الشعب الذي يوقرها. ذلك أنه لا حاجة لن يذكر الناس الذين يتوجه إليهم الكلام باسم إلهة مدينتهم أو شعبهم، فهم يعرفونها جيدا، كما أن عدم ذكر اسمها مباشرة يعتبر زيادة في توقيتها.

وفي حالنا هذه لا يمكن، بالطبع، أن يكون الاسم هو اسم المدينة، فالمدينة «عقرون» مذكورة في النقش بوضوح، لذا فإنني سأفترض أن الاسم يشير إلى القوم، إلى المجموعة البشرية، التي تقرر هذه الإلهة التي لم يذكر اسمها، أي أن تكريس المعبد من قبل (سري عقرون) كان لـ «سيدة...» أو لـ «ربة...» (أو لمعظمة...) ما لمجموعة من البشر يحل اسمها محل النطق هنا، أي مثل قول بعض النصوص الفينيقية: لسيدة الصيدونيين... فمن هم هؤلاء الناس؟

هذا السؤال يقودنا إلى شعب «طي» العربي القديم الذي تحول إلى قبيلة عربية قبل الإسلام، لكي نتذكر كيف كان يسمى في القرون الأولى الميلادية: فقد كان هذا الشعب يسمى:

Tiyayah, Tayayah, Tiyaah,
Tayayah, Tayoye, Tayaye

يقول د. جواد علي في كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام):

(من القبائل القديمة التي كان لها شأن قبل الإسلام، يدل على أن ابني إرم) والغرس أطلقوا على العرب جميعا كلمة (طبايه) (طبايو) من أصل «طي» اسم هذه القبيلة، وأن العبرانيين أطلقوا (طبايا) أي «طي»، أو (طجي) إذا ما تذكرنا الصيغة المصرية للاسم، وهذا هو اسم «طي»، وعليه يمكننا أن نستبدل الحرف «ج» بالياء لكي نقرب الاسم في صيغته المصرية للقراء قليلا، مع المقارنة مع اسم «طي» كما كان ينطق عند بعض الشعوب المذكورة:

Pe-t i [y] a y a h
T i y a y a h
T a y a y a h
T a y a y a h
T a y o y e
T a y a y o

وهذا يبدو الشبه صادما! وقد نحت هذا الاسم بالجمع، أي طبايا، وليس اسم آلهة محددة لا تعرف عنها شيئا لشعب عقرون، لكن مشكلتنا تكمن في حرف P الفينيقية مع حركته Pe. أو حرف مر من ينطق بين الباء والغاء، أو شيئا قريبا من هذا، بحسب التقدير المنطوق عليه، فكيف نحل مشكلة هذا الحرف الذي يلقي بغلالة من الشك على ربطنا بين اسم الإله المفترض واسم الشعب العربي القديم؟

الواقع أنه يمكن التغلب على هذه المشكلة بافتراض أن مصطلح Pe-t i [y] a y a h هو الحقيقة مكون من كلمتين لا كلمة واحدة، أي أنه اسم مركب مثل أن نقول (ربة عسمون) أو (بعلزبوب)، فالأصل في مثل هذه الأسماء أنها مكونة من كلمتين، لكن يتم التعامل معها كما لو أنها كلمة واحدة، أي أنه يتم تشكيل اسم من المضاف والمضاف إليه، ثم يتم التعامل معه كاسم مفرد. لكن السؤال، إذا صح ما نقول، هو: ما معنى هذه الكلمة القصيرة المكونة من الباء الفائية الفينيقية وحركتها، أي من صامت وصائت، مضافة إلى اسم القبيلة؟ هذه الكلمة غير معروفة لنا، فهي تصادفنا للمرة الأولى في لغة تعرف القليل جدا عنها، لذا بد لنا من الالتجاء إلى اللغة العربية قريبة لغة طيء القديمة، بل شقيقتها.

والمواقع أن هناك كلمة قاموسية عربية توحى أن لها علاقة بهذه الكلمة العقرونية. هذه الكلمة هي كلمة (به) التي تدل على نبالة الأصل، يقال: به الرجل إذا نبيل أصله. كما أنها تعني العظمة أيضا، ومن هذا المعنى جاءت كلمة صيغة التعجب (به به) المكررة التي تعني تعظيم الشيء، أو التعجب من عظيمته، ويبدو أن (به) هذا هو العدلي العربي للكلمة الطائفة التي تتكون من الباء الفائية وحركتها، بل المرجح أن تكون كذلك، ومن الواضح أن هذه الكلمة العربية ذات الحرفين على علاقة بجذر (بهي) العربي الذي يعني الحسن والعظمة النورانية، ويبدو لنا أن هذا الجذر ثنائي في الأصل ثم مدت حركته، أي أنه (به) في الأصل ثم صار بهي.

كما وردت في العربية كذلك كلمة أخرى هي (باه) التي تعني الجماع والزواج، وقد جاءت على ثلاث صيغ: باء، باء، بيا، وجاء في الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج، وهذه الكلمات ربما كانت على علاقة بالكلمة التي نحن بصددنا، عليه، وإذا صح الربط بين

بل إن بعضهم قرأه بالنون (أرون ديمسكي) وليس بالجيم «Ptygh»، على أن احتمال وجود خطأ من قبل النقاش جعله يكتب النون جيما، أو لأن الجيم غير واضحة كفاية، في نوع من إرغام النص، في رأينا، على قبول ما لا يقدر عليه، لكي يتشابه مع أسماء كلمات يونانية من طراز «Ptonia» التي تعني السيادة والألوهية.

وفي البدء، لا بد من القول أن الاسم الذي نحن بصدده لم يرد فقط في نقش عقرون، كما يقال ويكرر كل ساعة، بل لقد ورد خارج نقش عقرون المذكور أيضا، وهو أمر مفترض أن لا يكون سرا، نعم، لقد ورد في تقرير وين-إم-ديامسون في بردية Harris المعروفة جيدا، الموقته بالقرن الثاني عشر قبل الميلاد، لكن الغريب أن أحدا لا يكاد يذكر ذلك، أو يعلق عليه، فلم أعثر إلا على مادة واحدة تضع احتمال وجود علاقة بين هذا الاسم والاسم الذي ورد في تقرير وين-إم-ديامسون الذي يتحدث عن ما يدعى بغزوة «شعوب البحر».

وهكذا يتم التأكيد على أن الإلهة غير معروفة لنا بتجاهل ورود الاسم قبل خمسة قرون (بناء على توقيت نقش عقرون المعتمد بالطبع، ذلك أن ذكر الاسم في النقش دليل على قرب زمانها لا على وجود خمس قرون كاملة بينهما) في النصوص المصرية، من قبل ثلاثة من أهم رموز الحقل الذي نحن بصدده في إسرائيل: سيمور غن-مؤسسة أولبرايت، تروود دوغان-الجامعة العبرية في القدس، وجوزيف نافية-الجامعة العبرية في القدس، الذين لم يناقشوا حتى احتمال أن يكون هناك رابط ما بين الاسمين.

ويبدو لي عدم الاهتمام هذا بالبشبه بين الاسمين مستغربا جدا، ولا أستطيع تفسيره بشكل معقول؛ فالتقرير حمل، مع نقوش مدينة حاوي في طيبة، أول ذكر للفلسط، وقدم أوسع معلومة عنهم خارج التوراة، كما أنه كان واحدا من المستندات الرئيسة التي انطلق منها للقول بالأصل اليوناني لهذا الشعب.

مهما يكن مقصدهم، على أي حال، فإن البردية تورد كلام «بدر» الأسير الفلسطي وهو يروي لضابط مصري حكايته وحكاية الفلسط وحكاية الغزوة كلها، ويذكر أثناء حديثه اسم إلهة الفلسط ويسميهما السيدة Petigayah.

ومنذ النظرة الأولى يمكن للمرء أن يرى التشابه بين هذا الاسم والاسم الذي ورد في نقش عقرون Ptygh، وعليه يمكن القول أن النقش أكد ما ورد في البردية التي جاءت قبله بعدة قرون، بناء على التوقيت المعتمد، والفرق بين الاسمين هو أن الاسم في نقش عقرون جاء من دون صوائته، أي من دون الحركات، أو حروف العلة الصغيرة، بينما أظهرت الصيغة المصرية (أو ربما الترجمة)، السبب، ما، الاسم مع حركته، وهذا أمر ثمين جدا، وعليه فإن طول الاسم كما ورد في البردية: «تسعة أحرف»، مقارنة بالاسم كما ورد في النقش: «خمسة أحرف»، نابع من غياب الحركات في الصيغة الفلسطية السامية، ولو أضفنا الحركات الواردة في الاسم كما جاءت في البردية المصرية يمكننا من تحديد طريقة نطق اسم الإله في نقش عقرون.

عليه يمكننا أن نؤكد أن الاسم لم يرد لأول مرة في نقش عقرون كما يقال، بل إنه ذكر على لسان من نظرة أولى سطحية يبدو اسم إلهة نقش عقرون المفترض «Ptygh» وكانه اسم منقطع لا يوحي بصلة مع العالم السامي، فليس هناك من إلهات ساميات معروفات يمكن ربط هذا الاسم بهن أو تقريبه من أسمائهن، لذا فما إن قرئ في النقش حتى اعتبر اسما غير سامي، ثم بحث له فورا عن أصل يوناني كما تتوقعون، وذلك كي يتم تأكيد غربة الفلسط عن العالم السامي، وسال حبر كثير جدا لكي يتم إثبات ذلك، حبر يستطيع أن يغرق عقول حتى أفضل السابحين في بحر تاريخ الفلسط.

وخذ كمثال ما صرح به قارئوا نقش عقرون الثلاثة: (فتجيا بالتاكيد اسم إلهة من أصل غير سامي، وربما كانت إلهة فلسطية أو هندو-أوروبية غير معروفة... ومع أن فتجيا غير معروفة لنا فيبدو أنها كانت تملك قوة كافية لنحتمي رخاء المدينة والأسرة الحاكمة).

A royal Dedicator Inscription from Ekron, Israel Exploration Journal, Volume 47, Numbers 1, 1997

وبالطبع فقد أثبتنا عدم وجود (بين) في النقش، الأمر الذي يعني أنها لا يمكن أن تتخذ كدليل على طراز اللغة المستعملة، لكن الطابع العام للنقش، حرفا ولغة، يظل، مع ذلك، متأثرا بشكل شامل باللغة الفينيقية في القرن العاشر وحقها، لذا صار لا بد من افتراض لهجة ما يمكن بواسطتها أن يحل التناقض بين اللغة والتوقيت، وأن تبعد فكرة لغة القرن العاشر الفينيقية، إذ لا يمكن للمرء أن يقلب بسهولة فكرة نقش للقرن السابع لعدة لغة القرن العاشر الفينيقية، وهكذا تم افتراض لهجة عقرونية فلسطية خاصة ينتمي إليها النقش كبديل لافتراض لغة فينيقية، لكن كيف يمكن حل مسألة الحرف الفينيقية، خلال القرن العاشر وما حوله؟

هنا أيضا يتم اقتراح حرف عقروني خاص، يقول أحدهم: (حاييم كوهين)، فيما أن المرء يتوقع خطأ عبريا أو فينيقيا أكثر تطورا في النصف الأول من القرن السابع، فإنه يبدو محتملا أن هذا الخط-أي خط النقش- لا ينتمي لسلسلة الخطوط الفينيقية ولا العبرية، بل هو خط محلي خاص.

لكن السؤال هو: لماذا نفترض أن اللهجة العقرونية هذه وخطها ظلا متكسبين لعدة قرون بحيث أبديا قريبا ما لفينيقية القرن العاشر ومن البابلية القديمة، على عكس اللهجات الفلسطية الأخرى؛ ما الذي حدث حتى نشهد مثل هذا الأمر الغريب، خاصة أنه لا عقرون ولا جنوب فلستين كانت مناطق معزولة؟ لا أحد يجد جوابا، ذلك أن الإجابة غير ممكنة، ولو كانت ممكنة لسعنا بها بالتاكيد.

ومن الواضح أنه أسهل لنا أن نحاول إعادة النظر في التوقيت بدلا من افتراض خط ولهجة لا دليل لدينا عليها، فتعديل التوقيت يحل المشكلة تماما، ومن دون ذلك سيظل التضارب بين لغة النقش وتوقيته موجودا، نعم، لا يوجد طريق آخر غير هذا، وعلى قارئ النقش أن يقبلوا بذلك من أجل المنطق ومنطق حرفه.

من ناحية أخرى يتساءل قارئوا النقش عن سبب استخدام النقش لكلمة (سر) كلقب لحاكم المدينة بينما استخدمت نصوص الحملات الآشورية والبابلية لقب (ملك) لحاكم عقرون وغيرها من مدن الفلسط، وقد افترضوا أن هذا

الاستخدام يعود لواحد من أمرين:

الأول: أن تكون ك لب إن استخدامه في العربية يناقض هذا الاحتمال فهو يعني الزعامة القبلية لا الملك.

الثاني: أن استخدامه كان بهدف المبالغة في احترام ملوك آشور، وهذا أيضا غير مقبول، فإذا كان ملوك آشور منحوا حكام عقرون اسم ملك، فلماذا نفترض أن استخدامه من قبلهم يعني قلة احترام لامبراطور آشور؟ إن هذا غير منطقي حقا، والحقيقة أن استخدام (سر) بدل (ملك) في النقش دليل آخر على قدم النقش وعلى كونه من نتاج فترة كان فيها نظام المدن الفلسطية ما زال قريبا بعد، أي نظام يسيطر فيه بعد (سراة) القبائل، أي شيوخها، وهذا ما يدفع بنا إلى أن نضع النقش في حدود القرن العاشر أو الحادي عشر، ما لم يكن أبعد من ذلك، وعليه يكون نظام المدن الفلسطية قد تحول إلى الملكية في حدود القرن التاسع أو الثامن، ومن أجل هذا فقد أشارت النصوص الآشورية والبابلية إلى حكام مدن الفلسط بلقب ملك.

إذن، فهناك دلائل كثيرة تدفعنا إلى إعادة توقيت نقش عقرون، وحين يتم القبول بهذا، حين يثبت ذلك، بذلك نستكون أمام ثورة فعلية، ثورة لا يمكن تقدير أبعادها بسهولة، ذلك أن هذا يعني أن لدينا نقشا فلسطيا من فترة تسبق، على الأغلب، الحملات الآشورية على فلسط، نقش قريب من وقت رحلة ون-أمون، وقريب، إلى حد ما، من فترة ما يسمى بغزوة شعوب البحر، وإذا صح هذا فإن نتائج ستكون ثورية بكل المقاييس؛ فهي ستؤدي إلى قلب مسلمات كثيرة؛ مسلمات حول تاريخ الكتابة الألفبائية الفينيقية في فلسط، حول الحضارة الفلسطية ومعها، وحول تاريخ المدن الفلسطية، وحول اللغة الفلسطية، المصرية في فلسطين، وحول اللغة الفلسطية، كذلك، فيكون له انعكاسات كبيرة على النظريات التي تحاول أن تحدد موعد وصول الفلسط إلى فلسطين، فإذا كانت لغة الفلسط في القرن الحادي عشر سامية، وكان خطها فينيقيا، وكانت أسماء ملوكهم ساميين، فإن سبب سبب ذلك محاولات الحديث عن التكيف وعن نسيان الفلسط للغتهم اليونانية؛ ولعل هذه التداعيات كانت في عقل من وقتوا النقش، وحددوا الطبقات الأركيولوجية، فعقولهم لم تكن لتحتمل التداعيات المزلزلة لهذا التوقيت.

وقول محمد «لقد وجدنا اسمهم داخل نقش عقرون، لقد باحوا به لنا، لكن من يريدون طرد «الفلسط» من المنطقة السامية لأسباب سياسية تخص مصلحة إسرائيل لم يستمعوا إليهم بشكل جيد، لذا فقد ترجموا ما قالوه لنا في نقشهم بشكل خاطيء محولين اسم الشعب إلى اسم إلهة غريبة».

«القدس العربي»

ما سبق وقلناه في الحلقة الأولى يؤكد أن حجر النقش قد أعيد استخدامه، لقد أخذ من مبنى قديم لكي يوضع في أساسات المبنى الجديد، الذي وقت بالقرن السابع، وهذا أمر شائع في العالم القديم، حيث يتم استخدام حجارة الصروح القديمة لبناء صروح جديدة، مع ملاحظة أن عقرون مدينة ساحلية تندر فيها الحجارة الأمر الذي يدفع دعفا لإعادة استخدام حجارة المباني القديمة.

ويشعر قارئوا النقش الثلاثة، وغيرهم، بنقل التناقض بين توقيت النقش وبين لغته وحرفه، لذا تجرر محاولات للتغلب على هذا التناقض عبر افتراض وجود لهجة خاصة بعقرون استعملت في هذا النقش، يقول غن وزميله: (على كل حال، فإنه ما زال منطوقا فيه إن كانت لغة النقش فينيقية، كما تشير صيغة التكريس، والتهجئة المختلفة لكلمة (بني) «بن»، وكلمات أخرى ربما، أو أنه يفضل اعتبارها لهجة سامية غربية محلية استخدمت في عقرون، وربما في المدن-الدول الفلسطية الأخرى أيضا).

A royal dedicatory inscription from Ekron, Israel exploration journal, Volume 47, Numbers 1, 1997

وبالطبع فقد أثبتنا عدم وجود (بين) في النقش، الأمر الذي يعني أنها لا يمكن أن تتخذ كدليل على طراز اللغة المستعملة، لكن الطابع العام للنقش، حرفا ولغة، يظل، مع ذلك، متأثرا بشكل شامل باللغة الفينيقية في القرن العاشر وحقها، لذا صار لا بد من افتراض لهجة ما يمكن بواسطتها أن يحل التناقض بين اللغة والتوقيت، وأن تبعد فكرة لغة القرن العاشر الفينيقية، إذ لا يمكن للمرء أن يقلب بسهولة فكرة نقش للقرن السابع لعدة لغة القرن العاشر الفينيقية، وهكذا تم افتراض لهجة عقرونية فلسطية خاصة ينتمي إليها النقش كبديل لافتراض لغة فينيقية، لكن كيف يمكن حل مسألة الحرف الفينيقية، خلال القرن العاشر وما حوله؟

هنا أيضا يتم اقتراح حرف عقروني خاص، يقول أحدهم: (حاييم كوهين)، فيما أن المرء يتوقع خطأ عبريا أو فينيقيا أكثر تطورا في النصف الأول من القرن السابع، فإنه يبدو محتملا أن هذا الخط-أي خط النقش- لا ينتمي لسلسلة الخطوط الفينيقية ولا العبرية، بل هو خط محلي خاص.

لكن السؤال هو: لماذا نفترض أن اللهجة العقرونية هذه وخطها ظلا متكسبين لعدة قرون بحيث أبديا قريبا ما لفينيقية القرن العاشر ومن البابلية القديمة، على عكس اللهجات الفلسطية الأخرى؛ ما الذي حدث حتى نشهد مثل هذا الأمر الغريب، خاصة أنه لا عقرون ولا جنوب فلستين كانت مناطق معزولة؟ لا أحد يجد جوابا، ذلك أن الإجابة غير ممكنة، ولو كانت ممكنة لسعنا بها بالتاكيد.

ومن الواضح أنه أسهل لنا أن نحاول إعادة النظر في التوقيت بدلا من افتراض خط ولهجة لا دليل لدينا عليها، فتعديل التوقيت يحل المشكلة تماما، ومن دون ذلك سيظل التضارب بين لغة النقش وتوقيته موجودا، نعم، لا يوجد طريق آخر غير هذا، وعلى قارئ النقش أن يقبلوا بذلك من أجل المنطق ومنطق حرفه.

من ناحية أخرى يتساءل قارئوا النقش عن سبب استخدام النقش لكلمة (سر) كلقب لحاكم المدينة بينما استخدمت نصوص الحملات الآشورية والبابلية لقب (ملك) لحاكم عقرون وغيرها من مدن الفلسط، وقد افترضوا أن هذا



رأي القدس

معاداة السامية

من شروره، وهذا الموقف الاخلاقي هو الذي جعل السياح الغربيين يتجولون في افريقيا والعالم الثالث بأمان واطمئنان، ولم نسمع ان احدهم تعرض لاعمال عنصرية كرد على ممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا.

اليهود في العالم مطالبون بان يقفوا ضد الممارسات العنصرية الاسرائيلية بحق الفلسطينيين، مسيحيين كانوا او مسلمين، وان يوقفوا دعمهم لحكومات منطرفة مثل حكومة شارون التي تتلذذ بالفلسطينيين وتدمير بيوتهم فوق رؤوسهم وتشريد الالاف منهم، او على الاقل ان يجعلوا دعمهم لاسرائيل مشروطا باحترامها للمواثيق الدولية، وتطبيقها لقرارات الامم المتحدة. المشكلة الكبرى تكمن في كون الاغلبية العظمى من اليهود يؤيدون الحكومة الاسرائيلية، ويتسترون على جرائمها. ويعتبرون قتلها للأطفال نوعا من الدفاع عن النفس. ويرون اي انتقاد لهذه الجرائم الاسرائيلية يتدرج في خانة معاداة السامية. المعاداة للسامية موجودة في اوروبا منذ قرون على اي حال، واليهود ليسوا والاهانات المذلة على الحواجز الاسرائيلية. اضطهاد الاديان السماوية ومعتقديها امر مرفوض ومدان، ولكن اليهود الذين عانوا من افران الغاز، وسياسات التمييز العنصري في اوروبا، هم الذين يمارسون الشيء نفسه ضد الشعب الفلسطيني الازم. فليس هناك اي فرق بين قتل الناس في افران الغاز أو قتلهم بالرصاصة الحي، والاسرائيليين يستخدمون الدبابات والطائرات بكل الاشكال والانواع لقتل الأطفال الفلسطينيين الذين لا يملكون غير الحجارة للتعبير عن رفضهم للاحتلال.

العالم العربي وقف يأسره ضد النظام العنصري الابيض في جنوب افريقيا، وصوتت جميع الشعوب الاوروبية اليبضه لصالح حرب حصار اقتصادي على هذا النظام لتخليص البشرية

■ منذ أن أعلنت الحكومة المصرية عن تشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان وعثرون يشكون في قدرته على مواجهة الأوضاع المتردية في هذه المجالات، ومشكلة التعذيب التي استلحقت في السنوات الأخيرة أصبحت ملك نجاح هذا المجلس من عدمه، والمستوى الذي وصلت إليه الأوضاع أغلق الباب أمام أي إصلاح، ولهذا يتطلع الناس إلى ما هو أكبر من الإصلاح. إنهم يطلبون التغيير.. في السياسات والأفراد والمؤسسات والنخ

وعندهم كل الحق عندما لا يطمنون لتسيبة المجلس القومي لحقوق الإنسان لجلس الشورى، كمجلس يتحاذي الحكومة أكثر من احتيازاها بنفسها. وتاريخه معروف في مصادرة حق المصريين في إقامة الأحزاب، وعلية عقدوا الأمل في أي إصلاح يأتي من خلاله، ونظرا لوجود جماعة من ذوي السمعة الطيبة والقامة العالية، فكريا واثاميا واقليميا ودوليا، فمن تشكيله المجلس القومي، فعمل وعلى أن يكون الحوار مضيا. تتنوع طرق وسائل التعذيب، حسب ما ورد في تقارير المنظمات المصرية والعربية والدولية، عن حالة حقوق الإنسان في مصر. من الضرب بالعصي والبواج الضخيب والكرايبج، والربط الأرجل فيما يعرف بالقلعة، والصلب على ما يعرف بـ«العروسية»، والتعليق من الأرجل، والصعق بالكهرباء، والجرير من الملايين وترك الضحايا، من الرجال والنساء عرايا، وتغيبهم في مياه شديدة البرودة، وتقلعهم إلى أخرى شديدة الحرارة، وقتل الأعراس واغتصاب النساء، أو التهديد بمؤخرات، وإذاع ذويين من الرجال، والاضطغ على الأضواء التناسلية وأماكن حساسة لدى الرجل والمرأة، بطرق شديدة الإذلال، وظفاه والسجائر في أعينهم، وضربهم بمؤخرات البنادق والأسياخ الحديدية، ووصل فجور رجال مباحث شرطة قسم حلوان، بعد أن القوا القبض على سيدة وابنتها، والاتداع عليها بالحقن البربخ، وتجردهما من الملايين، قاموا بتعليق منهن، على الطريقة الصهيونية، واستداروا والقوا القبض على أحد أبناء هذه السيدة، جردوه، من الآخر، من ملابسه، ووضعوه أعلى سيارة، وصروا به في شوارع منطقة حلوان، على طريقة «التجريس» الملوكية، ورغم تحرير محضر، حسب ما جاء في صحيفة العربي المصرية (1/25 / 04)، لم يكرت أحد، عندما نصحتها النيابة بتحرير محضر في قسم الشرطة عن ماضية من التعرض مرة أخرى لما تعرضت له في

السابق!

وكثيرا ما يفرض التعذيب على الموت، وإحداث عاهات دائمة، تؤدي إلى العجز الكلي والجزئي، وهناك قائمة طويلة باندين مائةا تحت وطأة التعذيب في منطقة الوايلي ومدينة نصر بالقاهرة، وإدارة مباحث أمن الدولة في الدقي بالجيزة، وفي الفيوم وبلفاس بالدقهلية وغيرها. ومن يموت تحت التعذيب يرسل إلى اهله ليلا. على أن يدفن في صمت تحت التهديد بالترفض لنفس المصير. لا يحتفي هؤلاء بالتعذيب البديني، الخالف لكل الشرائع الأروضية والسماوية، ولم يعودوا يتكلموا ما جاء في الأثر عن المرأة التي دخلت النار لحبسها هرة (قلعة).. «لا هي أعلمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض». تتفق الذهن الشريبر عن أخط درجات التعذيب النفسي، باحضر الإناث أمام ذويهم والتهديد باغتصابهن، وإذاع كثير من الضحايا مصحات الأمراض المعدية، فيخرج الإنسان، إذا خرج، محملا تماما، ومنهم من حاول الانتحار أكثر من مرة. وما زال الناس في مصر يتداولون قصة ذلك الطالب، الذي أوقف سيارته، أمام منزل رئيس مجلس الشعب، في حي جاردن سيتي بالقاهرة، ومجرد أن استفسر عن سبب منعه، وأنه مواطن يتمتع بنفس حقوق رئيس مجلس الشعب، اقتيد مشعبا بيشي أنواع العلفات، وصوف الأذلال، إلى قسم الشرطة، وانتهى الأمر بإيداعه مستشفى الأمراض العقلية، ولولا الأنداد وظروف الأهل، ذوي المكانة، وتصل رئيس مجلس الشعب من السؤولية عن سلوك قوة حراسته الخاصة، لكان الشاب قد مات أو انتحر. هذا المستوى من التعذيب والإذلال كان سببا في اعتراف مثله بأنها قتلت زوجها، وبعد خمس سنوات قضت في السجن، أظهرت الصدمة أنها بريئة، وما ترضى الحياة الحقيقية، وكان وراء اعتراف ضحايتها خنوعا يقتل سائق، ثم ظهر الجناة الحقيقيون الذين تطوعوا بتسليم أنفسهم لجهات التحقيق.

الظاهرة إذن عامة. ليست فاصرة على منطقة دون

التنكيل والترويع في مصر بين التجاوز والمذهب التعذيب عندما يصبح ثقافة تتحكم في كل شؤون الحياة

محمد عبد الحكم دياب *

أخرى. غطت مصر من أسوان، في الجنوب، إلى الإسكندرية وبورسعيد ومطروح، في الشمال، ورغم صدور أحكام قضائية في بعض قضايا التعذيب الذي أفشى إلى الموت، إلا أن هذه الأحكام لم ترعد أحمدا، واستمرت الظاهرة في الاتساع والانتشار. لم تعد وقفا على السياسيين والمعارضين. امتدت إلى الجنج والجرانم العادية، التي لا يمكن تسميتها إلى التامر، أو التحريض الأجنبي، أو الخطر على الأمن القومي، أو ما شابه من تهم توزع على السياسيين، وحملة الأفكار المخالفة للمفكر الرسمي الحكومي، ووصول ظاهرة إلى هذا المستوى من الانتشار والاتساع يحتاج إلى وقفة، وإيلائها الاهتمام الواجب.

وعليتنا أن نسال: متى يصنف التعذيب تجاوزا يمكن ضبطه، وخطا من السهل تصحيحه؟ التجاوز شيء، والثقافة شيء آخر. فعندما تكون السيدات للقانون ويصحب هذا القانون أساسا للتحريم، وعندما تعبر السياسة عن مطالب جمهور شان وحاجاتهم، وعندما يتشارك الناس في تقرير شان بلادهم، فالعنف إذا ما مورس يكون في غير محله، والعقاب البديني إذا ما دون ضرورة قانونية، يوصف هذا بالتجاوز، لأنه استثناء لقاعدة السواء وحكم القانون والأحكام العادية. أما إذا تحول التعذيب إلى سياسة، وعبر عن منظومة قيم تحكم وتتحكم في تسيير المجتمع.. وتجد من يحافظ عليها ويتبناها ويقلعها من الاستثناء إلى القاعدة، هنا تكون الثقافة، ونبدأ بنظام التلقين، أساس هذه الثقافة. ولأن الاعتراف، في نظر التلقين، هو سيد الأدلة، فلا بد من الحصول على الاعتراف، بالتعذيب وشهود الزور، ومعايير النجاح الشائعة بين رجال الأمن والشرطة تقوم على انتزاع الاعتراف، أي اعتراف، بغض النظر عن



الإسلاميين، أغلبهم ضمن جماعة الإخوان المسلمين، ينظرون للتعذيب باعتباره «اختراعا ناصريا»، لم يوجد قبل أو بعد هذه الحقبة. مسقطين ما جرى، على مدى التاريخ، فيما قبل سليمان الحلبي الذي أعدم بالخازوق، بعد مقتل كبير، وما جرى لفلأحي دنشواي، على يد جنود الاحتلال البريطاني وتعليقهم على أعواد المشائق لأرهاب الفلاحين، وما حدث للإخوان أنفسهم على يد العسكري الأسود، أيام حكومة إبراهيم عبد الهادي انتقاما لأغتيال النقراشي، إنهم بذلك يمتحنون جلادي هذا الزمان رخصة باستمرار التنكيل بالناس، لكونهم ورثوا هذه التجاوزات، فلا تثرىب عليهم، موقفهم هذا جعلهم، تحت شهوة الانتقام وكراهية عبد الناصر، يتغاضون عن أشنع الجرائم التي يرتكبها نظام مبارك، وكانهم يشعونه عليها!!

ولا يجب أن ننسى ما يمكن تسميته تأثير منطق «الدعم الملقوب»، أو العكسي، فإغتناء هذا الزمان حقوقا ما حققوه بدعم الحكومة وبأموال دافع الضرائب، ومع ذلك يتولون رفع الدعم عن محدودي الدخل، ويهدأ يخرج التعديين عن دائرة الأمن ليدخل إلى مجال السياسة والتوجيه. فيتولى تعذيب الفقراء والتجوع، وبلاستيلاء على أموالهم غيلة، واغتصابا، وهنا نجد أن جمال مبارك، «الرئيس المؤازر»، يتحول إلى مدافع عن هذه الثقافة، بانتهاج مفكفي مصر وشعبها بعدم فهم معنى كلمة احتكار، في معرض دفاعه عن أحمد زود الاعتبار إليه، بعد استيلائه على إنتاج وتوزيع حديد التسليح.

جمال مبارك لا يرحم ولا يترك الناس لرحمة الله، وينيرى ندفاعا عن الاحتكار والاحتكرين، ويؤكد الزواج غير الصحيح بين المال والاحتكار والسياسة، وهذا مضمون تصريح على مجلة «اكتوبر»، في عدد السبت الماضي، بعد أن انتهى من اجتماع «الحكومة المؤازرة»، المعروفة باسم أمانة السياسات، وصف موقفه المؤازرة، بأنه كلام غير عادي، ويرده البعض بون أن يفهم معناه، ولا معنى كلمة احتكار، وإذا كان هذا هو منطق «عداة التعذيب»، الذين وقفوا وراء مستشاريه (العراقيين) أعداء ملفات عن كل واحد منهم، ونفذ ظلمي في بريونه شكلا يعطى على بشاعتهم، فهل في مقدور هذا المجلس القومي، أن يتصدى ويواجه ويحدد من الطموح غير المشروع لحملة هذه الثقافة، ننظر لنرى، وقد تكون لنا عودة مع هذا الموضوع مرة أخرى.

* كاتب من مصر يقم في لندن

المعلومات، حدث هذا في السبعينات عندما كان الطالباني مندوبا متجولا للحزب الديمقراطي الكردستاني في مصر ولبنان، قبل ان يتشكل حزبه الاتحاد الوطني الكردي بتمولي وأشراف والخبايرت السورية التي شتمت حكومتها وقابتها ووزراءها علنا قبل شهرين، وقد نشر مسعود البارزاني التقرير المذكور باللص في كتابه الصادر في اربيل عام 2002 (البارزاني والحركة الكردية التحررية - الجزء الثالث) وفي الصفحة 590 لن يريد التاكيد والأطلاع. وأخر الاخبار التي وردت من بغداد عن قائمة وكلاء الوزارات تقول: ان المستمر برايمر أهمل القائمة وجمد صدور قرار بتسمية وكلاء الوزارات المرشحين من مجلس الحكم، لانه وحده صاحب القرار، ونقل عنه انه قال عندما طلع على قائمة ال84من هذا العدد نستوبه ثمانون وزارة وليس خمسا وعشرين وزارة، كما في بغداد الآن، وعشر دول وليس دولة واحدة وزيادة في تحقير المرشحين ومن رشحهم، طلب من المعلومات (العراقيين) أعداء ملفات عن كل واحد منهم، ونفذ ظلمي في بريونه شكلا يعطى على بشاعتهم، فهل في مقدور هذا المجلس القومي، أن يتصدى ويواجه ويحدد من الطموح غير المشروع لحملة هذه الثقافة، ننظر لنرى، وقد تكون لنا عودة مع هذا الموضوع مرة أخرى.

* كاتب وصحفي عراقي يقم في لندن

هل عرفتم بفضيحة الـ 84 وكيل وزارة في بغداد؟

هارون محمد *

وهندية، خصوصا أولئك الذين رشحتهم

الحزب الشيوعية والكردية وجماعة احمد

الجلبي، والاخير لم يجد غير مراقبيه

وجراسه ومعظمهم من الاجانب والغرباء عن

العراق، يرشحهم وكلاء وزارة،

واستناداالى المعلومات المتسرية من داخل مجلس (اللغوة) والثرثرة، فإن قائمة الوكلاء لم تصدر الا بعد عراك صاحب بين اعضائه

وصل في بعض الجلسات الى الشتم وتبادل الاتهامات فيما بينهم عند

عرض الاسماء، حتى قيل ان نصير الجادرجي هدد بالاستقالة من

عضوية المجلس اذا لم يعين ابنه كامل وكيلاً لاحدى الوزارات، مقتدياً

بمحمّد بحر العلوم الذي كان اول من ابتدع لعبة الاستقالة عند تأليف

الوزارة الموقّعة نهاية آب (اغسطس) الماضي، واصرار ان يكون ابنه وزيراً

لوزارة النفط لا غيرها.

ومن الاسرار أيضاً، ان الجلبي وفي مشاكسة متعمدة للدكتور اباد

علاوي، رشح مرافقه آراس كريم حبيب وكيلاً لوزارة الداخلية التي

يشغلها نوري البدران، وحجة الجلبي الواهية، ان الوزارة يسيطر

عليها البيعتيون السابقون ولا بد من وجود وزارة (شقاوة) من

نوعية مرافقه الاقدم يتصدى لهم، وايداه في ذلك جلال الطالباني

وعبد العزيز الحكيم وعزالدين سليم وجرر العلوم، ورغم ان توصية من

مجلس الحكم صدرت بتعيين مراقف الجلبي آراس، وكيلاً لوزارة

الداخلية وادرج اسمه في القائمة الثمانياتية، الا ان اباد علاوي توع

الجلبي، وقال له أمام جمع من أتباع (شوف) أحمد.. اذا وصل

آراس لباي الوزارة اكثر رحله وأطبخ صيغرا.

أما امير المرافقات في تعيين الوكلاء، فجاءت من جلال الطالباني

عندما رشح كرديا وكيلاً لوزارة الثقافة، وهذا الكردي انسان غير

محظوظ دائما، سبق للطالباني ان كتب تقريراً عنه الى الملا مصطفى

البارزاني يقول عنه احد عملاء الحكومة ويزود البيعتيين بالكثير من

وكانت تتضمن ان يجمع المرشحين الثلاثة في غرفة بالوزارة ويقفل الباب عليهم ويبلغهم بانهم محبوسون الى ان يقرروا ويختاروا احدهم للوظيفة المطلوبة، طبعاً لم يلجا الوزير الى هذا الاجراء الذي يمثل أعلى درجات العمل الديمقراطي، لأن الثلاثة عندما عاد الى الوزارة كانوا قد اتفقوا فيما بينهم واقرروا احدهم

وهكذا كان يتم اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب في ذلك العهد الجميل، وهكذا كان الايثار يسود بين الفصلاء والمخلصين، وهكذا كان

الاحترام قائماً بين قادة الدولة، فقد كان يعفدور الرئيس عبدالسلام او الوزير صبحي عبد الحميد ان يصدر اقراراً بالتعيين دون الرجوع الى

المعنيين، نظراً لما لهما من صلاحيات، ولكنهما (اادم) واصحاب مروءة، يعرفان الأصول والحقوق، وهذه الحكاية بما تحمله من معان سامية

ومواقف مشرفة تقودنا الى التقيض منها حدثت قبل ايام في بغداد، من قبل الذين يتصرون المشهد السياسي الآن، ممن يسمون بـ«شهور وزراء

مجلس الحكم الانتقالي، وهم في الواقع مجرد مستخدمين اجراء لدى المستمر برايمر، ينتظرون اياماً وليالي حتى يلقوا عليه التحية ويتلقوا

اباءه من تحت انفه.. هؤلاء الذين رشحوا قبل ستة شهور وزراء (خردة) في حكومتهم المؤقتة، لا يصلحون للعمل فراشين وتكاسين- مع

الاحترام للمهن- في الوزارات التي عينوا ادارتها، ثم أقدموا على

فضيحة جديدة من ماركة (جلال) عندما رشحوا 84 وكيل وزارة، وهو

عدم عدل تشهد حكومات دون كبرى بما فيها الحكومة الأمريكية، التي

يخدم اعضاء المجلس في ملاكها وسلطانها الاخلاقية.

ومن يطع على قائمة الوكلاء، من ذوي الخبرة والمعرفة بالشؤون

العراقية وشؤونها، لا بد ويصعد من الاسماء التي تصمها، ليس لأن

الوكلاء المرشحين (شعبط وعبيط) كما يقول المثل العراقي، بل لان

اغلبهم من الجهلة والسفهاء، وبعضهم من اصول ايرانية واذربيجانية

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عميرة شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: 61030686 (331)

من بيروت مع الحب.. والدهشة

د. عبد الوهاب الافندي

■ كان هناك أكثر من سحر بيروت الغلاب مما يدعو للتأمل وأنا اجلس في مقهى «ستاربيكس» Starbucks في شارع الحمراء واسائل نفسي: يكبم يا ترى تبرزعت اليوم لجدار شارون ومستوطنات احبابه؟

بيروت كانت دوما مدينة مفتوحة على العالم وعلى الآخرين، وهذا هو بالضبط سر سحرها وجاذبيتها - وهي ايضا مدينة عنيدة محبة للحياة، قاومت الخراب والموت، واجترحت معجزة التعاشب مع احلك اللحظات، ولهذا لم يكن مستغربا ان تحضن العولة بهذا الوله واليهاب. فهذه هي بالضبط لحظة المدن الكوزموبوليتانية التي ابندعت فكرة المدينة التجارية، ملققي الطرق، مستودع المال، منتج السياح والمتسوقين، وماوى الباحثين عن ملاذ آمن من العوالم التي تتحدث لغات اخرى غير لغة المال والمثعة.

ولكن حتى بهذه المقاييس فان الزائر لبيروت يدعش لشراسة وفعالية «الهجمة الاستيطانية» لرموز العولة ومظاهرها، من سلسال المطاعم المشهورة الى الاسماء المعروفة في عوالم اللوضة والصناعات الأخرى، فقد عاثت الإحساس بأن وجه بيروت قد تغير تماما خلال العامين بين زيارتي الأولى وهذه الزيارة، ويبدو ان هذا اول الغيث.

بيروت طعنا ليس لديها ما تخشاه من العولة، فاللبنانيون سماهوا في اختراع العولة ان لم يكونوا هم من اخترعها، وقيل ان نتجج سلسال مطاعم «مكتونالدز»، و«البيقرامات» و«دجاج كنتاكي» وغيرها هي غزو سواحل لبنان، كانت الظاهر من اللبناينة قد رفعت اعلام النظم على كل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

فهل مسا نرى من ظواهر الازدهار الموعول هو ان دليل صحة وعافية، وإشارة الى ان بيروت وجدت نفسها اخيرا في عناق الوله واليهاب، وهل التامت جراحها واستعدت الثقة بالفسح وكل العواصم الغربية، من واشنطن ولندن الى باريس وستوكهولم وما بينهما، وقد ازهرت الاعلام اللبناينة في ظل العولة واستعداد بعضا من ريادة وحيويته بعد تراجع مؤقت.

امريكا تستعين بمطاعم الوجبات السريعة في حربها ضد البدانة

تلبية طلبات المستهلكين الذين يطالبون باطعمة صحية.

وطرحت مكدونالدز وجبة جديدة اسمها «غو اكثف» (كن شطيما) تتكون من السلاطة وعداد صغير لحساب مسافة السير لتشجيع زبائنها على السير. ويمكن للاباء الذين يشترتون وجبات لابنائهم ان يستبدلوا البطاطس المقلية بشرائح التفاح وان يستبدلوا المشروبات الغازية بالحليب. كما طرح قسم الاطعمة المقلية في بيبسي-جيكو شرائح بطاطس مقلية ذات سعرات حرارية ودهون منخفضة.

ماك التي تنتجها الشركة واعلانا موسيقيا يقول «الطعام الطيب اسلوب في الحياة».

وقال جيمس كانتالوبو كبير الموظفين التنفيذيين في اكبر سلسلة مطاعم في العالم «التحدييات التي نواجهها في عالمنا المعاصر المعقد تختلف عن اي مشاكل واجهناها من قبل».

وبدأت صناعة الاغذية السريعة في تعديل قوائم الطعام بحيث تقل نسبة الدهون فيها وتعرض المزيد من انواع الشهييات والفاكهة والوجبات منخفضة السعرات. وقال كانتالوبو ان الشركة لن تتخلى عن اعلمستها المقلية ولكنها تريد ايضا ان

العلماء ومنتجي الاغذية وخبراء الصحة لتحسين العادات الغذائية للامريكيين.

واوضحت تقارير وزارة الزراعة الامريكية ان استهلاك الخضروات زاد فسي الاعوام الاخيرة ولكن الزيادة كانت في استهلاك البسطةا (البطاطس) والخس وهما مكونان رئيسيان في الاطعمة السريعة التي لا تضيف شيئا الى صحة المستهلكين.

وبدا العرض الذي قدمته مكدونالدز في المؤتمر بشاشة ضخمة عرض عليها صور للبطاطس المهروسة والمقلية وشطائر البيض والجنن بصورة لشطيرة بيع

وعلى الرغم من ولع الامريكيين بانظمة الحمية الغذائية للحد من الكربوهيدرات وغيرها من انواع الطعام الا ان نحو 65 بالمئة من الامريكيين اما يعانون من زيادة الوزن او بدناء.

وقالت فينيان ان مكافحة السممة تشكل جزءا مهما من مراجعة الوزارة للهرم الغذائي والضوابط الغذائية للعام المقبل وهو تعديل سنوي ينتج عنه خلافات شديدة بين جماعات حماية المستهلك وخبراء التغذية وجمعيات المزارعين ومنتجي الاغذية.

ودعت فينيان التي ركزت على ان الاطعمة الدهنية والسكرية تسببت في زيادة البدانة الى مشاركة

واشنطن- رويترز: تعهدت وزارة الزراعة الامريكية ان تشن حربا على البدانة في امريكا وانها ستطلب عون حليف غير متوقع.. صناعة الوجبات السريعة.

وكان كبار المسؤولين في مكدونالدز كورب وبيبيسيكو متحدثين رئيسيين في المؤتمر السنوي للسياسة الزراعية الذي تقيمه وزارة الزراعة الامريكية والذي ركزت اعماله هذا العام على التغذية. وقالت ان فينيان وزيرة الزراعة في المؤتمر «امريكا تخسر معركةها ضد البدانة. يجب ان نبذل المزيد لتساعد المستهلكين على اتخاذ قرارات صحية».

أسود على محسن صالح!



عزت القمحاوي

كنت أحب ان أظل بعيدا لأسبوع آخر؛ فما يفوتنا من العيش في ظل خيبة الرجاء أفضل مما ندركه، لكن المشكلة أن الغياب عن الأوطان لا يعني أنها غير موجودة بمشاكلها. وقد لاحظتني على قمة وادي الشوق الجليلدية بمدينة «سينايا» الرومانية الرسائل الإلكترونية من أصدقاء يحاولون الاطمئنان على أنني وأسرتي لم نصب بسوء في انهييار عمارة مدينة نصرا!

وكان عليّ أن أطمئن الأصدقاء على أنني لست من سكان العمارة المنهارة، كما أنني أخطط لكي أحظى بنهاية أقل عبثية من هذا، رغم أن انهيار العمارات في مصر أمر وارد باعتباره جزءا من الانهيار العام في سعر العملة وسعر الإنسان ومستوى التعليم والصحة والغرف القومي!

وبخصوص هذا الأخير فقد تسبب بخسرانه بطولة أفريقيا في الإنهاء المبكر لسرايق العزاء الذي أقامته الصحافة على صفحاتها لضحايا العمارة المنهارة دون تحديد للمسؤولية. كالعادة- ودون أية ضمانة بعدم تكرار الحادث، لأن أحدا لم يربط انهيار العمارة وفساد موظفي المحليات بسياسة عامة نجحت في توريث الجميع في الفساد من خلال سياسة للأجور لا تتناسب مطلقا مع متطلبات العيش الكريم. والتتجيب أن يضع المدوس يده في جيب الطبيب ويضع الطبيب يده في جيب المريض ويضع موظف الحي يده في جيب طالب الترخيص بالبناء ويخاطب طالب الترخيص بحياة طالب السكن الذي يموت فتنتشط الصحافة أياما ثم تهدأ من تلقاء نفسها أو بسبب وقوع حادث أفتح كهنزية المنتخب الكروي!

وبهذه المناسبة فإنني عاتب أشد العتاب على مدربه محسن صالح الوحال أو المستقل، ولا زال انتظر منه خطاب شكر واجب لأنني الوحيد في مصر الذي لم يسيئ إليه رغم خسارته لبطولة أفريقيا.

صحيح أنني أعرف عن كرة القدم ما يعرفه خباز عن الوقود النووي، وقد سمعت باسم محسن صالح في النكسة الأخيرة فقط عندما زحف اسمه من صفحات الرياضة إلى مقالات الصفحات الأولى، لكن جهلي بالكثرة لا يبرر تجاهلي، وعدم وجود سابق معرفة بيننا لا يعفيه من الشكر الواجب تجاهي؛ فمن شتموا محسن صالح ورموه بالغسل ليسوا أكثر معرفة مني بالكثرة ولا بحياة هذا الرجل المتناسك حتى الآن تحت أطنان من الورق والحبر المسفوح في الهجوم عليه باعتباره أساس بلاء مصر!

المعرفة بالكرة أو عدمها ليس شرطا للهجوم على المدرب، بل انعدام الضمير وانعدام الرؤية في صحافة تخر مصر أكثر فأكثر إلى ديمقراطية الخليج، حيث كل شيء مطروح للنقاش والانتقاد الحاد طالما لم يتجاوز حدود الرقعة الخضراء للمعب كرة.

هكذا تحظى عودة المدرب من تونس بفريقه مهزوما على دماء ضحايا العمارة في البر وضحايا العبارة في البحر (حيث أحتفى نحو أربعين شابا مصريا في عرض المتوسط أخيرا وليس آخر) أثناء هروبهم الخطر من جميع البطالة، وقد تحول هذا الحادث بفضل الصحافة المتواطئة البليدة إلى حادث عادي.

ولا يبدو أن الذين يعلقون المشائق على أعمدة الصحفيين لجموعة من الشباب مع مديريهم لأنهم خسروا مباراة بنون أن يغفلوا كرة مرة واحدة لأحد من المسؤولين عن حوادث خسران الحياة بأعداد تفوق أعداد منتخبات مصر الكروية بناجهزتها الإدارية على مدى تاريخ اللعبة.

لا أحد يهتم لفقدان الحياة، وإن اهتم فلا أحد يحاسب بينما يحاسب محسن صالح. لكن الأمر مفهوم في ظل مجتمع فشل في الجد فلحق أماله على اللعب ووضع كل طموحاته بين أقدام حفنة من الشباب وعلق كل أشواقه إلى التغيير وتداول السلطة على منصب وحيد هو منصب مدرب الكرة الذي يسهل استبداله بآخر أجنبي.

ولسوف يأتي المدرب الأجنبي وينجز آلاف الدولارات شهريا من خزينة منهكة بالسرقات إلى أن يخسر مباراة فيقال ويتم ترحيله ويتم البحث من جديد عن مدرب جديد، وهكذا دون تقدم لأن المشكلة ليست باليساطة التي تسمح بحلها بمجرد تغيير المدرب، أو تائبين اللاعبين؛ فمن يشاهد مباراة لمنتخب المصري لا يحتاج إلى خبرة بالكثرة، بل إلى قليل من الضمير الحي لكي يرى أن الشباب يكونون دائما أكثر حركة من الفريق المنافس لكنهم لا يرون في الجهة المقابلة شبكة الهدف بل جدارا عازلا كذلك الذي يفصل مجاليهم العاطلين عن المستقبل. ولذلك يبقى الجهد الكبير للفريق المصري مجرد حركة مدمومة عديمة الحصول كالحل في السياسة تماما!

الخطق كان يستدعي الرثاء للاعبين المهزومين. والذين يستأسدون على محسن صالح كان عليهم أن يشكروا المدرب لحفاظه على الانساق مع الواقع، بدلا من مطالبته الجحفة بأن يكون منتصرا وحيدا وسط سياق الهزيمة الأعم.

أحمد زكي يوقع عقداً لبطولة فيلم «المشير» رغم مرضه

القاهرة - يو بي آي: على الرغم من مرضه الشديد الذي يتطلب علاجاً طويلاً وقع النجم أحمد زكي على عقد لبطولة فيلم «المشير». وتداول أحداث الفيلم حول علاقة الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر مع نائبه المشير عبد الحكيم عامر الذي قيل انه انتحر بعد خلافات بينهما في يوليو عام 1967.

ونقلت صحيفة الجمهورية التي تصدر الجمعة أن زكي وقع عقد الفيلم الجديد مع ممدوح الليثي مدير جهاز السينما في مدينة 6 أكتوبر للانتاج الاعلامي على ان يبدأ انتاج الفيلم بعد

دراسة لانتاج أدوية خفض الكولسترول

واشنطن- رويترز: قال باحثون انهم توصلوا الى الية لمنع الجسم من امتصاص الكولسترول في الامعاء مشيرين الى ان هذا قد يؤدي لانتاج أدوية جديدة تخفض مستويات الكولسترول.

وقد تساعد تجريبتهم التي نشرت في مجلة (ساينس) في تفسير كيفية عمل عقار (زيتا) المخفض للكولسترول. وهذا العقار الذي تنتجه شركة شريخ بلو كورب معروف بأنه يخفض الكولسترول «الضار» الا ان احدا لا يعرف بالضبط كيفية عمله. وقال سكوت التمان ومايكل جرانزيانو وزملاؤهما في معامل بحوث شركة شريخ ان العقار ربما يؤثر على بروتين يسمى «ان.بي.سي.1-1». وخلص الفريق الى ان فترتا للتجارب معدلة جينيا نزع منها هذا البروتين امتصت كمية من الكولسترول تقل بنسبة 70 في المئة مقارنة بالفئران العادية. وعندما اعطيت هذه الفئران المعدلة جينيا عقار زيتا المعروف كيميائيا باسم (ازتيميب) (وك) وسبب اثارا جانبية أخرى.

العثور على سمكة مفترسة من امريكا الجنوبية في نهر التايمز بلندن

لندن- رويترز: قالت وكالة حماية البيئة البريطانية ان سمكة مفترسة اكلة للحوم تعيش في مياه امريكا الجنوبية عثر عليها في نهر التيمز بلندن.

وسمكة بيروانيا الحمراء البطن والتي يبلغ طولها عشرة سنتيمترات اسقطها فيما يبدو احد طيور النورس في القرب يستخدم لضخ الاوكسجين في النهر. وكان التيمز قد اعلن نهرا «ميتا» في الستينات لكن بعد ان اصيحت مياهه نظيفة قاته في يونيو 1999 نوعا من الاسماك. وقال مسؤول للصيد توم كازينز كان جسمها ناضرا ويبدو انها ماتت للتسو. وكان بإمكانك رؤية



النجمة السينمائية الهندية وملكة جمال العالم السابقة سيلينا جويتلي حضرت مهرجان الأزياء والمجوهرات الذي اقيم في بومباي (اف ب)

وتمت احالة البلاغ الى محكمة جنوب الجيزة ليتم نظره مع القضية واتخاذ اللازم قانونا.

● يبدأ في عمان السبت المؤتمر الاقليمي الاول لتنظيم وتطوير قطاع النقل العام وينظمه الاتحاد العالمي للمواصلات بالتعاون مع هيئة تنظيم قطاع النقل العام. وعلن مدير الهيئة الدكتور محمد حامد ان المؤتمر تشارك فيه مصر والسعودية والبحرين والكويت والامارات وبلجيكا وفرنسا وهولندا واسبانيا اضافة للاردن.

● عدد من مذيعات القناة السابعة بالتلفزيون المصري تقدمن مطلب على عادل معاطي رئيس القناة بالسماح لهن بالظهور على الشاشة مرتديات الجلبات الصعدي اسوة ببعض زملائهن من الرجال الذين ظهروا بالجلباب في بعض البرامج. الطلب لازال قيد البحث.

● المفكر المغربي الدكتور عبد الهادي بوتطلب توجه الى جدة تلبية لدعوة من منتدى الاثنية الذي يراسه الشيخ عبد المقصود حوجة لاجراء عدة لقاءات مفتوحة حول كتبه وعطائه الفكري واطروحاته وسيتم تكريمه بمنحه لوحة الاثنيةية التذكارية.

● د. هشام الاسمر مدير المركز الثقافي المصري باليونان قام بتسليم مكتبة تضم عشرات الكتب العربية الى ادارة السجون في العاصمة اليونانية اثينا مهداة من وزارة التعليم العالي بناء على رغبة المساجين!



للتضامن مع زميلهم قسام نجل المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي الذي جددت السلطات الاسرائيلية اعتقاله بدعوى مساهمته بتوفير قبيلة استخدمت في احدى العمليات الفدائية. يذكر ان ديفيد ارنولد رئيس الجامعة تقدم بالتامس للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة للافراج عن قسام ولكن لم يات رد.

● الفنان المصري سيد زيان سافر الى برلين لاستكمال علاجه الذي بدأه في السعودية حيث اصيب بجلطة في الخ منذ شهر اثرت على حركته وعلى نطقه.

● الطروف تلقى عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحتمل مزيدا من النقعات.

عاملة تليفون تحفظ جميع أرقام هواتف بلديتها

موسكو - قنا: تحفظ عاملة التليفونات الروسية ليوبوف موردشوفا أرقام جميع الهواتف في بلدة ليوبيم الواقعة شمالي موسكو التي يبلغ عددها نحو عشرة آلاف هاتف. وتقوم موردشوفا والتي تعمل منذ عشرين عاما في سنترال البلدية بتوجيه المواطنين الى أرقام الهواتف المناسبة وهكذا فقد حفظت أرقام الهواتف تريجبا عن ظهر قلب. وتقول موردشوفا في مرحلة معينة اندرت باني اندكر أرقام هواتف أكثر فأكثر ليس لمؤسسات فقط وانما لأشخاص أيضا. في البداية كانت تلك الأرقام لصديقات وجيران وأشخاص تربطني بهم قرابة بعيدة ثم انضمت الى الأرقام التي حفظتها أرقام هواتف منازل جميع الموظفين في البلدية وأرقام هواتف أصدقائهم وأقربائهم.

استنساخ عجلة من بفرة مستنسخة

ريو دي جانيرو - اف ب: اعلنت الشركة البرازيلية العامة للأبحاث الزراعية وتربية الماشية «ابريما» ليل الخميس- الجمعة ان عجلة مستنسخة من بفرة مستنسخة اصلا ولدت في المخارص من شباط (فبراير) الجاري. وقالت الشركة في بيان وزعته على الصحف ان العجلة «فيتوريزوا» ولدت من خلايا عزلت من جلد اذن البقرة المستنسخة «فيتوريا» عندما كانت في سنتها الاولى.

ويبلغ عمر فيتوريزوا التي قالت الشركة البرازيلية انها اول بقرة مستنسخة في امريكا اللاتينية، حاليا ثلاث سنوات.

وولدت فيتوريزوا في مركز سوكوبيرا للأبحاث في برازيليا.

وفاة فطنتين في تايلاند بانفلونزا الطيور

باتوك- رويترز: قال طبيب بيطري الجمعة ان فطنتين في تايلاند توفيتا بنفس فيروس انفلونزا الطيور الذي قتل 22 شخصا على الاقل في اسيا. و اضاف الطبيب البيطري الذي اجرى اختبارات على ثلاث قطط ميتة في مستشفى كاسيسارت البيطري الجامعي «عثرنا على فيروس اتش 15 ان 1 في اثنتين من القطط الثلاث». ومضى قائلا «ربما ان الفيروس انتقل اليهنا من اكل جيف دجاج او دجاج حي مصاب بانفلونزا الطيور».

اكتشاف بؤرتين لانفلونزا الطيور في الصين

بيكين - اف ب: اكدت الصين الجمعة اكتشاف بؤرتين لانفلونزا الطيور في مدينة انتغ في مقاطعة يونان ومدينة هوان في مقاطعة شانجي ليرتفع عدد البؤر الصافية في الصين الى 48 في 16 مقاطعة. كما افادت وزارة الزراعة.

وعلى الرغم من سرعة انتشار المرض في الصين منذ تاكيد اولى الاصابات في اواخر كانون الثاني (يناير)، لم يعلن حتى الان عن تسجيل اصابات بين البشر. ويقوم فريق من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في جنوب الصين بالاشرفاء على عمليات قتل الطيور المصابة وحملات التلقيح. وقال علماء هذا الاسبوع انهم على وشك تحديد منشأ الفيروس في الصين عن زيادة التحذير من المخاطر التي تعكها الطيور المهاجرة التي ستبدأ بالوصول الى شمال الصين الشهر المقبل.

المصابون بالإيدز في مصر 1312 شخصا

القاهرة - يو بي آي: اعلن وزير الصحة والسكان المصري محمد عوض تاج الدين ان عدد مرضى الايدز في مصر بلغ 1312 حالة، منذ اكتشاف اول حالة عام 1986. وقال تاج الدين في بيان ادلى به امام اجتماع وزراء الصحة لدول شرقي البحر الابيض المتوسط ان 678 من هذه الحالات توفي اصحابها بينما لا يزال 633 منهم على قيد الحياة. وكانت احصاءات نشرت العام الماضي اشارت الى وجود 1300 حالة فقط مات منها 670، مما يعني تسجيل 12 حالة جديدة و وفاة ثمانية مرضى من المصابين.

الا ان بعض الناشطين في مجال مكافحة الايدز يقولون ان هناك الكثير من الحالات التي لا يجري تسجيلها لدى السلطات الصحية.

كلام النجوم	لا تتأثر لما حدث فالحياة بستان تخطلخ فيه الاشواق بالازهار، وقريب يقدم لك مساعدة.	لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراه دواع طيبة وارك في موقف وداع.	لا تنزل نفسك بعيدا عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالاسام.	ربما تشغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم.	ربما تتسغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم.
جمال: 12 فبراير	السرمان: 13 فبراير	الفرح: 14 فبراير	الجمعة: 15 فبراير	الجمعة: 15 فبراير	الجمعة: 15 فبراير
لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانك لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب.	الماضي يطل بوجهه الجميل وتكرياته الحلوة ويثير عاطفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا.	الفرح: 14 فبراير	الجمعة: 15 فبراير	الجمعة: 15 فبراير	الجمعة: 15 فبراير

انت تعرف تماما ما تريد وعليك ان تعرف ايضا ما يريدك الناس.	الجمعة: 15 فبراير
الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.	الجمعة: 15 فبراير
لا بأس من الانحناء قليلا فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى الافراج.	الجمعة: 15 فبراير